

## الوطني يبلغ الادوار النهائية للتحفيزات الموندبالية

المتطوعة التي غصت بها مدرجات ملعب جدد الفخلة في محافظة البصرة ليؤج بفرز مستحق أشج به صدور حجبته ويتأهل لأول مرة إلى المراحل النهائية من دون أي خسارة، فضلاً عن تقدمه في التصنيف على حساب السعودية التي خسرت أمام الأردن. واختتمت المرحلة الأولى من التصفيات الموندبالية الموهلة إلى نهائيات أمم الفارة 2027 وكأس العالم 2026 بالفوز على نظيره الفيتنامي بثلاثة أهداف مقابل هدف وحيد، ليتأهل إلى الأدوار النهائية والحاسمة متصدراً المجموعة السادسة بالتأهله الكاملة (18) نقطة.

اختتمت منتخبنا الوطني لكرة القدم، أمس الثلاثاء، المرحلة الأولى من التصفيات الموندبالية الموهلة إلى نهائيات أمم الفارة 2027 وكأس العالم 2026 بالفوز على نظيره الفيتنامي بثلاثة أهداف مقابل هدف وحيد، ليتأهل إلى الأدوار النهائية والحاسمة متصدراً المجموعة السادسة بالتأهله الكاملة (18) نقطة. ويدين منتخبنا بالفوز للأعبه حسين علي وعلى جاسم وأمين الدين أحرزوا الأهداف الثلاثة في الدقائق الاربعة عشر، وحققنا فوزاً هاماً أمام الجماهير و92 و71 و12.

## في مؤتمر «الاستجابة الإنسانية الطارئة في غزة» بالاردن رئيس الوزراء يفتح المعابر لدعم الشعب الفلسطيني

استقبل رئيس الوزراء وزير الدولة للشؤون الخارجية البريطاني طارق أحمد، وجرى خلال اللقاء، بحث تطورات الأوضاع في المنطقة، وتداعيات العدوان المستمر على غزة، وجدد السوداني موقف العراق الثابت والبدئي من الحق الفلسطيني، واستعداده لتقديم المساعدات العالجة الإنسانية. وعلى هامش المؤتمر أيضاً، استقبل السوداني رئيسة الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر كات هوريس، وشدد على أهمية فتح المعابر المؤدية إلى قطاع غزة عبر الأردن ومصر وعاد رئيس الوزراء إلى العاصمة بغداد مساء أمس الثلاثاء، عقب مشاركته في مؤتمر (الاستجابة الإنسانية الطارئة في غزة) الذي نظمته الأردن بمشاركة مصر ومنظمة الأمم المتحدة، وشهد المؤتمر حضوراً دولياً واسعاً، بمشاركة وفود تمثل (75) دولة وفي ختام أعماله مساء أمس الثلاثاء، دعا البيان الختامي للمؤتمر إلى إرساء وقف فوري ودائم لإطلاق النار، يحفظ الاحترام الكامل، وإهاء النازية المستمرة في رفح، والسماح وتسهيل وتمكين الوصول الفوري والأمن ودون عوائق للمساعدات الإنسانية إلى غزة وفي جميع أجزائها، ومعالجة أزمات النازية والهجرة والنازف والتعليم والصحة والمأوى والتغذية والمياه والصرف الصحي والكهرباء، وضمان الظروف اللازمة لعودة أمنة وكريمة للفلسطينيين المهجرين في قطاع غزة.



السودي يجدد مطالبته بإنشاء صندوق لدعم غزة،

فلسطين كما استقبل السوداني على هامش المؤتمر؛ وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، وجدد خلال اللقاء دعم العراق في مبادرة تشهدهم وقف إطلاق النار، والتفجبل بفتح باب إدخال المساعدات للشعب الفلسطيني المكتوب في غزة.

خلال اللقاء، بحث العلاقات الثنائية بين البلدين، وأفاق تفتحها في مختلف المجالات، وأكد السوداني لطلبه الدعوة التي وجهها له سانشيز لزيارة إسبانيا خلال هذا العام، وجدد تقديم شكر العراق، حكومة وشعباً، لملكة إسبانيا بعد اعترافها ب دولة

أنباء غزة المحاصرين. وأكد السوداني استعداد العراق لفتح جسر من المساعدات يبدأ من العراق، وينتهي عند أقرب معبر إلى الأراضي المحتلة، وسط دعم شعبي كبير للقضية الفلسطينية، والتقى رئيس الوزراء نظيره الإسباني بيدرو سانشيز، وجرى

### • عمان يعرب السلام

جدد رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، أمس الثلاثاء، التأكيد على مبادرة العراق التي أطلقتها في العام 2023 لإنشاء صندوق لدعم غزة. وخلال كلمته أمس الثلاثاء، في مؤتمر الاستجابة الإنسانية الطارئة في غزة الذي استضافته الأردن في منطقة البحر الميت، قال رئيس الوزراء، يتمتع بتقدير سبل تعزيز وتسويق استجابة المجتمع الدولي للكارثة الإنسانية بسبب العدوان على غزة، مبيناً أن نسبة نازحي قطاع غزة بلغت أكثر من 80% من مجموع سكانه البالغ قرابة مليونين و300 ألف شخص، وترك 500 ألف عامل أعمالهم بسبب الحرب. وقدم السوداني، أمام المؤتمر بالأرقام، تفاصيل الكارثة الإنسانية التي ارتكبتها العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، ولست إلى أن العدوان على غزة كشف عن هشاشة النظام الدولي ويعجز عن القيام بواجبه ومسؤولياته، كما وقف العالم عاجزاً إزاء أعداد الضحايا الفلسطينيين المرعبة، مشدداً على ضرورة السعي لوقف إطلاق النار، ومن ثم العمل بجدية على استعادة حقوق الشعب الفلسطيني، في أن تكون له دولته المستقلة وعاصمتها القدس. وعلى هامش المؤتمر، التقى رئيس الوزراء الماهل الأردني الملك عبدالله الثاني مع حسين، وتناول اللقاء الأوضاع الإنسانية في غزة، كما جرى التباحث بشأن سبل تقديم المساعدات العالجة وتسهيل وصولها من العراق عبر الأردن إلى الأراضي المحتلة، بما يمكن من إنعاش

• تحرير: محمد الأنصاري

### «حماس» ترخّب بقرار مجلس الأمن وترفض «التغيير الديموغرافي» بغزة

تفاصيل ص 4

### مجلس النواب يصوت قرياً على خمسة قوانين

تفاصيل ص 3

### ارتفاع اعداد الاطفال الممتهنين للتسول والاعمال الصعبة

تفاصيل ص 2

## الحشد يعقل عنصراً بارزاً في العصابات الإجرامية عملية أمنية في سوريا تطيح بقيادي «داعشي»

من الحشد الشعبي نصبت كميناً لمتنصر بارز في العصابات الإجرامية وتمكنت من اعتقاله أثناء محاولته التسلل إلى مناطق قضاء الكرمة شرقي مدينة الفلوجة دون وقوع أي مقاومة تذكر. وأصرح أن المعتقل بعد من أبرز عناصر العصابات الإجرامية وصاردهم بحقه أمر قضى وفق المادة 4/ إرهاب لإرتكابه عمليات قتل واستهداف القوات الأمنية بإسقاط سيطرة العصابات على مساحات واسعة من مدن البازار.

في الحدود العراقية السورية وشارك بعمليات إرهابية عددة على التطلعات الأمنية في جزيرة الصنينة بصلاح الدين وجزيرة العجاج وكان مسؤولاً (مفرزة العبرة) من العراق إلى سوريا، فضلاً عن نقله الأسلحة والمواد المتفجرة. في غضون ذلك، أفاد مصدر أممي باعتقال عنصر بارز في داعش الإجرامية بكمين شرقي مدينة الفلوجة. وقال المصدر، في تصريح صحفي، إن قوة أمنية

استخبارية دقيقة، تمكنت من مفاز خلية مكافحة الإرهاب في جهاز الأمن الوطني بعد استحصال المواقف الرسمية من قبل قيادي بعصابات داعش الإرهابية في سوريا بعد التنسيق مع التحالف الدولي. وأضاف أن مفاز الفلوجة تابع تحركات الإرهابي (ع ش) والمكث (أوزنيد) خلال الأيام الماضية قبل أن تحاصره في منطقة البصرة بالقرعة السورية، ليتم قتله بعد إشتباكه مع القوة المتفجرة. وأشار إلى أن الإرهابي قد عمل ضمن مفاز المبرة

من خلال معلومات استخبارية دقيقة، تمكن جهاز الأمن الوطني العراقي، أمس الثلاثاء، من تنفيذ عملية في سوريا، والإطاحة بقيادي في داعش الإرهابية، في حين اعتقلت فوة من الحشد الشعبي عنصراً بارزاً في العصابات الإجرامية، بكمين محكم بمدينة الفلوجة. وذكر بيان للجهاز أنه «استناداً إلى معلومات

• بغداد الصباح

## الداخية تنوعت حائزي السلاح الثقيل ب «المؤبد»

• بغداد حيدر الجابر

توقعت وزارة الداخلية من يمكنون الأسلحة الثقيلة ويروضون تسليمها إلى وزارة الداخلية بقرارات قاسية تصل إلى السجن المؤبد، وبينما تستمر الوزارة بتفنيذ خططها لمكافحة السلاح المنتشر في المجتمع، عبر فتح بوياوات شراء السلاح من المواطنين لغاية نهاية العام الحالي 2024، أكدت أن مطلع العام المقبل 2025 سيهدد توقيع تلك المعلومات الخاص بالسلح كشف الحساب بالسلح غير المرخص، وقال المتحدث باسم لجنة تنظيم وحصر السلاح لدى الدولة في الوزارة، العميد الدكتور زياد القيسي، أن الصبح إن هناك عقوبات قاسية لن يحتفظ بالسلح الشبهيل ويرفض تسليمه للوزارة، محذراً من أن القضاء العلي على من يمتلك هذا النوع من السلاح سيعرض نفسه إلى الإقالة وفق المواد القانونية والتي قد تصل عقوبتها إلى السجن المؤبد. مبيناً أن الوزارة لا تمنع من ارتكاب هذا السلح إلى الدولة وإياد نفسه عن أي مسالة قانونية.

تفاصيل ص 3

## الكويت توصل شبكتها إلى العراق

• بغداد عمر عبد الطيف

كشفت شركة زامل الكويتية للاتصالات عن إيصال شبكة ال فايبر التابعة لها مع العراق إلى حدود البدين. وقال مستشار مجلس إدارة الشركة المهندس وليد صالح الفلاف، إن الشركة تمم حالياً على الربط من الكويت إلى الفلج مباشرة، مشيراً إلى تشغيل مخطط مقنن مشق وسيتعمد تشغيل مخطط الفلج، ليكون العراق ممراً رئيساً لمرامير الشبكة بين في الخليج وحسب وإنما لدول شرق آسيا ويكون مرادفاً للممر المصري. وأضاف أن المزم العراقي يحتاج إلى تشجيع كامل ودعم حكومي لإيجاحه باعتباره أمراً ضرورياً وأساسياً في إنجاز هذه المشاريع، مبيناً أن العراق أصبح محط أنظار الدول والشركات العالمية الكبرى بسبب العوائد التي جرت في البحر الأحمر والأحمر والخطية من تويف الاتصالات عبر هذا الممر. وبين الغلاف أن العوائد التي جرت في البحر الأحمر جرس إنذار للبحث عن ممر جديد لتفاد السويس، حيث كان التوجه نحو العراق ليكون ممراً ناجحاً لهذه المشاريع.

## بحاجة إلى إضافة محطات توليد أسباب فيية وراء زيادة ساعات قطع الكهرباء

• بغداد شياء رشيد

ولكن لا يزال تذبذب الطاقة الكهربائية يزعج المواطنين. وقال عضو لجنة الطاقة النهائية داخل راضي، في حديثه الصباح: إن اللجنة تابعت استعدادات وزارة الكهرباء، في يخص الإنتاج، النقل والتوزيع، فضلاً عن الاهتمام الخاص من قبل الحكومة من خلال التخصيصات التي منحت لهذا الهدف لتحديث صنایة محطات التوليد وإنشاء محطات جديدة لإدخال منظومات جديدة، ولكن تبقى

ويصن أن إنتاج الطاقة جيد والغاز تقريبا مستقر ولكن المشكلات الجانبية والتقنية تعد عائقاً عريضاً في تجهيز الكهرباء، مشيراً إلى أن تزويد الغاز الإيراني ليس فيه أي مشكلة بل بالعكس بعضي سانسبائية والعراق يستورد الكمية المطلوبة. ولتفد راضي إلى أن الحكومة تواجه مشكلة في بداية كل صيف في زيادة الأحسال والأشلاك المرط برغم إدخال منظومات جديدة، ولكن تبقى

عزت لجنة الطاقة النهائية زيادة ساعات قطع الطاقة الكهربائية في بغداد والمحافظات إلى أسباب هتية ومنها كثرة الأحسال والاستهلاك المرط يقلها ارتفاع درجات الحرارة إلى 50 درجة مئوية، فيما أنزلت وزارة الكهرباء منظومات جديدة، وبالرغم من الاهتمام الكبير الذي توليه الحكومة لهذا الملف والتخصيصات التي تصرف

• تحرير: عذراء جمعة

## النفط تسعى لإعادة أسطولها من الناقلات

في هذا المجال، مبيناً أن ملاكات الشركة استطاعت بناء ناقلتين هما سومر و أكد وتبلغ حمولة الواحدة منهما 31 ألف طن خلال عام 2020، وإدخالهما إلى العمل في ميناء حور الزبير، وحققنا الكثير من العوائد المالية للشركة والوزارة خلال المدد التي تلتها فيها وحتى الآن.

علي عبد التحي جبر، إن الصباح: إن الوزارة تسعى لإعادة بناء أسطول شركة ناقلات النفط العراقية إلى سابق عهده منذ تأسيسها عام 1972، إذ كانت تمتلك 24 ناقلة نفطية مختلفة الأحجام والحلوات. وأضاف أن الوزارة ستواكب من خلاله العالم والأسواق النفطية، خاصة مع وجود حاجة لها بابع طويل

وتسمى وزارة النفط إلى إعادة الأسطول السابق لشركة ناقلات النفط العراقية والذي كان يحتوي على 24 ناقلة متعددة المحلوات. وقال مسؤول العلاقات العامة والإعلام في الشركة،



تحت الضوء

”تحت الشركات الرصينة على الاستعداد من الفرص الاستثمارية المتاحة في العراق، ولاسيما المتعلقة بطريق التنمية الذي تأمل أن يكون رافداً حيويًا للعراق ودول المنطقة، وتدعو للمشاركة الفاعلة بالدورة 48 لعرض بغداد الدولي التي ستقام في الأول من شهر تشرين الثاني المقبل في بغداد.“

أشير داود الغرييري

## رئيس الجمهورية يحث الشركات الكندية على دخول السوق العراقية

● بغداد: الصباح

شدد رئيس الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد، أمس على أهمية تعزيز العلاقات الثنائية بين العراق وكندا، مشيراً إلى أهمية دخول الشركات الكندية للسوق العراقية.

وذكر بيان رئاسي، أن رئيس الجمهورية، استقبل السفارة الكندية لدى العراق كاثي بانكا، وأكد رشيد، بحسب البيان، أهمية تعزيز العلاقات الثنائية بين العراق وكندا، وضرورة العمل من أجل تطوير التعاون المشترك بما يخدم المصالح المتبادلة للبلدين الصديقين، والاستفادة من الخبرات والتجارب الكندية في مواجهة

التغيرات المناخية والبيئية، مبيّناً أهمية دخول الشركات الكندية لسوق العراق والأفادة من الفرص الاستثمارية، خاصة في مجال إعادة تأهيل البنى التحتية. وأشار، إلى أن العراق حرص على العمل مع الأصدقاء والأصدقاء لترسيخ السلام والاستقرار، وتشجيع الحوار البناء لحل الأزمات وتخفيف حدة التوترات في المنطقة، بما

يحقق الإزدهار والرخاء للشعب. من جانبها، أعربت بانكا، عن اهتمام بلادها بتطوير علاقاتها مع العراق واستعدادها للمساهمة في مشاريع الإعمار وتوسيع التعامل التجاري والاستثماري، إضافة إلى تبادل الخبرات الاقتصادية والعلمية والصحية.

## ارتفاع أعداد الأطفال الممتهين للتسول والأعمال الصعبة

● بغداد: يتول الحسني

أشرت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، اتساعاً بظاهرة عمالة الأطفال واستغلالهم بالتسول خلال الأعياد الأخيرة، وعدم التزام أصحاب العمل بالقانون في تشغيل الفئات العمرية المسموحة في بعض الأعمال التي لا تناسب الأعمار دون 15 عاماً.

وقال المتحدث باسم الوزارة نجم العنابي لـ «الصباح»: إن الأعمار المنصومة شهدت تأثير الجبان التقنيّة بالوزارة ارتفاعاً بمعدلات عمالة الأطفال واستغلالهم بالتسول نتيجة تفرّد الأوضاع الاقتصادية وانخفاض دخل الأسرة وزيادة معدلات البطالة، والصراعات التي عاشها العراق، وكذلك النزوح وارتفاع معدلات العنف الأسري ضد الأطفال، وضعف منظومة التشريعات القانونية وسرّات إجراءات حماية حقوق الطفل.

وأضاف أن هذه الظروف دفعت الوزارة لاتخاذ إجراءات عدة، تمثلت بتقديم المنح الدراسية للتلاميذ لغرض منع حالات التسرب وإجبار الأطفال على النزول إلى الشارع والعمل أو التسول، فضلاً عن شمولهم بالضمان الصحي بما يحقق تقديم خدمات صحية مجانية للأسر الفقيرة.

ولفت إلى تكثيف عمل الفرق التقنيّة الجوالّة على مواقع العمل لرصد حالات عمالة الأطفال والتبليغ عنها وإحالة صاحب العمل إلى القضاء. **تحرير: علي موفق**



● الأسر العراقية تستعد لعيد الأضحي المبارك...

تصوير: أحمد جبارة

## توزيع ألاف مجانية بين مربي الجاموس بـ 4 محافظات

● بغداد: شذى الجبالي

توزع وزارة الزراعة بعد عدة غلات الأضحي المبارك، حصصاً عظيمة مجانية بين مربي الجاموس ضمن أربع محافظات جنوبية.

وقال مدير عام دائرة الثروة الحيوانية في الوزارة الدكتور وليد محمد زريقي لـ «الصباح»: إنه تم تخصيص مبلغ خمسة

مليارات دينار لدعم مربي الجاموس بالمناطق الجنوبية، إسهاماً بخفض أسعار اللحوم وتوفير منتجات الألبان، عدا المشروع بمبادرة مهمة لدعم الثروة الحيوانية ومربيها. وأضاف أن وزارته أبرمت، من خلال الدائرة الثروة الحيوانية والإرشاد الزراعي، عقداً مع وزارتي التجارة والصناعة والمعادن، لتجهيز المربين بمادة نخالة الحنطة على شكل مراحل، إضافة إلى مادة (المولاس) المثيقية من قصب السكر

للعام بعد تكريره، اللتين ستخلطان وتجهزان ككفك المشاشية مجاناً، مع مستلزمات أخرى. وتابع زريقي، أن الوزارة ستوزع الألاف بعد عيد الأضحي بين مربي المشاشية ضمن أربع محافظات، هي المثنى وميسان وذي قار والبصرة، موهباً بأنه سيتم إدخال الشريحة المذكورة بدورات إرشادية حول كيفية استخدام المادتين ككفك. وأشار في السياق ذاته، إلى أن التجهيز للمربين سيكون بواقع

45 كغم من النخالة، و15 كغم من المولاس مجاناً لكل رأس، كاشفاً أن التوزيع يشمل عينات متعددة من المربين وليس كلهم، بسبب قلة التخصصات، مؤكداً أنه ستكون هناك وجبات أخرى عند توفر تخصصات أكثر بالوزارة على تنظية احتياجات التربيته من الألاف المخصصة للثروة الحيوانية في عموم المحافظات المحددة. **تحرير: مصطفى مجيد**

## التعليم تشرع بإجراءات بناء المدينة الجامعية في ميسان

● العمارة: سعد حسن

أعلن وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور نعيم العمودي خلال زيارته محافظة ميسان، الشروع بخطوات إنشاء المدينة الجامعية.

وبين العمودي في مؤتمر صحفي مشترك مع محافظ ميسان حبيب طاهر الطرغوسي وأعضاء مجلس المحافظة ورئيس الجامعة وعمادة كليتها، حضرته أطياف الصباح، أن الوزارة شهدت افتتاح مشاريع كلية طب الأسنان وكلية الصيدلة، إضافة إلى وضع الحجر الأساس للمجمع الجامعي الذي

يضم كل كليات الجامعة ضمن رقعة جغرافية واحدة تقدر مساحتها بـ 1600 دونم. وأضاف أن الحكومة المحلية أبدت استعدادها لمساعدة ودعم جامعة ميسان، بينما ستقوم الوزارة بخطوات إيجابية لاختصار الزمن من أجل وضع الحجر الأساس للمشروع وإكمال أغلب الأمور الإدارية واللوجستية وتفتيد كليات متخصصة، فضلاً عن توفير بعض المنطلقات الأساسية للجامعة كالكليات التدريسية وغيرها، والعمل على إنشاء جامعة أخرى. وفت العمودي إلى الشروع بإجراءات

بناء مدينة جامعية متكاملة تابعة لجامعة ميسان، على وفق مواصفات حديثة، تضم أبنية لكليات ومراكز أبحاث ومختبرات متطورة ومعمبات للأبحاث الداخلية وغيرها من المرافق الساندة والخدمية. وتابع التعاون بين الجامعة والمحافظة بشكل خطوة مهمة لتحقيق التنمية المستدامة، والتناضد في مجال الاستثمارات العلمية والفنية والخبرات وبرامج التدريب، والتنمية للقطاعات العاملة في المحافظة، وتقديم الدعم والإسهام بحماية البيئة وتعزيز الوعي المجتمعي.

## الهجرة: سيارات «تكسي» للأسر العائدة

● بغداد: إسماء السامرائي

شرط منح السيارة للمستفيد بآن يكون من الأسر العائدة المسجلة ضمن بيانات العائدين طوعاً، مع تسديد مبلغ السيارة بالأقساط على شكل دفعات. وأوضح مشكور، أن المشاريع المدرة للدخل متنوعة ومختلفة من أسرة إلى أخرى، إذ تعمل الوزارة على تلبية اهتمامات الأسر العائدة العراقية بإقامة مشاريع خاصة بها، من خلال التنسيق مع الجهات ذات العلاقة لتقديم الدعم، وتوفير أبرز مقومات المشروع والأدوات الخاصة به، وأكد وجود إقبال على العودة الطوعية بعد تنفيذ مثل هذه المشاريع التي تعد الدعم الأكبر والأقوى لخطة الوطنية لعودة التناحين 2024، من أجل إغلاق ملف النزوح بشكل نهائي.

نسقت وزارتا الهجرة والمهجرين والنقل، لدعم المشاريع المدرة للدخل للتناحين العائدين طوعاً إلى مناطق سكناهم الأصلية، من خلال توفير سيارات نوع (تكسي) تمنح بالأقساط. وقال مدير قسم محافظات إقليم كردستان في وزارة الهجرة سامر مشكور لـ «الصباح»: إن الوزارة عملت على تنفيذ المشاريع المدرة للدخل من أجل التشجيع على العودة الطوعية من مخيمات إقليم كردستان، إذ تم التنسيق مع وزارة النقل لتوفير سيارات نوع (تكسي) للأسر العائدة إلى مناطقها من أجل إقامة مشاريعهم الخاصة. وأضاف أن

## الضمان الاجتماعي تتعاقد مع مؤسسات صحية

● بغداد: دلي واثق

تتعاقد هيئة الضمان الاجتماعي تتعاقد مع مؤسسات صحية بالقطاع الخاص، بهدف زيادة مقدمي الخدمة للمشتركين بهذا المشروع.

وقال المتحدث باسم الهيئة، الدكتور إيهاب الحلبي، في حديث لـ «الصباح»: إن الهيئة ستباشر المرحلة الثانية من مشروع الضمان الصحي، وهي وصول أعداد المشتركين إلى مليون مشترك وتوسعة قاعدة الفئات المستفيدة.

وأضاف أن الهيئة تعمل ضمن هذه المرحلة على زيادة مقدمي الخدمة من مستشفيات وعيادات على طبية وصيديات بالقطاع العام والخاص، لزيادة عدد المضمونين، مما يستدعي زيادة الوحدات المقدمة للخدمة وفق معايير تضمنها

## كردستان يستعد لاستقبال السياح في عيد الأضحي

● أربيل: ستانس عبد الوهاب

لمن الإقليم، مبراً من الصيف اللاهب هذا العام، لما تتمتع به هذه المناطق من طقس معتدل ومليحة خلابة كمتناسر جذب سياحي. وأوضح توفيق أن الهيئة مستعدة لاستقبال آلاف السياح من داخل البلاد وخارجها، بالتعاون والتنسيق مع الجهات المختصة في المحافظات والجهات الأمنية والخدمية، سواء من القادمين بجعلاتهم الخاصة أو من خلال الشركات السياحية من المنافذ البرية، والجوية، مشيراً إلى تقديم الأجهزة الأمنية كافة التسهيلات في نقاط التفتيش والسيارات عبر المنافذ الحدودية مع المحافظات الأخرى لدخول السياح

أنهت محافظات إقليم كردستان استعداداتها لاستقبال السياح عبر المنافذ البرية والجوية، بالتزامن مع عيد الأضحي وموسم الصيف، بينما دعت المنظمات إلى الامتثال بالتعليمات الخاصة بشراء وبيع المواشي خلال أيام العيد. وقال مدير التسويق السياحي في هيئة سياحة الإقليم، سيروان توفيق، لـ «الصباح»: إن محافظات الإقليم استعدت لاستقبال آلاف السياح خلال عيد الأضحي من وسط البلاد وجنوبها، صوب الأماكن السياحية والصاليف في الأفضية والتواحي

## تربية الإقليم تعيد 9 آلاف متسرب إلى مقاعد الدراسة

● بغداد: عمر عبد اللطيف

أعدت وزارة التربية في إقليم كردستان نحو 9 آلاف متسرب إلى مقاعد الدراسة خلال هذا العام في محافظات الإقليم. وقالت مديرة عام التخطيط التربوي في الوزارة، سيلان خليل جندب، في حديث لـ «الصباح»: إن الوزارة عملت مع منظمة الأمم المتحدة للأمية والطفولة (يونسيف) على برنامج لإعادة التسييريين إلى مقاعد الدراسة خلال العام الحالي. وأضاف أن الوزارة استلمت من خلال هذا البرنامج

إعادة نحو 9 آلاف متسرب إلى مقاعد الدراسة، من ضمنهم التناحون واللناحون وأخرون لأسباب أخرى ليسوا من تلاميذ وطلبة الإقليم أنفسهم. وعزت هذا النجاح في إعادة مثل هذا العدد إلى مقاعد الدراسة، إلى السياسة المتبعة في هذا البرنامج، بعد أن أعدت المنظمة قاعدة بيانات مكتب الباحثين عن الأطفال المتسربين من تسجيل كل ما يتعلق بالبيانات العائلية وأسباب التسرب، ويقتى النجاح في متابعة استمراهم بالدرام الكامل والتزامهم بالحضور وتحضير الدروس.

تحرير: وائل الفلوك



إميل جريدة الصباح  
alsabah@imn.iq  
0789210536 موبيل  
dial@alsabah.iq

العلاقات العامة  
التوزيع والاشتراكات  
موبيل 0789174853  
pr@alsabah.iq  
info@alsabah.iq

الإعلانات  
ad@alsabah.iq  
موبيل 0789174852

القسم السياسي  
sabab@alsabah.iq

مؤهل صفح المخططات  
رئيس القسم تقني  
نوفيق التميمي

رئيس القسم الرياضي  
علي الجابري

مؤهل صفح المخططات  
رئيس القسم تقني  
نوفيق التميمي

هياة الصباح  
تحرير: نزار عبد الستار



قريطاس

## صووح عراقي

أحمد عبد الحسين

اللافت في كلمة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني التي ألقىها في مؤتمر الاستجابة الإنسانية المطارة في غزة الذي استضافته الأردن، أنه مروراً عابراً على ذكر المساعدات التي قدمها العراق شعباً وحكومة لأهلنا في غزة، بل إنه تدارك هذه المرور العابر بهذه الجملة الموجية المساعدات التي قُدمها العراق والتي سيقدّمها هي أقل مساعدات الواجب.

أورد السوداني في كلمته إيجاباً للخسائر الفادحة التي أصيبت العدوان الصهيوني على غزة والذي لم يزل مستمراً بواتره المتوحشة، والخسائر هنا على تعيين سياسي تمثل في فقدان الثقة بمواقف الدول العظمى والكبرى ونهاوي شعاراتها عن حقوق الإنسان، وأخر يتعلق بالخسائر الكارثية في أرواح الفلسطينيين وممتلكاتهم، وقد حملت الكلمة قائمة بهذه الخسائر مشفوعة بالأرقام، وهو أمر معتبر عن جذية العراق في الإسهام بإعمار ما دمرته آلة التخريب الصهيونية.

عثر السوداني بشكل لا يس فيه عنصر الصبر الكبير الذي أصاب مصداقية القوانين الدولية، بل في مصادفة القوانين الدولية، في النظام الدولي برهنته بعد أن انكشفت جبهة عن إيلاف الهجعة الصهيونية أو على الأقل إيدانها بشكل واضح.

جاءت كلمة العراق مستمعة مع خطابه في مؤتمر القمة العربية بالقاهرة ومكمله له وفي كلاً المؤتمرين كان الصوت العراقي هو الأوضح والأجراً والأكثر صدقاً في الدلالة على مكان الخلال ومكانات الحلول.

هناك أيضاً تأكيد على وجوب وجود دولة فلسطينية مستقلة وأبواباً مقدمة لكل حل ممكن للمشكلات المنطقية برمتها، وإشارات بليغة للدول التي تظلم من العراق العسيري لعدم توقيع الصراع في الوقت الذي تعمل هذه الدول على توسيعه من خلال الدعم اللامشروط والألاحدود لإسرائيل في عدوانها لا على غزة بحسب بل على دول المنطقة أيضاً.

المؤتمر الذي تضمنته مآناً فرصة للدول المشاركة فيه ولألمع المتحدة ليتدبر الجميع ترتيبهم الكبير ويعجزهم عن مساندة الفلسطينيين سياسياً في كل مراحل العدوان، بالعمل الجاد على مساندةهم إنسانياً واقتصادياً والعسيري لإعمار ما تهدم وتعويض ما يمكن تعويضه وإعادة الحد الأدنى من الحياة لأهلنا غزة الذين يتعرضون لشروط إبادة صهيونية بمباركة دول عظمى وصمت دول كبرى وعجز سائر الدول الأخرى.

ahmedwad166@gmail.com

# نهاية العام الحالي آخر موعد لتسجيلها الداخلية تتوعد حائزي السلاح الثقيل بعقوبات مشددة



مصادرة أسلحة في حملة أمنية

بقيادة: عمر عبد الطيب  
تحرير: الجابري

توعدت وزارة الداخلية من يمتلكون الأسلحة الثقيلة ويرفضون تسليمها إلى وزارة الداخلية بعقوبات قاسية تصل إلى السجن المؤبد، وبينما تستمر الوزارة بتفتيش خطتها لمكافحة السلاح المنتشر في المجتمع، عبر فتح بوارج شرارة السلاح من المواطنين لتغاية نهاية العام الحالي 2024، أكدت أن مطلع العام المقبل 2025 سيشهد توقيع بنك المعلومات الخاص بالجملة لكشف الحساب بالباطن، بغير المرخص. في منتصف آذار الماضي، وضعت وزارة الداخلية ضوابط خاصة بشرارة الأسلحة فيما تم فتح نافذة خاصة في بوابة أور الإلكترونية للحصول. في ترخيص حيازة الأسلحة الشخصية. وقال المتحدث باسم لجنة تنظيم وحصر السلاح بيد الدولة في الوزارة، العميد الدكتور زياد القيسي، لـ الصباح: «هناك عقوبات قاسية لمن يحفظ بالباطن السلاح الثقيل»

ويرض تسليمه للوزارة، محذراً من أن إلقاء القبض على من يمتلك هذا النوع من السلاح، سيعرض نفسه إلى الإحالة وفق المواد القانونية والتي قد تصل عقوبتها إلى السجن المؤبد، مبيّناً أن الوزارة لا تمنع من يرغب بتسليم هذا السلاح إلى الدولة وإبعاده نفسه عن أية مساءلة قانونية. وتابع، أن الوزارة باشرت إنشاء (بنك معلومات) عن الأسلحة، وبعدها بدأت عملية تسجيل الأسلحة الخفيفة بالنسبة للمواطنين، ثم أطلقت الوزارة مرحلة شرارة الأسلحة المتوسطة من المواطنين وتشمل BKC و RPK بأسعار حددت من قبل الوزارة بمبالغ تتراوح ما بين (3 إلى 59 ملايين دينار). كما تم تخصيص مليار دينار لكل قيادة شرطة في 15 محافظة (بماستثناء إقليم كردستان)، كما يوجد 697 مكتباً رسمياً لتسجيل الأسلحة، بإمكان المواطنين مراجعتها والاستفسار عن آلية تسجيل الأسلحة، وأوضح أنه تم تخصيص لجان تخمين الأسلحة وفحصها، على أن تنتهي

هذه المرحلة بنهاية العام الحالي، وعما القيسي، المواطنين من يمتلكون السلاح الخفيف من البندقية أو بندقية صيد أو مسدس إلى تسليمه عن طريق منصة (أور)، ويص السلاح المتوسط إلى الدولة، إذ ستكون هناك محاسبة شديدة وفق القانون العراقي لمن يمتلكون هذه النوع من الأسلحة بنهاية هذا العام، مؤكداً أن قوة أمنية تداوم أي بيت أو مزرعة أو مساحة من السلاح تقوم بمصادره وإحالة صاحبه إلى الجهات القضائية حسب قانون العقوبات العراقي. وأوضح، أنه يتم الآن تسجيل قفط ولم يتم جمع أي سلاح، وتوجد أمور فنية مثل لجان التخمين ولجان الحسابات التي باشرت بالعمل، وأكد أنه تم تسجيل أكثر من 3 آلاف شخص في موضوع الأسلحة الخفيفة، وتوجد إجراءات لتسجيل الأسلحة الخفيفة مثل الرشايش وبندقية الصيد والمسدس، ويتم بالقبول إنه من حق المواطن امتلاك قطعة سلاح واحدة يحتفظ بها في البيت، ويوجد بنك

تحرير: محمد الأنصاري

## مباحثات لتحديد

### موعد جديد لانتخابات برلمان كردستان

بقيادة: رغد دحام

يترقب إقليم كردستان اتفاق أحزابه وأطرافه السياسية لتحديد موعد جديد لإجراء الانتخابات التتابعية في دورتها السادسة، في وقت أنهت فيه المفوضية العليا المستقلة للانتخابات جميع الاستعدادات اللوجستية والفنية لها وقال القيادي في الحزب الديمقراطي الكردستاني، وفاء محمد كريمة، لـ الصباح: إن رئيس الإقليم جيجوران بارزاني سيوزع خلال أيام محافظة السليمانية من أجل التباحث مع رؤساء وأعضاء الأحزاب الكردية من الاتحاد الوطني الكردستاني، والتغيير الأحزاب الإسلامية التي ستشارك في الانتخابات، مبيّناً أن الزيارة ستكون من أجل تحديد موعد للانتخابات لا سيما بعد قرار مفوضية الانتخابات بتحديد موعد لها وأشار إلى أن من صلاحيات رئيس الإقليم تحديد موعد الانتخابات إلا أنه يرغب بالاتفاق مع الأحزاب السياسية الأخرى على الموعد لضمان مشاركة كافة من الجميع لإضفاءً إلى أن تحديد الموعد النهائي للزيارة غير معلوم بعد، وأكد كريمة أنه خلال الزيارة سيحدد موعد الانتخابات وبمشاركة الحزب الديمقراطي الكردستاني، فضلاً عن تم تقييد بعض مطالب الحزب الديمقراطي الكردستاني في الانتخابات ومنها إرجاع مقاعد الكوتا، من جانبه، أفاد القيادي في الاتحاد الوطني الكردستاني غيات سوجي لـ الصباح بأنه لا يمتلك معلومات عن زيارة جيجوران بارزاني إلى السليمانية لغاية الآن، داعياً رئيس الإقليم للإسراع بتحديد موعد الانتخابات في أسرع وقت ممكن وأوضح الاستعداد التام مع أي موعد يتم تحديده شرط أن يكون قريباً لأن حكومة الإقليم الجديدة سيخضع تصريفات ومناصب وتقرر إلى برلمان بعد قرار المحكمة الاتحادية بإلغائه كما لا يوجد مجالس محافظات، في وقت يمر فيها الإقليم بأزمات اقتصادية ومالية وسياسية وتناحر بين أحزابها السياسية.

تحرير: عذراء جمعة

## بينها المخابرات والدفاع الجوي

### مجلس النواب يسعى لإقرار خمسة قوانين

بقيادة: شيما رشيد ومهند عبد الوهاب

قالت لجنة الأمن والدفاع والطاقة في مجلس النواب إن البرلمان يستعد لتصويت على عدة قوانين ملققة بينها المخابرات والدفاع الجوي وجواز السفر الدبلوماسي وجرائم المعلوماتية والطاقة المتجددة. وأوضحت عضو لجنة الأمن والدفاع ومقررة البرلمان شيما رشيد، أن هناك عدة مسودات ما زالت متعممة لدى اللجنة لإقرارها، تنظيم العمل بالدوائر المعنية وتدريب ميدان القانون والعمل بنظام القوانين وفق ما تشريعه المؤسسة التشريعية. وأضافت سلمان، في حديث لـ الصباح أن هناك

قوانين ملققة يجدر العمل على إقرارها منها قانون المخابرات وقانون الدفاع وجواز السفر الدبلوماسي، موضحة أن لجنة الأمن تسعى لإقرار جميع القوانين المهمة التي تدعم القوات العسكرية والأمنية لفرض توظيفها العسكري في المجالات العسكرية التوافق العسكري النوعي، وأوضحت أن اللجنة العسكرية أوفقت على مقترحين في المجال العسكري والتطوير العسكري لوكالة التطورات العلمية، مبيّنة أن جميع القوانين التي أقرها اللجنة عرضت للمناقشة المتعمقة بعد مداولات مع جميع التخصصات، من جهته، ذكر عضو لجنة الكهروماء داخل راضي، في حديث لـ الصباح: أن اللجنة تستعد لطرح قانون

## إهمالها الكفاءات العراقية

### مجلس البصرة ينتقد شركات «جولات الترخيص»

بقيادة: الصباح

انتقدت لجنة النفط والطاقة في مجلس محافظة البصرة: عقود جولات الترخيص التي منحت لجولات الحقول العراقية إلى شركات نفطية لاستثمارها على مدى سنوات. وقال رئيس اللجنة، جهاد العبادي لـ الصباح: إن محافظة البصرة تأملت من جولات الترخيص حصول شركاتها على فرص عمل وتقليل الهدر بالمال العام والتوثيق في سمائها، مشيراً إلى أن الزيارات الميدانية أكدت كبراً على ضرورة خفض التوثيق البيئي والتي يعد العنصر الكبرى، فضلاً عن الهدر بالطاقة من خلال احتراق الغاز والذي يؤدي إلى الإصابات بالكثير من الحالات المرضية وأكد: أن المحافظة لم تشهد إقامة أي مركز أو مستشفى

تحرير: عبد الرحمن البراهيم

## 80 ألف دونم لزراعة الشلب في النجف الأشرف

بقيادة: النجف الأشرف، حسين الكمي

بلغت المساحة المخصصة لزراعة محصول الشلب في محافظة النجف الأشرف الموسم الصيفي الحالي، 80 ألف دونم، والتي وفّرت وزارة الموارد المائية، حصصاً للمحافظة كاملة. وأضاف وزير الموارد المائية في النجف، شاكِر فايز العطيوي، موضحاً أن التصحيح أن تحسّن الوضع المالي لهذا العام من العام السابق، أدى إلى وضع قطاع زراعية محصول الشلب بعد أن تم إلغاؤها العام الماضي، ولم يتجاوز المساحة المزروعة بالحصص حينها سوى ثلاثة آلاف دونم، وخسعت لإنتاج البذور فقط، وذكر أن مديرية أمنت الحصص المائية لتغذية المحاصيل، لزراعة الكيفو والعباسية، لزراعة الشلب وتغذية حجاج المواطنين مياه الشرب والبستنة، متوجّهاً بأن المساحة التي خسعت لزراعة البيلافة 10 ألف دونم، وشكل نسبة 37 بالمئة من المساحة الكلية التي كانت تزود قبل حصول الشلب المالي، والتي تزيد على الـ 250 ألف دونم، وشكل المساحة التي نفذتها مديرية ترغيف مسابيح الأنهر، أوضح العطيوي أنها تضمنت نصب 106 مضخات على سدود الأنهر، ما يعطى 90 بالمئة من السقي بين المزارعين والاستفادة من مياه الميازل.

تحرير: مصطفى مجيد



قالت المنظمة الدولية للهجرة، في بيان أمس الثلاثاء، إن 49 مهاجراً على الأقل لقوا حتفهم فيما لا يزال 140 آخرون في عداد المفقودين ، بعد غرق المركب الذي كان يحمل 260 مهاجراً قبالة اليمن وأضفت المنظمة أن بين القتلى 31 امرأة وستة أطفال، موضحة أن المركب كان ينقل 115 صومالياً و145 إثيوبياً.

### سمورتيتش يدعو لسحل جثث فلسطيني 48 في الشوارع

## «حماس» ترحب بقرار مجلس الأمن وترفض «التغيير الديموغرافي» بغزة

غضون ذلك، كشفت صحيفة «معاريف» العبرية في نشرتها مساء أمس الأول الاثنين، عن أن وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سمورتيتش، دعا إلى سحل جثث فلسطينيين من داخل الخط الأخضر (الأراضي المحتلة عام 1948). ليكونوا عبرة لمن يفكر في تنفيذ هجمات ضد من وصفهم ب«ساكن اليهود، على حد قول جاه ذلك خلال جلسة عاصفة شهدها المجلس الوزاري السياسي الأمني (الكابينت)، لبحث قضية تسليم جثث من فلسطيني 48، هموا بتفويض سمورتيتش ضد إسرائيل، وفق الصحيفة، وأضاف سمورتيتش خلال الجلسة، يجب أن تضع الجثث في عربة وتُسحبها إلى وسط المدينة، مثلما كانوا يفعلون في فترة 1948 ليكونوا عبرة لغيرهم.

الدولي، ووقف الحرب التي تشنها ضد قطاع غزة. كما رحبت جامعة الدول العربية بقرار مجلس الأمن الدولي، وقال الأمين العام للجامعة أحمد أبو الفتح. وأرحب باتخاذ مجلس الأمن لمشروع القرار المؤيد لترحيل اللاجئين الفلسطينيين إلى بلدانهم الأصلية، وأضاف، أن المجلس تأخر كثيراً في الاضطلاع بمسؤولياته وسمح بذلك بسقوط آلاف الضحايا من الفلسطينيين. مؤكداً على ضرورة لعج حجاج العدوان الإسرائيلي بشكل فوري. ولقي قرار مجلس الأمن الدولي، ترحيباً من قبل أغلب دول العالم، حيث أصدرت وزارات الخارجية في بلجيكا وتركيا وفرنسا بيانات منفصلة، دعت فيها إلى ضرورة الالتزام ببندو القرار الدولي،

كما أن المرحلة الثانية تضمنت وفقاً دائماً للأعمال العدائية في مقابل إطلاق سراح جميع الأسرى والانسحاب الكامل للقوات الإسرائيلية، وتتضمن المرحلة الثالثة، بدء خفلة إعادة إعمار كبرى لمدّة أعوام، وإعادة زفات أي أسرى متوقّين لا يزالون في قطاع غزة، بورها، وعملت اللدوية الأميركية لدى الأمم المتحدة، ليندا توماس غريفلاند، أن واشنطن تضمنت امثال إسرائيل لقرار 1313 قبله حركة حماس، وقالت غريفلاند، تنقل إلى وحدة الضفة الغربية وقطاع غزة تحت سلطة واحدة، على حد قولها من جانبها، رحبت مصر بقرار مجلس الأمن، كما جددت مطالباتها لإسرائيل بأهمية الامتثال لالتزاماتها وفقاً لأحكام القانون

تحت مع أي قرار يطالب بالوقف الفوري لإطلاق النار، ويحافظ على وحدة الأراضي الفلسطينية. وفضي مجلس الأمن الدولي، مساء أمس الأول الاثنين، بأغلبية 14 صوتاً وامتناع روسيا، مشروع قرار أميركياً يدعو إلى وقف إطلاق النار في قطاع غزة، ووقف القرار، فإن المرحلة الأولى تضمنت وفقاً فورياً وكاملاً لإطلاق النار، وإطلاق سراح الأسرى بمن فيهم النساء والمستن، وإعادة زفات بعض الأسرى الإسرائيليين، وتبادل الأسرى الفلسطينيين، والانسحاب القوات الإسرائيلية من المناطق الأهلة، وعودة المدنيين الفلسطينيين إلى منازلهم وأحيائهم في جميع مناطق غزة، بما في ذلك الشمال.

القاهرة: إسماء خليفة  
رحبت حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، فجر أمس الثلاثاء، بما تضمنته قرار مجلس الأمن، وأكدته بشأن وقف إطلاق النار، الدائم في قطاع غزة، والانسحاب التام من القطاع، وتدعت الحركة على أنها ترفض أي تغيير ديمغرافي، أو تقليص مساحة قطاع غزة، مؤكدة وجوب إدخال المساعدات اللازمة لأهالي القطاع، وأعلنت حماس، استعدادها للتعاون مع السلطة للدخول في مفاوضات مباشرة بشأن تطبيق هذه المبادئ التي تتماشى مع مطالب الشعب الفلسطيني ومقاومته، بورها، قالت الرئاسة الفلسطينية

### اليمن الفرسي يطلق حملته الانتخابية

يحتضن به اليمن المتطرف، لا سيما في أمانة حيث سعد حزب البديل من أجل أمانة إلى المركز الثاني متقدماً على الحزب الاشتراكي الديمقراطي بزعامة المستشار أرفاف شوتوش، دون الإقلال بالتوازنات الرئيسية، وبالتالي، ينبغي للاتلاف الأوروبي الكبير الذي يضم اليمن في مجازة رئاسية كبيرة تضع اليمن المتطرف في موقع قوة وتفكر البلاد في عوض سياسي. ومساء الأحد، فجر ماركون مفاجأة من العيار الثقيل عندما أهدر هذا السلاح الدستوري الذي نادراً ما يستخدم في فرنسا بعد الفشل الكاسح للتعلم الوطني اليمني المتطرف في الانتخابات البرلمانية الأوروبية يحصله على عدد أصوات يتوق ما جمعه حزب النهضة الرئاسي مرتين، مع 31.36 بالمئة و14.609 بالمئة في التوالي، وفي دول أخرى أوروبية، تأكد الأحد الزخم الذي

### حزب الله يقصف إسرائيل بـ40 صاروخاً

فوق الجليل والجلولان، وذكرت مصادر أمنية أن 40 صاروخاً أطلقت من جنوب ليشان باتجاه إسبع الجليل والجليل الأعلى، وفي تطور آخر، أعلن حزب الله أنه استهدف تجمعاً للجندو الإسرائيلييين في محيط مستوطنة نعلوما، وأكد أنه أوقع الجنود بين قتل وجرح. وكان حزب الله أعلن في بيان مساء أمس الأول الاثنين، أن مقاتليه أسقطوا بأسلحة الدفاع الجوي مسيرة إسرائيلية من طراز «ميريس 900 مسلحة بصواريخ كانت تستعد لتنفيذ استعدادات على المناطق اللبنانية لتكون هذه هي المسيرة السادسة من هذا النوع التي يسقطها الحزب في غضون شهور قليلة.

### بيروت: جبار عودة الخطأ

أعلنت القناة الـ12 الإسرائيلية أن سفارات الإنذار دوت في مدينة حيفا الشمالية لأول مرة منذ كانون الثاني الماضي، وجاء بعد إعلان حزب الله اللبناني استشهاده 2 من عناصره وإطلاق صاروخ باتجاه طائر إسرائيلية. ودوت سفارات الإنذار في مدينة حيفا والجليل الأعلى والجلولان السوري المحتل، وأكد الجيش الإسرائيلي إطلاق سفارات الإنذار للتحذير من قصف صاروخي محتمل بمدينة حيفا. وزعمت القناة الـ12 الإسرائيلية أنه تم اعتراض طائرتين مسيرتين في سماء حيفا، إضافة إلى عشرات الاعتراضات

### باريس، وكالات

انطلقت مساء أمس الأول الاثنين في فرنسا، حملة انتخابية خاملة تستمر ثلاثة أسابيع قبل موعد التصويت للانتخابات التشريعية في 30 حزيران الجاري التي أعلن عنها الرئيس إيمانويل ماكرون في مجازة رئاسية كبيرة تضع اليمن المتطرف في موقع قوة وتفكر البلاد في عوض سياسي. ومساء الأحد، فجر ماركون مفاجأة من العيار الثقيل عندما أهدر هذا السلاح الدستوري الذي نادراً ما يستخدم في فرنسا بعد الفشل الكاسح للتعلم الوطني اليمني المتطرف في الانتخابات البرلمانية الأوروبية يحصله على عدد أصوات يتوق ما جمعه حزب النهضة الرئاسي مرتين، مع 31.36 بالمئة و14.609 بالمئة في التوالي، وفي دول أخرى أوروبية، تأكد الأحد الزخم الذي

### موسكو، وكالات

أفغانستان وقال كابولوف: إنهم (الولايات المتحدة) يفعلون ذلك (إثارة الوضع في أفغانستان) بعدة طرق، أولاً، الأفغانيون يستخدمون فترات أجرة استخباراتهم ووكلائهم الآخرين، يرعون منظمات إرهابية مثل داعش وعدد من المنظمات الأخرى، التي تحاول إيداء طالبان من خلال إجبارهم على

### روسيا: أميركا تحاول الانتقام لـ«عارها» بأفغانستان

الخضوع لإرادتهم. وأضاف، إنهم (الولايات المتحدة) لم يتقبلوا الخسارة وفراقهم من أفغانستان ويحاولون بشئ الطرق الانتقام لهذا، روسيا في تنمية الموارد المعدنية في أفغانستان، المتوفرة هناك بكميات كبيرة، وهذا اتجاه واضح، مشيراً إلى أنه في الاجتماع

### الفاشر السودانية «مدينة أشباح»

التداعيات الخطيرة المحتملة جراء خروج المشنقات الرئيسية من المدينة. وعبرت المنطقة، في بيان، على أنها أصبحت منذ اندلاع القتال فيها قبل نحو شهر بين قوات الدعم السريع والجيش مدعوماً بالبحر كات القتال الذي يتمتع بقدره جراحية في المدينة مما يزيد من تعقيد الوصول إلى الخدمات المنقذة للحياة. وأشارت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان إلى أن السكان والنشأت المدنية في الفاشر السودانية وقوات الدعم السريع في الفاشر، المحاصرة داخلها محاصرون في المدينة ويواجهون خطر المجاعة الشوك.

### الجزائر، وكالات

كشفت لجنة العشر للاتحاد الأفريقي المعنية بإصلاح مجلس الأمن، عن وضع خطة عمل لرفعها بتصنفه بالظلم التاريخي بشأن عضوية القارة السمراء في مجلس الأمن الدولي. جاء ذلك في ختام الاجتماع الوزاري الـ11 للجنة، الذي انعقد بالجزائر أمس الأول الاثنين، وتبع بيان ختامي نص على خطة عمل من 5 نقاط. وقال وزير الخارجية الجزائري أحمد عصفاف عقب الاجتماع، توجت مداولتنا بالزخم خطة عمل طموحة ترمي إلى توطيد مجلس المتجدد الذي يعرفه ملف إصلاح مجلس الأمن، وتتمين الدعم المتزايد الذي يحظى به الموقف الأفريقي المشترك. وأوضح، أن الاجتماع الوزاري يندرج في إطار الجهود الأفريقية الرامية لتصحيح الظلم التاريخي المسلط على قارتنا، كونها القلب الوحيد في فئة المقاعد الدائمة بالمجلس، والأقل تمثيلاً في فئة المقاعد غير الدائمة

### استطلاعات: زيادة شعبية بايدن

جد لصالح بايدن. وتشير موقع أكسيوس، إلى أن بايدن يتقدم عند الأميركيين الذين يشاركون في الانتخابات بشكل دائم، أما أولئك الذي لا يشاركون فيها دائماً فهم يميلون نحو ترامب. ورغم أن الفترة الممتدة حتى موعد الانتخابات باقالت تحمل في طياتها مساحة من التغيير في الآراء، تشير الاستطلاعات الحالية إلى أن فوز بايدن بفارق ضئيل يبدو أمراً معقولاً (بشرط المحافظة على الولايات التي تصوت عادة للديمقراطيين). وفي حين توقع بعض خبراء ترامب لفضيحة شراء الصمت ستكون لزيادة بشدة مزيد من الأميركيين إلى جانبه، يبدو أن الرئيس السابق زكر نشاطه على القضايا الأخرى التي يواجهها أمام القضاء، وهو ما خفض زخم حملته الانتخابية لصالح الرئيس جو بايدن.

### واشنطن، وكالات

بعض التنازل بعد من جديد إلى حملة الرئيس الأمريكي جو بايدن، حيث أن أظهرت استطلاعات للرأي تتقدماً سهلاً للرئيس السابق دونالد ترامب، في الولايات المتأرجحة، عادت الاستطلاعات الجديدة لتظهر إرادة الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب في محاكمة المتلففة بالفضيحة المعروفة باسم شراء الأميركيين لصالح بايدن، بحسب موقع أكسيوس. صرحت «نيويورك تايمز»، أوردت استطلاعاً للرأي تمت فيه إعادة الاتصال بمشاركون سابقين اختاروا ترامب، وكانت نتيجة الاستبيان تعزيراً على آراء بعضهم بعد نتائج المحاكمة إلى بايدن، وتصنف صحيفة واشنطن بوست التحول باليسيط لكنه واضح

### الخرطوم، وكالات

شهدت مدينة الفاشر عاصمة دارفور بالسودان، معارك هي الأضعف منذ اندلاع القتال فيها قبل نحو شهر بين قوات الدعم السريع والجيش مدعوماً بالبحر كات القتال الذي يتمتع بقدره جراحية في المدينة مما يزيد من تعقيد الوصول إلى الخدمات المنقذة للحياة. وأشارت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان إلى أن السكان والنشأت المدنية في الفاشر السودانية وقوات الدعم السريع في الفاشر، المحاصرة داخلها محاصرون في المدينة ويواجهون خطر المجاعة الشوك.

### خطة لـ«تصحيح الظلم التاريخي» لأفريقيا

بدأت المجلس. وتابع أفريقيا تريد إصلاحاً يعيد للمجلس دوره وفعالته في وجه نتائج الأزمات والتزاعات والصراعات وتراكبها على المستويين الإقليمي والدولي، أمام عدم المبادرات الدبلوماسية الصاعدة ملاح الحول المشددة والتسويات المتقطرة. وأسست لجنة العشر عام 2005 من قبل الاتحاد الأفريقي بهدف تعزيز وتسويق موقف القارة الأفريقية الموحد في المفاوضات الحكومية التجارية في إطار الأمم المتحدة بشأن إصلاح مجلس الأمن ورفع مستوى التمثيل الأفريقي به. وتضم اللجنة 10 دول أفريقية هي الجزائر ومهورية الكونغو وغينيا الاستوائية وكينيا ولبانيا وناميبيا وأوغندا وسيراليون والسنغال وزامبيا. وكشفت لجنة العشر للاتحاد الأفريقي المعنية بإصلاح مجلس الأمن، عن وضع خطة عمل لرفعها بتصنفه بالظلم التاريخي بشأن عضوية القارة السمراء في مجلس الأمن الدولي.

### الجزائر، وكالات

كشفت لجنة العشر للاتحاد الأفريقي المعنية بإصلاح مجلس الأمن، عن وضع خطة عمل لرفعها بتصنفه بالظلم التاريخي بشأن عضوية القارة السمراء في مجلس الأمن الدولي. جاء ذلك في ختام الاجتماع الوزاري الـ11 للجنة، الذي انعقد بالجزائر أمس الأول الاثنين، وتبع بيان ختامي نص على خطة عمل من 5 نقاط. وقال وزير الخارجية الجزائري أحمد عصفاف عقب الاجتماع، توجت مداولتنا بالزخم خطة عمل طموحة ترمي إلى توطيد مجلس المتجدد الذي يعرفه ملف إصلاح مجلس الأمن، وتتمين الدعم المتزايد الذي يحظى به الموقف الأفريقي المشترك. وأوضح، أن الاجتماع الوزاري يندرج في إطار الجهود الأفريقية الرامية لتصحيح الظلم التاريخي المسلط على قارتنا، كونها القلب الوحيد في فئة المقاعد الدائمة بالمجلس، والأقل تمثيلاً في فئة المقاعد غير الدائمة

### استطلاعات: زيادة شعبية بايدن

جد لصالح بايدن. وتشير موقع أكسيوس، إلى أن بايدن يتقدم عند الأميركيين الذين يشاركون في الانتخابات بشكل دائم، أما أولئك الذي لا يشاركون فيها دائماً فهم يميلون نحو ترامب. ورغم أن الفترة الممتدة حتى موعد الانتخابات باقالت تحمل في طياتها مساحة من التغيير في الآراء، تشير الاستطلاعات الحالية إلى أن فوز بايدن بفارق ضئيل يبدو أمراً معقولاً (بشرط المحافظة على الولايات التي تصوت عادة للديمقراطيين). وفي حين توقع بعض خبراء ترامب لفضيحة شراء الصمت ستكون لزيادة بشدة مزيد من الأميركيين إلى جانبه، يبدو أن الرئيس السابق زكر نشاطه على القضايا الأخرى التي يواجهها أمام القضاء، وهو ما خفض زخم حملته الانتخابية لصالح الرئيس جو بايدن.

### واشنطن، وكالات

بعض التنازل بعد من جديد إلى حملة الرئيس الأمريكي جو بايدن، حيث أن أظهرت استطلاعات للرأي تتقدماً سهلاً للرئيس السابق دونالد ترامب، في الولايات المتأرجحة، عادت الاستطلاعات الجديدة لتظهر إرادة الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب في محاكمة المتلففة بالفضيحة المعروفة باسم شراء الأميركيين لصالح بايدن، بحسب موقع أكسيوس. صرحت «نيويورك تايمز»، أوردت استطلاعاً للرأي تمت فيه إعادة الاتصال بمشاركون سابقين اختاروا ترامب، وكانت نتيجة الاستبيان تعزيراً على آراء بعضهم بعد نتائج المحاكمة إلى بايدن، وتصنف صحيفة واشنطن بوست التحول باليسيط لكنه واضح



## مراقبون وخبراء أشادوا بفعاليتها عودة ثقة الشعب بالحكومة



● أهداف اقتصادية

يراقب أغلب العراقيين منذ أكثر من عشرين عاماً مدى فعالية الحكومات المتعاقبة على مر تلك السنوات، منهم من يحاول أن يتلمس ذلك التغيير الذي يجعله يعيد ثقته بحكومته، آخرون قد وضعوا اليأس نصب أعينهم لدى ما شاهدوه من حقبة زمنية جعلت العراق في تراجع، إلا أنهم اليوم في خضم تغيير أرقامهم، عندما يتعلق الأمر بالحكومة الحالية.

### ● ذو القنار يوسف

وباستطلاع أجرته مؤسسة غالوب الدولية للاستطلاعات في قياس ورضا الشعب العراقي وثقته بمؤسسات الدولة، ولما حققته في حكومة رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، إذ حملت النتائج أرقاماً قياسية تعجزها السودان، حيث حصل على تأييد 69٪ من العراقيين، وهو أعلى تأييد يحصل عليه رئيس وزراء عراقي منذ بدء استطلاعات الرأي في 2012، كما أن الثقة بقيادة الحكومة ارتفعت من 13٪ في عام 2019 إلى 51٪ في 2023.

### مودة الثقة

أما في الشرق الأوسط، وأفريقيا فقد جاء العراق بالمرتبة الثالثة بنسبة الثقة بالحكومة منذ تولي السوداني منصبه في تشرين الأول 2022 بعد سنوات من الاضطرابات المناهضة للحكومة والاجتاجات والعنف، فيما ارتفعت ثقة العراقيين في الشرطة المحلية إلى 82٪ في العام الماضي، وهو أعلى إجمالي على الإطلاق، ووصل الدعم للجيش أيضاً إلى 82٪، أي ما يعادل رقماً قياسياً سابقاً من عام 2009، فيما حققت الثقة في النظام القضائي بنفس الاتجاه، وإن كان على مستوى أقل، كان 57٪ من العراقيين يتشوقون في فضائهم، وهو أعلى إجمالي منذ أكثر من عقد من الزمان.

### حكومة خدمات

يوضح الملج السياسي والأمني مخلد حازم، أنه منذ تسلم السيد محمد شياع السوداني رئاسة الوزراء كانت هناك رؤية وأهداف واستراتيجيات واضحة المعالم، قد وضعها ووظفها ضمن البرنامج الحكومي له، وقد أعطى مسمى لهذه الحكومة وهي

المساهمة في تخفيض البطالة، وبالتأكيد التنويع الاقتصادي، وهذه كلها إنجازات حقيقية على الأرض.

ويذكر عبد الحليم، أنه في الفترة الأخيرة شاهدنا محاولة لإعادة آحياء

وزارة الصناعة، من خلال الشراكة مع الاستثمار الأجنبي المباشر، وكذلك الاكتفاء من محصول الحنطة

عن طريق توريد الفلاحين بأدوات

الزراعة الحديثة والمرشحات، وكذلك

مباشراً، وانعكس هذا بالتأكيد على

حصص الحنطة. خلال الموسم الحالي

2024، لا تزال هناك مساحة كبيرة

لوضع إنجازات خلال هذه المرحلة،

خاصة على مستوى المشاريع المعقدة

التي كانت تحتاج لدعفة من الحكومة.

متوفا بأنه تشهد حالياً أعمال بعض

المشاريع وتشغيل قسم من هذه المشاريع

المعقدة، مثل مسألة الربط الكهربائي،

وزيادة الرئيس التركي وزيارة دولة

على الاتحاد الأوروبي، إذ تعتبر هذه

الإنجازات، مؤشرات تدعو إلى تحويل

هذه الاتفاقيات، التي أبرمت إلى

عقدو شراكة استراتيجية تستخدم

العراق على المدى المتوسط والبعيد،

وفي افتتاح منظومة اقتصادية مبدية

على البيئة الدولية بشكل مباشر.

وتابع أن مسألة الاستثمار في

التكنولوجيا، أيضاً والتشمول المالي

وتحسين بيئة العمل، والإصلاح

الاداري وربط المنافذ الحدودية

والسيطرة وإيقاف تهريب العملة

كلها إنجازات حقيقية تحققت

على أرض الواقع، وهناك بعض

المشاريع الجديدة التي يمكن أن

تطلق خلال المرحلة القادمة، لذا

تأمل في هذه الحكومة بأنها تستطيع

تحقيق أهداف البرنامج الحكومي،

وخاصة في مستوى جياة الإيرادات

غير النفطية المتعددة 27 تليون

دينار.

السوداني عمل وفق السياسة

الدبلوماسية المنتجة مع جميع دول

المنطقة والأقليم والمحيط ودول

أوروبا، فكانت هذه السياسة هي

سياسة ناجمة حقيقية في جذب

استثمارات إلى العراق، وفي الوقت

نفسه حارب الكثير من ملفات الفساد

الموجودة في الداخل والبيروقراطية،

التي كانت تؤثر في عمل الشركات

الاستثمارية، وقد أشرف بنفسه على

الكثير من المشاريع، بعيداً مما كان

يحصل من رشي، كانت تقدم من

قبل اصحاب الشركات إلى الثامن

فعل المشاريع أو الذين يطرحون هذا

المشروع، فقد وقف بنفسه من خلال

بناء دوائر صنيعة في دائرة الاستثمار

وغيرها من المجالات، وهناك مراقبة

على كل هذا العمل في المجل، لذلك

استطاع في المراحل القادمة والتسليم

الناجمة، مقيتقن بأن هناك تغيراً

واضح المعالم، قد طرأ على الواقع

العراقي والبنس الحقيقية العراقية،

وكذلك الاستثمارات في العراق،

وخصوصاً بغداد، لذلك أنا اعتبر أن

بمشاريع استثمارية، من خلال توقع

استثمارات مع شركات كبيرة عملاقة

خارجية ومن خلال مذكرة تفاهم،

وخلال زيارته الأخيرة لواشنطن التي

كان لها دور مهم في عقد اتفاقيات،

ومذكرات تفاهم في موضوع الطاقة

والغاز المصاحب، والكثير من

المشاريع.

### دبلوماسية منتجة

يؤكد حازم أنه يحتاج إلى فترات

زمنية للاكتفاء الذاتي في موضوع

الغاز، وكذلك الاستثمار في حقل

النفط، إلا أنه لأول مرة يستشعر

المواطن العراقي بأن هناك عملاً

واضح المعالم، بالرغم من التأثيرات

التي رافقت ملف الإعمار، وبسبب

له تأخيراً في إنجاز أعماله، ولكن

المواطن لم يستشعر غضباً أو يضرر

ما يحصل، لأن لديه أملاً بأن هذا

الموضوع مؤقت، ومن ثم سوف يكون

بداية أفق جديد لحلول تصب في

مصلحة المواطن.

ويستدرك حازم حديثه، أن



● دعم الشباب والرياضة



● استمرار افتتاح المشاريع



● افتتاح عمل دول المنطقة والعالم



## قلق أمريكي في الشرق الأوسط

محمد شريف أبو سيمس

لا يمكن لأي مراقب أن يتجاهل ما أسست له الولايات المتحدة في الشرق الأوسط في العقدين الأخيرين ويبدو من شكل هذا التأسيس أن ثمة مشروعا كبيرا للهيمنة على المنطقة، ومحاولات لعزل غربها عن الدوليين عنها إلا في سبيلات الشراكة الاقتصادية والصالح التبادلية.

وقد شهد هذا التأسيس مراحل (مدسات) التحول في دول النظم الشمولية، ثم أشاعة الفوضى الخلاقة، ثم اعتماد اسلوب الحلول الجاهزة، وصولا لتطبيقات فكرة الاحتواء الاقتصادي (حتى بلوغ مرحلة التآكل لبيئة استثمارية جاذبة لرساميل العمالة، وصولا لتكريس وجود شركات العمولة الأمنية وفرض الهيمنة على الأمر الواقع بدعوى الدفاع عن الصالح في بيئة اقتصاد السوق الليبرالي، الذي يضمن حق ملكية الأرض لصالح رساميل العمولة.

وخلال هذه المراحل حاولت الولايات المتحدة انصاف غربيها إيران بكل الوسائل، والحد من دعمها لتجيبة المقاومة ضد دولة الاحتلال، وقد أنقذت على مرحلة التأسيس خيلا عن طريق من الزمن ما يتجاوز سبعة تريليونات دولار، وبحسب الرئيس الأمريكي السابق «دونالد ترامب».

وعلى هذا لا يمكن للولايات المتحدة الآن إلا أن تتحوى قبيل أي شرارة يمكن أن تشعل حرب حرق في المنطقة، لأن استحقاق مساحة الشرق وحصول مواجهة مباشرة بين إيران ومضائل المقاومة المستشرية في الشرق الأوسط من جانب، ودولة الاحتلال ومن خلفها الولايات المتحدة من جانب آخر، لن يؤدي إلى ضرب الصالح الأمريكي الذي يلدن ان الصالح العالمي، وسحب بل يفسد وجود روسيا والمنظمة وحسب، بل يفتح روسيا والمنظمة وحسب، التدخل المباشر وغير المباشر بما يفضي إلى تدمير المشروع برمته، الذي يتماشى مع المشروع الصهيوني القائم تكريس الامتداد الجيوي بدأ بالتفتيح ومن ثم تدفق الاستثمارات والأيدي العاملة، وحق تملك الأرض في سياق نظم ليبرالية السوق التي ساهمت في التأسيس لها عديد من المنظمات الدولية، اليوم يواجه هذا المشروع خطرا جديدا، بعد تقول الصهيونية المحتلين وتماديهم في ارتكاب الفضائح والأيادي الجامحة بحق الشعب الفلسطيني.

في غزة، إذ يهدد قادة دولة الاحتلال باجتياح جنوب لبنان، بعد أن اوجعهم ضربات المقاومة اللبنانية، على أثر توسيع نطاق العمليات ووصول مستبركات المقاومة اللبنانية إلى نهريها وكعا، ويعجز الفبة الصهيونية عن التصدي لها، الأمر الذي يؤكد صعود خطاب التهديد الصهيوني باتجاه لبنان ويعربد قد التسابق على ضوء تحذير إيران التامع، الذي ناهى عن خلاته، أنها لن تفتك بمساحة الأيدي واستعمل كل ما يتوقف لإحلال هيجوم دولة الاحتلال.

انه صريح صهيوني يدل على ألم موجه في دولة الاحتلال واستفاعة موجهة لحكومة «باين» مدعومة بتهديد مفاده، «إذ ما نضعوا حدا للضربات التي وجهتها تنظيماتها من المقاومة اللبنانية، إلى سبيل سؤالي في المقاطع المحلية وتبنيها، فإنا نتأكد نعدكم بتناسخ رغبة الحرب وتهديد المشروع برمته.

# والأذن «تحكم» قبل العين أحيانا

قالوا قديما إن بين الحق والباطل مسافة أربعة اصابع، وهي مقدار المسافة الفاصلة بين العين والأذن، فثمة فرق بين أن تسمع، وبين أن ترى التفاصيل بأم عينيك، وفضلت العرب كثيرا في هذا الامر فقالوا: (كفي بالمرء كذبيا أن يحدث بكل ما سمع،) وهو قول منسوب إلى النبي (ص)، وقد يكون بشارين بُرد الوحيد من العرب الذي خرج عن القاعدة، واتخذ مسارا مختلفا، في هذا المجال، فهو القائد.



عبد الزهرة محمد الهندي

يا قوم، ادني وقتا الحى عاشة والاذن تشق قبل العين أحيانا ولعل اختلافه من باب انه أراد ايصال رسالة إلى حبيته (عبد) التي وردتها ايانه فهشت وبشت عند استلامها الرسالة.

وعلى الرغم من ان العرب لم يكونوا قد وصلوا إلى مراحل التطور التي نحن عليها اليوم، إلا أنهم كانوا أشداه في عدم الاعتراف، وراء موعوماتهم، وعندما يسمعون أي خبر أو شائعة، فانهم لا يسلطون بها الا بعد التثبت من صحتها عاينها، وكان لديهم ما لدينا اليوم، لانوا القيص على كل من يثير الشائعات ويثبت الاخبار الكاذبة، اما عن جعل أو بقصد خلق الفتنة بين صفوف المجتمع.

اما نحن اليوم فقد أصبح لدينا كل شيء، واسمينا نوق كل شرارة وردة في تفاصيل حياتنا اليومية، وتجاهد يوميا الاف المقاطع والصور التي ترصد كل الاشياء، لدرجة ان عليك ان تتعلم كميات الضافة في تلك الاشياء، التي تحاصرك من كل جانب.

وفي اجواء شفافه بهذا المستوى من الدقة والوضوح، افترض اننا نكون أكثر حرصا على

التحجيص، والتدقيق واقتناء خيوط الحقيقة، قبل ان نبني موقفا، على مسامعنا، فاذا كان الذي سمعناه عبارة عن معلومات، فإن محركات البحث المتاحة، يمكنها ان تقدم لك ماتريد حتى تتبين لك الحقيقة، ولو بجانب منها، واذا كانت صورة، فيالامكان ايضا التثبت من صحتها، قبل التسليم بصدقها، ووسائل التثبت هي الاخرى كثيرة ومتاحة.

إن الذي دفعني إلى الخوض في هذا الموضوع، هو وجود منشورات (بوستات)، يتم تداولها في مواقع التواصل الاجتماعي، وبعضها من جميع الانساب، بين الفينة والفينة، وهي علاقة لها بالواقع، ولكنها في المقابل تثير مخاوف الناس، وتدفعهم لعدم الاعتقلمان إلى بعض الاجراءات التي تقوم بها جهات حكومية في الميدان، فقد انتشر مؤخرا منشور يتحدث عن وجود اشخاص يتخذون صفقات في وزارة الشؤون الداخلية، حكما وود في المنشور.

وإن هلاله الأشخاص يقومون بطرق الأبواب، بحجة اجراء عماد سكان، وهم يحصلون والأجهزة الأمنية، التي تجلج جهودا كبيرة لضبط الامن وتحقيق الامان المجتمعي، ولكن ايضا يفيغي التثبت من الامر قبل اتخاذ أي اجراء، قد يترك المشوه في ما بعد.

من وجود اشخاص يتخذون صفقات في وزارة الشؤون الداخلية، حكما وود في المنشور.

وإن هلاله الأشخاص يقومون بطرق الأبواب، بحجة اجراء عماد سكان، وهم يحصلون والأجهزة الأمنية، التي تجلج جهودا كبيرة لضبط الامن وتحقيق الامان المجتمعي، ولكن ايضا يفيغي التثبت من الامر قبل اتخاذ أي اجراء، قد يترك المشوه في ما بعد.

# الحكومة وتوديع «اليوناني».. حكاية نجاح

سعاد حسن الجوهرى

يا ليت شعرك العريض بالامكان القول بأن الأمم المتحدة استجابات لطلب بغداد، وستبادر إلى سحب يدها عن العراق نهاية العام المقبل.

وأيضا بالامكان الادعاء بان العراق وكومته يسيران في طريق نجاح دبلوماسي منقطع عنقود العزلة المفروضة منذ مطلع تسعينيات القرن الماضي، لتجد بغداد نفسها مسموعة اثناء دوليا، لا بل أكثر من ذلك (معلما) تقريبا من صبح التصبير.

والا كيف بالامكان تفسير هذا الحراك الدبلوماسي الحديث دون الأخذ بنظر الاعتبار بأنه رسم خطوطا عريضة واضحة المعالم ومقبولة دوليا، باتجاه تحقيق الهدف الاسمي المتمثل بالسيادة الوطنية الكاملة.

فاكلم يعرف ان البيعة أنشئت في 2003 بعد التدخل العسكري الأمريكي - البريطاني وسقوط النظام السابق، فيما تطور عمل البيعة واكتسبت صفة اخرى هي (مساعدة العراق) بتقويض أممي جديد بعد انتكاسة حزيران 2014 ودخول داعش إلى الموصل.

كان عراق اليوم - وبكل المقاييس والاعتبارات - يختلف جملة وتفصيلا عن عراق الأس، حيث الثورة الكبرى والمطموحة من قبل الحكومة ومنهاها الجديس الخارجي، الترميم شركة العلاقات الخارجية، بل ولعب دور أكبر وواعد في الملفات العالمية المعقدة كخليفة مقبول.

نعم فقد رأى العالم بأسره مجلس الأمن الدولي وهو يتصيح بالاجماع، بناء على طلب بغداد، ان يسحب من العراق بحلول نهاية البيعة 2025 الاممية الموجودة على اراضيه منذ أكثر من 20 عاما.



وفي كتاب أرسلته إلى مجلس الأمن الدولي مطلع أيار/ مايو، تحدث رئيس الوزراء محمد شياع السوداني عن تطورات إيجابية وبإيجاز، مطالباً أن يتم بحلول 31 ديسمبر 2025 إنهاء مهمة بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي) الموجودة في البلاد منذ

2003 وأشار إلى أنه في هذه الظروف وبعد 20 عاماً من التحول الديموقراطي والتغلب على التحديات المختلفة، لم تعد أسباب وجود بعثة سياسية في العراق قائمة ورحب رئيس الوزراء كما وفي القوي الوطنية العربية وأيضا الفعاليات الشعبية بقرار مجلس الأمن، إنهاء تقويض ومهام بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق.

هذا الاجماع الخلفه بالاعتقاد الممبول، الذي يشهده العراق وعلى الدولي، جاء نتيجة التآمر على المسئوي الداخلي، فوعنا في البيان الرسمي الحكومي العراقي ما يتد صدور القرار الأممي ليوثنا-تصريح الحكومة العراقية عن ترحيبها بتقويضها لقرار مجلس الأمن المرقم ( 2734 )، الذي صدر في الاجماع، القاضي بإنهاء، ولاية ومهام بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (اليوناني)، وفق جدول زمني ينتهي بإنهائها الكامل في 31 كانون الأول 2025.

خاتمة القول هي ان انها، عمل البيعة في العراق، يأتي بناء على طلب بغداد التي اثبتت لحيطة والالقي والدولي رصانة سيرها في الحرض على أمن واستقرار المنطقة والعالم، وانها لم تعد تعجز عن دفع المبدأ الثالث الذي تصبوره خطا احمرلا لا يمكن تجاوزه، ما دفع العصبة الاممية ويحتفظ بشكلها الحالي، وأمرها إلى الانجاية والتبعية، تعبيرا عن حقها بمصادفة العراق وحكومته.

# محاكمة ترامب النهائية اقتربت



يوسف نعيم

لكن بعد دونالد ترامب، الذي بنى حالة من القمع باعترابه مثالا جريئا للسلطة، أكثر من أي وقت مضى عن املاء مصيره.

ستتقاعد سبعة رجال وخمسة سيدات من المحلطين، لإجراء مداولات حول محاكمة ترامب بشأن المال الذي يستمر ستة أسابيع بعد أن أطلقهم القاضي خوان ميرشان على القناون وواجهتهم.

لم تواجه أي هيئة محلفين في التاريخ الأمريكي مثل هذه المهمة، وهي تحديد ما إذا كان الرئيس السابق والمرشح المفترض للحزب الرئيسي سيدان بارنابك جرمية.

وهي حين أي هيئة المحلفين، التي يمكنها التناول طالما أحتاج إلى ذلك، ملزمة بإصدار حكمها على 34 تهمة جنائية بناء على الشهادات والأدلة في القضية وحدها، فإن قرارها سوف يتردد صداه في جميع أنحاء البلاد والعالم في لحظة حرجة من الزمن، في الانتخابات الرئاسية لعام

2024، واتهم متهو الادعاء الرئيس السابق بـ«التأمر والتمسّر» وخيانة تاريخ عام 2016 من خلال تزوير السجلات الأثر بشكل غير قانوني لإفحام دفع أمثال هؤلاء المصمت لتعجئة الألباحية ستورمي ديلز قبل الانتخابات.

ونفني ترامب وجود علاقة غرامية مع ابنتي، ويدفع بأنه غير مذنب في هذه القضية الأولى من أصل أربع قضايا جنائية تلوح في الأفق، والتي قد تكون القضية الوحيدة التي تستحال إلى المحاكمة قبل انتخابات نوفمبر تشرين الثاني.

ومن أجل إرضاء ترامب، يجب على المحلفين أن يقررو أولا أنه قام بتزوير السندات المالية وفعّل ذلك بغرض صريح وهو ارتكاب جريمة أخرى، وحاول محامى الدفاع الرئيسي، بول بلانش، انتزاع مصادفة الشاهد المركزي في القضية، مايكل كوهين، واصفا ترامب السابق بأنه «ساح ووسيف بأنه أحد الشخص الشامت في اروانة ترامب، ووصفه بـ«عظيم كاذب في كل العصور».

وهو مصرر على ذلك، بعد عشرات الآلاف من الأوساوت.

إذا أدين ترامب، فمن المؤكد بأنه سيضاضف تموده بتكرسي أي رئاسة ثانية لا يدين ب «الانتقام» الشخصي والسياسي بطريقة يمكن أن تعقب دورا في موضوع جديلا بين المهين، وهي أن الديموقراطية الأمريكية في خطر مهيت.



## مؤتمرات القمم العربية.. الجدوى والنتائج

عباس الصيغ

صارت الحديث عن انعقاد مؤتمرات القمم العربية والجدوى منها، من الأسس الطولية المشروعة والملمة لعدم الجدوى منها لبعدها التام عن القضايا العربية الساخنة لاشخاص 1964 وليس انتهاء بالنامة 2024، وهي كل مرة بتعقد فيها أي مؤتمر للتمة ويشتم على المؤتمرين العرب، مناقشة جدول أعمال المؤتمر تعتمد المسائل البيزنطية وقبت تصاليفها من العالم العربي بسلبا وبسبب التحسين والتسقيط بينهم، في وقت يصاليفها من العالم العربي بسلبا من الصعاب والامساعات، مروراً بحروب الخليج الأولى والثالثة وغزو دولة الكويت، والاعتداء الاسرائيلي على لبنان الكثر لاكثر من مرة، مروراً بالهجمة الداعشية الصغراء على كل من العراق وسوريا، واحتماله لاصحاب نصف أراضي البلدين، وما جرى فيها من مأسى مدموية وتعقد كثير، ومن سرباق مجريبات الأعداء الساخنة والخطيرة التي مزم لها العالم العربي، بعد الكثير من الاحداث الجسام ما لا يسع لها مقالتا هذا، وهي كثيرة جدا ومتعددة، وفي خضم تلك الظروف المشاكسة تتجدد «الريغ» في انعقاد مؤتمرات للقممة في إحدى المواسم العربية بالاختلاف، ولم يكن الشأن الفلسطيني بعيدا عن الملفات العربية الساخنة، بل هو من ضمنها أو في صميمها كتحصيل حاصل، بل إن مأساة فلسطين كانت تمر مع الزمن بطروفي القاهرة لتد بشكل أو بأخر إلى الالم الفاجع، الذي تعيد حاليًا وزعة بالخصوص.

وعلى طول التاريخ الطويل من المؤتمرات المتتالية (33) انعقادا، وحوالي ستة عقود، لم يكن انعقاد تلك القمم إلا باب اسطود، للفرض والحضور فيها من باب الجمالة أو الاستهلاك الاعلامي أو لتفرض ذر الزامه في عين الشعوب العربية المتطلعة من قيادتها لأي قرار «تاريخي» يكون في مستوى المرحلة بأخذها إلى بر الاسان، بل يعود من تلك القمم إلى أي قرار يتطوع المجاهير العربي، أي لا جدوى من انعقادها وباسط مثل الشأن العراقي، الذي يقى شأنا ممبيا، وحتى وإن طرح للدعوى والتقاش، تبقى القرارات بخصوصها لاهية لها، وتجر معترف بها دوليا، بتدليل حربي الخليج الأولى والثالثة البيئية التي أخاضها الشعب العربي مرعفا، 2003 والتي أحداث التغيير التيساني المزدوج الأولى والتي جرت دون تقويض أممي.

فمثل مؤتمر صرخ يصرخ بمبادرة لشأنية (متكررة) لانقضى أو تسمن من نوع، بل حتى على مستوى الرأي العام العالمي لانقضى باهتزاز ما يزال كان طيب الامتاز مجرد حديث بروكليني دعائي إعلاني محلي لغرض التوسيق الجاهل، ومن يتتابع التلبية الختامية لأي مؤتمر يجدها نتيج ذات الرطانة المسجة والقوالب الانشائية المسهتلة والحضور الاعلامي الدعائي ولقطات السلفي والتصوير الجماعي المقتعل في وقت يمز فيه العالم العربي في منح ومأس سياسية، اقتصادية، اجتماعية، إضافة إلى المخاطر الجيوبسياسية الكثرية التي تفرضها دول الاقليم، فما انهي هيمة«التشديدات» والتأكيدات» والادارات» وعبارات الشعب التي يطبقها القادة العرب أو من يفهمهم ازاء كوارث كبرى تحدث، بعد ان بلغ شهداء غزة حوالي 40 الف شهيد والاف المصابين، وما هي قيمة «العورات» لكن العمل العربي المشترك تجاه تلك التأكيدات.

تتقدمه القامة في وقت صرح ووصب، إذ للمقاومة ضد المصالح الامريكى المساندة لربيتها اسرائيل مع وقفها المعلقا في اربعة ايام الامم المتحدة، ومجلس الأمن الدولي وتضيقها لحق الفتوى المنوع لها كدولة عربي لصالح اسرائيل، إن ما هي قيمة الاجتماعات البيروتوكورية، اذ ان تلك القمم والمنتجدة الصارخة والاستهتار المضروع خاصة بعد رفض الاعتراف بفلسطين، كدولة لها سيادة تمتنع بكل الحق المفروضة لتدول، وتم رفض ذلك الحق بالمتو الامريكى، والغرب على أي مؤتمر انما لم يتطرق إلى تلك القضية الصامسة اطلاقا، ولم تكن قصة الاممية بعيدة عن تلك التوسيفات السلفية، من نشن اسرائيل اشبح حرب ضد من الولايات المتحدة، ومن خلال جميعها العموي على معبر الحق وهو حديث السئلة التي لم يضرها أي مؤتمر في بيانه الختامي، بل أكد نشر قوات حماية وحفظ سلام دولة تابعة للأمم متحد في الأرض الفلسطينية المحتلة إلى حقها في تحديد «حل» الدولتين وهذا الضعف الإيمان.

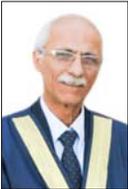
# الأفغاني في العراق

الى جانب الاتجاه المحافظ السائد والسيطر على المؤسسة الدينية الرسمية في العراق العثماني، برز اتجاه آخر مثله عدد من العلماء الذين كانوا معارضين لاضطهاد السلطة العثمانية والإبعاد عن مؤسساتها أحياناً، وكان هؤلاء يهيمون عن نزعات إصلاحية تجديدية تستند إلى الموروث الإسلامي. إن الملامح الفكرية التجديدية الإسلامية كان لها تأثير إيجابي كبير في تهئية الأذهان، لتقبل الأفكار الحديثة، لا سيما أنها كانت قد تعذت على أفكار تيار إسلامي تجديدي يظهر في مدن عراقية رئيسية أخرى، خاصة في التجف وكربلاء وسامراء التي شكلت مرآة ثقافية دينية للمسلمين، ومقرراً للمرجعية العليا ومصدراً للمجتهدين،

## ▲ د. عامر حسن فياض

لدراسته في هاتين المدينتين تتم - كما يستنتج البروت حوراني- عن معرفة أكيدة بالتراث الفلسفي الإسلامي، خصوصاً فلسفة قائم سيناً، حيث كانت المعرفة بها - أثناء سهولة المثال في المدارس الدينية في التجف أكثر منها في المدارس الدينية في مدن أخرى. وإذا كانت ظروف مدينة التجف لم تسمح حينذاك للافغاني بأن يقوم بالدور الذي قام به في القاهرة مثلاً، فإن الذي يمكن استنتاجه هو أن أنظمة ومناهج التدريس في العزوات العلمية في التجف وكربلاء التي ساهمت بشكل أساسي في تكوينه الثقافي والفكري فهي بذاتها مجال مهم لتفريخ ورعامة دينية فكرية سياسية بأبعاد مائة لظهورها التاريخية وهذا ما يمكن أن نشهده من خلال بروز عدد من الزعماء الجدد في فترات مختلفة وفيهم بدور الزعامة الدينية والإسلامية في أمعاً. أما الدور الذي قام به الافغاني في العراق خلال الفترة (1891 - 1892) فقد كان له أثر كبير على الحياة الفكرية والسياسية. قبل قيامه الثانية في العراق كان الافغاني معروفاً لدى الأوساط المتعلمة في سائر المدن العراقية، لا سيما مدينتي التجف

كما زخرت بأعمال ونشاطات فكرية ومواضع سياسية لعدد من كبار العلماء والجهادين، تنصب في الدعوة للنهضة الجديدة للإسلام ومقاومة الاستبداد. لقد برزت الجماعة الإسلامية في هذه المدن لتعمل مثل هذه الأفكار، نتيجة لواقع علمي جعلها في طليعة حركة التجديد الإسلامي، والذي يلاحظ أن مناهج وطرق التدريس في العزوات العلمية، كما هو الحال في التجف مثلاً، كانت قد شكلت في خضم التحولات الفكرية والسياسية العامة نهاية القرن التاسع عشر، منهجاً مهماً لمعالجة القضايا المعاصرة المستجدة، وأبرز قادة الإسلاميين جدد. وليس من الغريب أن يكون الافغاني أحد هؤلاء القادة الجدد، الذين احتضنهم هذه المدن العراقية المقدسة، فدرسوا الإسلام في حياته، الذي برز كزعيم لحركة إسلامية وأخر القرن التاسع عشر، حتى قاد درس وعاش في مدينة التجف، وكربلاء، وخلال هذه في مناهجها الفكرية، شاع الافغاني التي زدهرت فيها الدراسات الفلسفية والكلامية والأصولية، وقد كانت مؤلفات الافغاني يخطفه الاتحة



وكربلاء، كزعيم لحركة تجديدية إسلامية وذلك عبر مجلة (العروة الوثقى) التي كان يصدرها في باريس، ومجلة (القانون) التي تصدر في باريس، والتي يساهم الافغاني في تحريرها. أما نشاطه خلال إقامته الجديدة في العراق، فقد استمرت سنتين بدأماً بتوجيه رسالته الشهيرة إلى الشيرازي، ثم تمكنت في زيارته لكل من التجف وكربلاء وبعد ذلك، في البصرة، حيث قام خلالها بالدعوة للاصلاح التجديدية الإسلامية فأثر فيها على عدد من الشخصيات الإسلامية العراقية أمثال محمد سعيد الجبوري والسيد هبة الدين الشهرستاني والشاعر عبد الحسن الكاظمي. والمهم في أمر الافغاني في العراق أنه التي مجموعة من الشخصيات العراقية، التي لعبت فيها بعد دوراً كبيراً وسياسياً، عبر عونها لتجديد في الفكر السياسي الإسلامي ومناهضة الاستبداد في الدولتين الإيرانية والعثمانية، والتي تتضح ملامحها بشكل بارز فيما بعد وبظل.

إن دليل الجدل الخصب مع الأفكار الجديدة التي اشتهرت به التجف على وجه الخصوص، كان يتمثل في تصدي

# استثمار

## ● زهير الجبوري

خصبة بوجود مساحات مناسبة للاستثمار، إضافة إلى ذلك يمكن أن تكون العملية الاستثمارية هي واحدة من أهم الأسباب التي تجعل من الشارع العراقي أكثر استقراراً وهدوءاً، حين تكون الفرص موجودة في العمل على تقديم الخدمات العامة مسالمة تشغيل الأيدي العاملة، فإن ذلك يفتح لنا نافذة مفادها بأن البساطة مستقلة، بغضاً إذا كانت هذه الفرص من أصحاب من استقرار وأمن، ويوجد خدمات وتصلح للشارع القائمة لسنوات طويلة، فإن ذلك يساعد على دفع الفوة الموجودة بين السلطة والشعب، ولم لا وقد كانت هناك تصاعدات متوالية في تقديم الخدمات، فاشراقوا في العقود الماضية (بعد عن فترة الحصار الاقتصادي)، كان من أكثرها بلان المنطقة الاستقرار في الانتاج والاستثمار الاقتصادي، وشك في ذلك حين تكون عوامل الأرض وثق العمل وخبرة أصحاب الأعمال، ولعل الاستثمار في تقديم ما هو يليق بلد مثل العراق، كما أن الأرض

علمائها للثقافة وللنظريات المادية الغربية دوراً عالياً والنقد، فقد أفضت عشرات الكتب حول ذلك، وباللغتين العربية والفرنسية ومن هذه الكتب (تقدم لدراسة داروين) والشيخ (أغراضنا الاقتصادية)، ويذكر الدكتور علي الوردي، انه عندما وصلت اعداد (المنتقف) التي نشر فيها (شيلي شميل) مقالات متسلسلة في شرح نظرية داروين، انبرى له عدد من علماء التجف يردون عليه، ويفندون، وكان لشطحهم في ذلك الشيخ الطهراني والشيخنا جواد كان قد أرسل كتابه في نقد نظرية داروين لشيلي شميل نفسه.

# هجومٌ عراقيةٌ: الخوف من المستقبل

السياسية، لكنها تجربها بشكل وبأخر للاسباق مع ردود الأفعال الشعبية، فينتقل السياسي تحت هذا التأثير بتصرّيات خالية من المضمون، مثل أزمة الكهراء التي مضى عليها أكثر من عقدين، وكلنا نتذكر ذبذبة التصريحات التي مرت علينا في غضون هذا العام الطويل، أو مشكلة الجفاف وقلة مناسيب دلجة والفرات، إلا لم تنقش حلولا عملية سوى التصريحات.

وكنتنا مهمومين بواقفنا ويوسفنا مؤامرين نصب للمستقبل، فإننا نخشى من شيوع الشخصية بدلاً من البرامج، والتركيز على السياسات والعلو الحقيقية، والفرق في أديبات الخطاب العاطفية ونخشي كذلك من ضعف المؤسسات والتوازنات وتركيز السلطة تحت قيادة واحدة، وإرباك السلطات الثلاث، فإننا نخشى من أن تكون الشعبية بمرور الوقت هي البديل السحري للديمقراطية والاستقرار السياسي فيوسفنا مؤامرين، يتلطمب أسرى، ويتلطمب مآخض الحذر والمراقبة لتتموضع المؤسسة الديمقراطية، ذلك أن عمر الشعبية قصير، ونهاياتها مروعة

جلباً القدرة الجبارة والمهولة التي تختزنها طام، بمعنى أن الاحق لا يكتفه استكمال العجلة اعتماداً على السابق، لأن هذا الأخير سيرى صحراء قاحلة تتحكم بها الفراغ والافتقار. مبعارة أخرى غياب شبه كلي للمؤسسة، وتعدو الدولة شكلاً بلا مضمون، والهاكل الازارية والثانونية صوراً ذهنية أكثر من كونها واقع فعلية معاشية في التفكير والسياسة، وبالتالي تتحول هذه الظاهرة إلى جزء أصيل من ثقافة اجتماعية، تنعكس على التواصل السياسي الحقيقي بين الناخبين ومثلهم، فلا نجد حين نرى الاستقطاب على أمته، والحسم النهائي بالنسبة لجمهور الناخبين، وهو خيار الشخص، أو الطائفة أو التسمية، مقابل المؤسسة. إنها مؤشرات خطيرة بلا شك، حيث فقدنا الثقة شبه الكمال بالمؤسسات الديمقراطية والحريات، واستغلال الشاسع الشعبية والخوف من الآخر، وتعدو على إثرها كل عملة شعبية أو كتكتسب شرعيةها بشكل عفوي بلا سبالة أو نقد، ذلك أن الأفرام العنيفة ترعب على رأس

الفراغ والافتقار لا يمكنها أن تسهم في تأسيس ميكا إدارياً واثقياً للدولة الحديثة. والإشكالية الأكبر لا يتبعها السياسيون بصيرورة كافية للوقوف على هذه الحقيقة الأساسية والخطوة العمورية لكل عمل سياسي ليدل، لأننا نخت ونمط، الشخصية الكارزمية فهيم على طرق سلوكها وتفكيرها.

لقد كان خطأ مناظرو صحياناً حين قال ما مضمونه، ثمة تفور غريزي لدى العراقي تجاه العمل المؤسسي وميل نحو الشخص- تتجلى تلك الحقيقة التاريخية بوضوح، سواء في الماضي أو في وقتنا الراهن في فكرنا السياسي وسلوكنا الاجتماعي. لا مفاضلة بين الماضي والحاضر من حيث التأثير، فالأول يندفع ويتراكم، ومن ثم يتكامل في الثاني، يشكّل لنا هذه التربة التي نحن عليها الآن. ما الأمر الذي يمكن أن يترجم بعد غياب المؤسسة؟ يكفي أن ننظر لوضعنا من لحظة 1958 إلى 2003 ويستضح

## ● رعد أطياف

السياسية، لكنها تجربها بشكل وبأخر للاسباق مع ردود الأفعال الشعبية، فينتقل السياسي تحت هذا التأثير بتصرّيات خالية من المضمون، مثل أزمة الكهراء التي مضى عليها أكثر من عقدين، وكلنا نتذكر ذبذبة التصريحات التي مرت علينا في غضون هذا العام الطويل، أو مشكلة الجفاف وقلة مناسيب دلجة والفرات، إلا لم تنقش حلولا عملية سوى التصريحات.

وكنتنا مهمومين بواقفنا ويوسفنا مؤامرين نصب للمستقبل، فإننا نخشى من شيوع الشخصية بدلاً من البرامج، والتركيز على السياسات والعلو الحقيقية، والفرق في أديبات الخطاب العاطفية ونخشي كذلك من ضعف المؤسسات والتوازنات وتركيز السلطة تحت قيادة واحدة، وإرباك السلطات الثلاث، فإننا نخشى من أن تكون الشعبية بمرور الوقت هي البديل السحري للديمقراطية والاستقرار السياسي فيوسفنا مؤامرين، يتلطمب أسرى، ويتلطمب مآخض الحذر والمراقبة لتتموضع المؤسسة الديمقراطية، ذلك أن عمر الشعبية قصير، ونهاياتها مروعة

## العشائر والشعائر.. الغزعة العصبية والنزعة الاستعلائية

لا يل ان الطرف الذي يسمي لعل مشاكله وتسمية أسروه عن طريق (القائون) بالجدو إلى مؤسسات الدولة، لا يعاب فقط في رجولته ويطن في كرامته من جانب أفراه بحسب، بل وكذلك يفقد كبره وقدر قيمته كسان

من منطلق أن الفرد الذي لا يأخذ (حقه) بقوة يده، ولا يفرض (قيمه) بصلابة إرادته، لا يعد - وفقاً لتقويم كفاية ومعنى شخصيته ونسخ لونه. فهنا يتعلق بخصوصية الغزعة العصبية التي تعتبر حجر الأساس في بناء المكون العائلي. فقد ساهمت هذه الغزعة الانثروبولوجية على أساسه تاريخ المؤسسة (القيلية، العائلية) العيشرة الواحدة لأسباب تتعلق بالآوار والوظائف والمكاسب من جهة، وفيما بين القبائل والعشائر المختلفة لأسباب تتعلق بالصالح الاقتصادية والوجهات الاجتماعية والزعامة السياسية من جهة أخرى.

المتطرف (القائون) المتعصب قبيته باستتاع مجموعة من التصورات والتواضعات والممارسات المسهجة أخلاقياً وحضارياً وإنسانياً، يمكن إدراجها ضمن اصطلاحين أساسيين يفرض أحدهما إلى مجال الآخر هنا: الغزعة العصبية) (والنزعة الاستعلائية). مع أن يتضح عنهما غالباً ما كانت عوامل هدم لكيان المجتمع ومسخ لشخصيته ونسخ لونه. فهنا يتعلق بخصوصية الغزعة العصبية التي تعتبر حجر الأساس في بناء المكون العائلي. فقد ساهمت هذه الغزعة الانثروبولوجية على أساسه تاريخ المؤسسة (القيلية، العائلية) العيشرة الواحدة لأسباب تتعلق بالآوار والوظائف والمكاسب من جهة، وفيما بين القبائل والعشائر المختلفة لأسباب تتعلق بالصالح الاقتصادية والوجهات الاجتماعية والزعامة السياسية من جهة أخرى.

التخادم البيئي على مستوى مكوناتها، ليس فقط لدره المخاطر الخارجية التي تهدد وجودها الاجتماعي وكيانها الحضاري فحسب، وإنما لضمان استمرار تداول العادات والأعراف والتقاليد التراثية التي تمد جسور هويتها الحضارية والثقافية بين أجيالها السابقة واللاحقة أيضاً. وكأى جماعة (عصبية)، فإن (العشيرة) دائماً ما تكون بحاجة ماسة لممارسة بعض (الشعائر) (والطقوس) التي من شأنها الحفاظ على كيانها الاجتماعي وتعزيز الروابط الأسرية والصلات القربانية والملاقات الاجتماعية، بحيث تنقذ الجميع إلى القيمية والرمزية والنفوسية، ولعل من أبرز تلك (الشعائر)، التي تحرس (العشائر) كل الحرص على تكرسها في الوعي وديمومتها في السلوك، في الاعتزاز بكل ما يعبر عن خصوصيات العشيرة المعينة (أصول) حتى ولو كانت مختلفة، وموارث حتى ولو كانت ملقنة، وسرديات حتى ولو كانت مصطنعة، والتفاني بالذراع عن قيمها حتى ولو كانت عصبية، والذند عن أعرافها حتى ولو كانت استعلائية، والمنافعة عن رمزتها حتى ولو كانت أسطورية

التي تعكسها على كيانها الاجتماعي، حيث تنقذ الجميع إلى القيمية والرمزية والنفوسية، ولعل من أبرز تلك (الشعائر)، التي تحرس (العشائر) كل الحرص على تكرسها في الوعي وديمومتها في السلوك، في الاعتزاز بكل ما يعبر عن خصوصيات العشيرة المعينة (أصول) حتى ولو كانت مختلفة، وموارث حتى ولو كانت ملقنة، وسرديات حتى ولو كانت مصطنعة، والتفاني بالذراع عن قيمها حتى ولو كانت عصبية، والذند عن أعرافها حتى ولو كانت استعلائية، والمنافعة عن رمزتها حتى ولو كانت أسطورية

لعل هذه المظاهر من الاعتزاز) كأي جماعة (عصبية)، فإن (العشيرة) دائماً ما تكون بحاجة ماسة لممارسة بعض (الشعائر) (والطقوس) التي من شأنها الحفاظ على كيانها الاجتماعي، وتعزيز الروابط الأسرية والصلات القربانية والملاقات الاجتماعية، بحيث تنقذ الجميع إلى ثوابت أروماؤها التاريخية والثقافية والقيمية والرمزية والنفوسية.



التي تعكسها على كيانها الاجتماعي، حيث تنقذ الجميع إلى القيمية والرمزية والنفوسية، ولعل من أبرز تلك (الشعائر)، التي تحرس (العشائر) كل الحرص على تكرسها في الوعي وديمومتها في السلوك، في الاعتزاز بكل ما يعبر عن خصوصيات العشيرة المعينة (أصول) حتى ولو كانت مختلفة، وموارث حتى ولو كانت ملقنة، وسرديات حتى ولو كانت مصطنعة، والتفاني بالذراع عن قيمها حتى ولو كانت عصبية، والذند عن أعرافها حتى ولو كانت استعلائية، والمنافعة عن رمزتها حتى ولو كانت أسطورية

لعل هذه المظاهر من الاعتزاز) كأي جماعة (عصبية)، فإن (العشيرة) دائماً ما تكون بحاجة ماسة لممارسة بعض (الشعائر) (والطقوس) التي من شأنها الحفاظ على كيانها الاجتماعي، وتعزيز الروابط الأسرية والصلات القربانية والملاقات الاجتماعية، بحيث تنقذ الجميع إلى ثوابت أروماؤها التاريخية والثقافية والقيمية والرمزية والنفوسية.

لعل هذه المظاهر من الاعتزاز) كأي جماعة (عصبية)، فإن (العشيرة) دائماً ما تكون بحاجة ماسة لممارسة بعض (الشعائر) (والطقوس) التي من شأنها الحفاظ على كيانها الاجتماعي، وتعزيز الروابط الأسرية والصلات القربانية والملاقات الاجتماعية، بحيث تنقذ الجميع إلى ثوابت أروماؤها التاريخية والثقافية والقيمية والرمزية والنفوسية.

لعل هذه المظاهر من الاعتزاز) كأي جماعة (عصبية)، فإن (العشيرة) دائماً ما تكون بحاجة ماسة لممارسة بعض (الشعائر) (والطقوس) التي من شأنها الحفاظ على كيانها الاجتماعي، وتعزيز الروابط الأسرية والصلات القربانية والملاقات الاجتماعية، بحيث تنقذ الجميع إلى ثوابت أروماؤها التاريخية والثقافية والقيمية والرمزية والنفوسية.

لعل هذه المظاهر من الاعتزاز) كأي جماعة (عصبية)، فإن (العشيرة) دائماً ما تكون بحاجة ماسة لممارسة بعض (الشعائر) (والطقوس) التي من شأنها الحفاظ على كيانها الاجتماعي، وتعزيز الروابط الأسرية والصلات القربانية والملاقات الاجتماعية، بحيث تنقذ الجميع إلى ثوابت أروماؤها التاريخية والثقافية والقيمية والرمزية والنفوسية.

لعل هذه المظاهر من الاعتزاز) كأي جماعة (عصبية)، فإن (العشيرة) دائماً ما تكون بحاجة ماسة لممارسة بعض (الشعائر) (والطقوس) التي من شأنها الحفاظ على كيانها الاجتماعي، وتعزيز الروابط الأسرية والصلات القربانية والملاقات الاجتماعية، بحيث تنقذ الجميع إلى ثوابت أروماؤها التاريخية والثقافية والقيمية والرمزية والنفوسية.

## طاهر ظاهر حبيب.. مخلوقات اللاوعي الغامضة

الدخيلة بشكل يناقض مظهرها الخارجي، وهي لذلك، لا توهب قوتها الذاتية بمجرد تشكيلها النهائي، لأنها حين يتحرك في عالم يقع بين حقيقة الشعور بالشيء وصفة وجوده المدرك.

الإنسان يطبع عليها صفات غامضة قد تكون منسوبة على نحو تماثل مع أشغالها البهيجة، أو متلاشية فيها، أو يتحول إلى شيء مطلق يتخذ معناه الخاص من موقعه إزاء الزمان والمكان.

ومادم الخيالن هو الغاية النهائية للرسم، فمن البديهي أن يفتح إلى البحث عن صيغة للتعبير تدرك العدم، ولا يجهلها بالعقل، وما تولد معه، فانه لدى طاهر حبيب، إنما يؤدي بشكل لا يتلقى غوته وبرامته.

هنا يتدقق الفعل العبر ولاشيء، يحول دون ضور القصد المعنوي للحياة بكل مقاصدها، وبذلك يصبح الفن وسيطاً بين عالمين يتحول إزاءهما الوعي الإنساني من ماء وسواحل إلى قطعة تصنع بعدها الإنسان الفنان.

تبدو المحرك الخفي لهذه الأعمال، وهكذا تبدو أبسط الرموز إيماءً وأدناها إلى الإفصاح عن جمالية تلك المنظومة من الأفلاك الغربية، هو الرمز الذي تشترك فيه مظاهر عالم مركب من تقويض.

يحرص حبيب على أن تكون له فلسفته الخاصة في حياته وفننه، وكأنه تمثّل أفكار الفلاسفة الفنانين مثل وليم بليك وراسكين، لأن أفكارهم تتجه نحو التعبير الطوبائي، وتشن الحرب ضد التآكل النفسي للمعصر.

إن الوظائف السريالية لأعماله الفنية محسوبة المسافة بين الماء والساحل، بين الفن الخاص والوظيفية التطبيقية. لقد أراد الفنان أن يعقد التوحد ما بين القوة والخفة الأثرية للمادة، وعندما عاش في أحضان البحر أصبحت أعماله صدى للبه الروحى الشفاف الذي يمتلكه المياه، وعدت الألوان أكثر حدة وقوة، أن أكثر الأعمال التي تستجود عليه في تقديري، تلك التي تملك سريالية بصرية، إنها الرؤية البديلة لعالم القيم الاستهلاكية.

مخلوقات حبيب أو أشباحها تحيا حياتها



● طاهر ظاهر حبيب

المقودة في فمسار عمليات الخلق الجديدة فلم تعد تبتين.

إنه وعي خارج حدود الزمن يتشكل منفصلاً في عيني فطري الحياة ويمارس وجوده المخصب في بقطة الفراش التي تصبح قابلة للارتداد في صدى الملاشعور إذا ما عولجت بقسوة تزيد عن الحد المقبول.

إن قوة غير نظامية هائلة ومثيرة للانفعال قد

اللاوعي، إلا أنه ظل يراقب نومها بين يديه، ولكن المهمة كانت أعصى على الفهم من أي شيء آخر يقع في دائرة الوعي، أنه يعمل بانفعال، كما لو كان حبيب ارادة غامضة تقوده بخطى إلى عالمه الخيالي.

أشخاص وهميون، رؤوس تنظر بعين واحدة مفتوحة إلى الجهول، بألسنة حزينة، لا تتلفق ولا تبت أسأها، لا تبحث عن شيء، ولا تتسأل عن شيء، أت، لأنها تشبه أن تكون رموزاً لمصادر إنسانية ترفق ساعة الخلاص، وإذا أن لنا أن نتنقل في النظر إلى إنسان أعماله الفنية، تكشفنا لنا ظواهر وإشارات تبت عن حالات من التوتر والاحتدام، فاخذت الاجساد البنية، والانتحاضات ذات الطاقات الايجابية، وحُت بدليها الخاطيش البلاستيكية، والمناقبير المعدنية، وبين هذه تلك عاشت شخصوه سريحة في أجواء عالمها الخاص، وهي تمارس حياتها بشكل ملق.

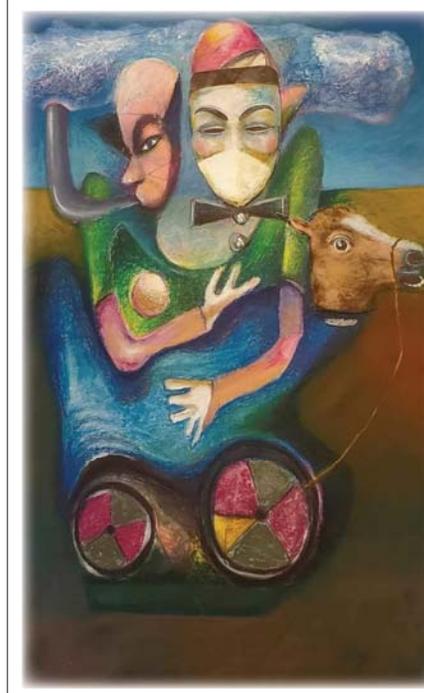
هنا يعيد طاهر حبيب عمليات الخلق إلى فجرها الأول، ويؤلف منها عالماً منزوعاً من إرث قديم هورت الانسان الذي ضاعت حلقته

### ● جمال العتايي

تتاول الفنان التشكيلي طاهر ظاهر حبيب في مخلوقات الساحل الأزرق معرضه الشخصي الأخير بقاعة جمعية التشكيليين في الصورة الماء والكائنات الغمطازية، وهما مادة الحياة لفنان عمدة إلى البحث عن مفاجآت بصرية في 28 عمل فني تمتد بألوان الكريك وأفلام البياسيل ومواد لاصقة للكولاج.

لقد أدرك حبيب بفضل خبرته الفنية أهمية الفضاء والظوء، ولشغفه باللون، استخدمه لإنشاء الأرواح أو استعاضها أو في تطهيرها، أو كقوة خارقة لا يمكن مقاومتها تستطيع أن تجعل من هذه المخلوقات متجانسة ترفص في مكانها، انصاف وجوه، انصاف عجلات، طيور وأقعة، أفعال وسيفان مكثرة لتسلس، وبلا جوه، أسماك تتمايز في السماء، قوارب مبردة نحو الجهول، كائنات فضائية مثل لمب للأطفال.

ويرغم أن الفنان جرد كثيراً من مخلوقاته الغريبة الغامضة من محاسنها في أعماق



● أكثر الأعمال تستجود عليها سريالية بصرية

### الوجه الآخر للأخلاق

يعد الإنسان كائن حي، ينمو ويتحرك ويسمي، ويتميز بكونه ذاتاً تسمو بالأشياء خارج موضوعها، فإذات هي ماهية الإنسان التي تكون عالمه الداخلي من الأفكار والمشاعر والمواطف وهي تمثل هويته الخاصة. أما الضمير فيمكن عدّه الأنا الحقيقية للإنسان، كونه متسلحاً بالبيئات الأخلاقية والفقيرة، وأن أي عمل يقوم به الإنسان يخضع لتقييمه، لذا يمكن عد الضمير بأنه آلة نفسية واجتماعية لمعرفة الحقيقة الحكم عليه.

فالضمير بما أنه مرتبط بالحقيقة، معروف أن الحقيقة في هذا العالم نسبية، والسبب يعود إلى تعدد الهويات والبيئات والعوالم المادية والمعنوية بين البشر، فكل فرد ذات تتجسد فيها شخصيته، ولكل واحد من الناس ضمير يحاكم ويضبط تلك الهوية الشخصية للإنسان، لكن يبقى التساؤل ما علاقة الضمير بالذات، وهل هو المسؤول عن جلد الذات حقيقة الضمير مفهوم بعيد عن العمليات العقلية والحسية، ويعمل كمنبه للذات الإنسانية عند قيامها بفعل ما، ويحدث هذا الصوت الداخلي الذي يثقل الإنسان ويجعله في موضع تهم...



17

### من يعجز عن الإنصات يعجز عن الصمت



15

بين الصمت والإنصات صلة عضوية، من يعجز عن الإنصات يعجز عن الصمت. أعرف بعض الأشخاص عندما تتحدث معهم لا يسمعون لك بكامل حديثك في أية قضية تتكلم فيها، ويعجزون عن الإنصات لتغير أصواتهم، لو تكلمت معهم، سراعاً ما يتزعجن الكلام منك، على الرغم من أنك لم تستوف ما تريد، فيمتلنون صهوه الكلام، لا يحاولون الإنصات على التحذير، يُضربون عن الكلام، إلا أنهم لحظة يُضربون لا يمتنعون بل يغيبون ذهنياً عنك، ويسرعونك أنهم غرقوا في منطقة ظلام، وكأنهم يمارسون نوعاً من عقابك بالاضراب عن الإنصات، لتلا تجرأ على التلق بكلمة مستقلاً في حضورهم، من يتكلم بطريقة يتعكر فيها الكلام، من دون أن يسمح للمتلقي بالمشاركة، يعصر في داخله أن التكلم يلقى بمعامه، الإنصات يلقى بمعامه المستحب، الأستدراك يلقى بمعامه، والتلمذة يلقى بمعامه المستحب وهو نوع من الاستبداد والعنف الرمزي، الذي يلقي أي شكل من أشكال التواصل والحوار بين المتكلم ومن يجب عليه الإنصات له. الصمت يمكن الإنسان من الإنصات إلى الذات، بوصفه مقدمة ضرورية للإنصات للآخر، وإيقاظ عناصر الحياة، وتقديري روافد تصلب الإرادة، وتوكيد الثقة في الذات، الحوار أرى فنون العيش المشترك، وإدارة شبكات المصالح، وحل المشكلات، وبناء التسويات في الحياة الاجتماعية.

### الغناء البغدادي يتغير حسب الأجيال

رحلة مع الغناء البغدادي عنوان الندوة الحوارية، التي أقامتها منصة فولكلور في بغداد مدينة الإبداع الأدبي-البوئسوك باستضافة الباحثين جبر الحيدري وفلاح الخياط والمطرب حسين السعد والعاظف ناظم الأصل. الندوة قدمها الباحث التراثي عادل العوادى عرض فيها أحة تاريخية وثاقبة عن الغناء العراقي البغدادي واستعراض أبرز زواده، وهي محاولة لاستدكار تلك الشخصيات العاشقة للفن والاحتفاء بهم. أهل بغداد حسب ما سمعنا من أساتذتنا وأهلنا كانت ذات تقهيم تعيل إلى الأغنية البديعية، التي أسسها الموسيقار الراحل ملا عثمان الموسلي المتمثلة بالأنهالات وغناء المواليده وحللات الختان، وفي بداية 1910 بدأ التمهيد لتطور المقام العراقي والأطوار الريفيه والأصوات الغنائية، منهم سموده العمارتلي وحضري ابو عزيز ودخل حسن وغيرهم...

16



# مَنْ يعجز عن الإنصات يعجز عن الصمت

بين الصمت والإنصات صلة عضوية، من يعجز عن الإنصات يعجز عن الصمت. أعرف بعض الأشخاص عندما تتحدث معهم لا يسمعون لك بأكمال حديثك في أية قضية تتكلم فيها، يعجزون عن الإنصات لغير أصواتهم. لو تكلمت معهم، سرعان ما ينتزعون الكلام منك، على الرغم من أنك لم تستوف ما تريد، فيمتطون سهوة الكلام.



● الصمت تقويمه صعوبات تعليمية وتعليمية وورقية وإعلامية

وكلمات، من دون أن تتطرق فيما تقدمه من منجزات حقيقية على الأرض. أجبرني أستاذ جامعي صديق عاش سنوات طويلة في ماليزيا، وتكونت لديه علاقات طيبة مع عائلات في ذلك البلد، غاب أظلمت على حياة بعض العوائل الماليزية من الداخل، فترأيت الزوج والزوجة ربما لا يتحدثون في كل ساعات اليوم إلا بكلمات قليلة لتأدية الاحتياجات الضرورية للحياة، وربما تمر ساعات عديدة بلا أن يتقروا أحدهما بكلمة. في البلاد العربية تشوب بعض البيئات إلى أن العرب هم الأخر صنفاً والأكثر كلالاً في الهاتف مقارنة بغيرهم، وهم الأقل إنجازاً مقارنة بالجماعات القليلة العدد، بحسب صحيفة الرياض، العدد 16983، الصادرية 23 ديسمبر 2014.

تشير بعض الدراسات إلى أنه في الأمريكيين مثلاً يتكلمون بمعدل 7000 كلمة في اليوم، أما العرب فهم أقل، كلالاً، فمثلاً المرأة المصرية تتكلم في اليوم أكثر من 24000 كلمة، والمرأة الأمريكية تتكلم في اليوم أكثر من 10000 كلمة، والمرأة الأمريكية تتكلم في اليوم أكثر من 7000 كلمة، والمرأة الأمريكية تتكلم في اليوم أكثر من 4000 كلمة. الاجتماعات الصامتة مجتمعات يسودها السلام والأمان العائلي والاجتماعي، الشباب الآسيويين سامتون، مشغولون بالعمل والإنتاج، يسود حياتهم العالمية والتجارية الأمن والسلام. الصمت أحد التقاليد الراسخة في الثقافات المحلية والفضاء الميتافيزيقي الآسيوي.

البشرية، وامتدادها عمودياً، واتساعها أفقياً لم يتقنوا من خبرة العصر في ضرورة احترام التخصص، والحد من التعامل والحدائق الفارغة بمدى أهل العلم، ومن العلوم أن يتحدثون في الفصائيل اليوم تتجه أحاديثهم لخطف الناس، يتحدثون وإنما في مقام أهل العلم والخبراء. لم يتعلم هؤلاء أن الاجتماعات المتقدمة تفكر أكثر من تتكلم، وتعمل أكثر مما تتحدث، وتتمت أكثر مما تهذر، وعادة ما يقتصر المتحدث السياسي في تلك الاجتماعات على اختصاصه، وعادة ما يعود إلى الخبراء فيما لا خبرة له فيه، ويقتصد بما هو مطلوب من كلام، بلا خبط ولا يعبر عنهم في الغالب شيئاً يتجاوز الاسم، وربما يفتقد الاسم خبثاً، وحين يشير إلى معلومة تتصل بهم، غالباً ما يخطئ فيها، كما سمعت ذلك عدة مرات، كأن المصلحة السياسية تقوض صاحبها المتحدث بكل شيء عن كل شيء، وكأن ما تراكم من معارف بشرية في تاريخ العلم المتواصل آلاف السنين، يمتح فجأة إلى أنجس مستهدداً على كرسى السلطة بوضوه الرجل الضرورة. لم تنتفع كثير من سياسييننا، الذين عاش معظمهم في الغرب، وبفرض أنهم تشبوهوا بمنحآت الديمقراطية الحديثة في تلك البلدان، واكتشفوا شيئاً من قيمة التخصص وأهميته في تطور

إنسان يفرض تسلطه على من يتحدث إليه، ويمتدح من الإنصات لما يقوله، التكرار لحق من تتحدث إليه بالحوار، يعني التكرار للحق في الاختلاف، والتكرار للحق في الخطأ. الإنصات نافذة الحوار، الحوار أداة تمكن المتحاورين من التعرف على البصيرة المتعددة للحقيقة، وجسوة الحقيقة والطرق إليها متنوعة، النظر الأحادية تری وجهاً واحداً للحقيقة، ولا تری هذه النظرة بالضرورة صورة الحقيقة بوضوح، يحتاج اكتشاف الحقيقة المتعددة على وجوهها المتنوعة، وذلك ما تراه بجلال في النظر المشترك للمتحاورين. الإنصات يعني تذوق لذة الصمت، الصمت معلم من لا معلم له، الصمت نافذة الحوار لاستكشاف مديات الأنا الباطنية العميقة وإثرها بالمعنى الصمت يعني إرادة التعلم، وعدم الاستخفاف بعقل وشخصية المتحدث، الصمت يعني إرادة التهذيب والفضيلة، والصمت يعني عدم الاستخفاف بعقل وكلام الخصم، الصمت يعني إرادة العيش معاً، وقبول التنوع الديني والإثني والثقافي، واحترام كرامة الإنسان المختلف، الإنصات يعني التأمل والتفكير العميق، وتصحيح الكلام، وإزالة الخطأ، قدر الإمكان الإنصات يعني الاستكشاف مديات الأنا الباطنية العميقة، وإثرها بالمعنى المجتمعي، وإعادة الاعتبار للسمت

## ● عبد الجبار الرفاعي

لوحاولت الإصرار على المتحدث، يضربون عن الكلام، إلا أنهم لحظة يضربون لا ينتصتون، بل يعيرون ذهنياً عنك، ويشعرونك أنهم غرؤوا في مطقه كلام، وكأنهم يمارسون نوعاً من عقابك، لا يضرهم من الإنصات، ثلثاً تجرباً على النطق بكلمة مستقبلاً في حضورهم، من تتكلم بطريقة يحترق فيها الكلام، من دون أن يسمح للمتلقي بالمشاركة، يضرب في داخله أن التكلم يليق بجماله، الإنصات يليق بجماله المسجع، الأسمعة طيب بمقاسه، والتلمذة طيب بمقام المجتمع، ونوع من الاستبداد والعتف المرتعي، الذي ينفق أي شكل من أشكال التواصل والحوار بين المتكلم ومن يجب عليه الإنصات. الصمت يحكّ الإنسان من الإنصات إلى الذات، بوصفة مقدمة ضرورية للإلتزام، واليقاظ، عناصر الحياة، وتذرية، ورافد تصلب الإرادة، وتوكيد العزيمة في الذات الحواري إرادة تفتون العمل المشترك، وإدارة شبكات المصالح، وحلّ المشكلات، وبناء التحيات في المجال الاجتماعي. الحوار ضروري لإكراهاً على المستمع، إرادة المستمع شروط التواصل، وبناء الاحترام أحد الطرفين لآخر الإنصات شرط الحوار، والوعي بإعلان المساواة بين المتحدثين، والتكافؤ في الحق في الحديث وإيداء الرأي، غياب الإنصات يعني غياب الحوار، وتحويل الكلام إلى أمر



● تراوحت اللغة في شعر النواب بين العامية والشخصي

مرت منذ أيام الذكرى الثانية لرحيل الشاعر مظفر النواب الذي تعرّف إليه بداية عبر قصائده التي شغف بها جيلنا كله، ومن ثم تعرّف إليه بشكل شخصي من خلال فعاليات أسبوع «المدى الثقافي» الذي كانت تقبمه دار المدى سنوياً في دمشق، والذي بدأت دورته الأولى عام 2000 واستمرت لعدة سنوات، حيث كانت الثقافة ما زالت تحافظ على ازدهارها، وكان للنواب حضور أساسي في كل فعالياته، فكان من خلال جلساتها معه وحواراتنا التي كانت تمتد لساعات طويلة نتعرّف إلى شخصيته أكثر، حيث لا مسنا روحه الطويلة رغم الألم الذي يجلبها، وكان هذه الجلسات كانت تخفف بعض همومه ومواجهه.

## النواب في حزنه مدينة تمنحك ألواناً لا تعرفها من قبل

العامية التي كتبت في السابق، واعتبرها نقلة من القصيدة العامية التقليدية إلى مناخ جديد، فقد فتحت الربيل بجمد مفرداتها المتراوحة بين التماس أوبأيا جديدة أمام القصيدة العامية، ومن العوامل التي أثرت في كتابتها اتباع النواب ممارسته للرسم، والأجواء العامية المشبعة بالموسيقا إذ كان والدي يعزف على العود، ووالدي على البيانو وأيضاً الأجواء الكرنيلية، كل هذه العوامل لعبت دورها في بناء القصيدة، وتشكيل عالم مختلف في (الربيل وجمد) عن غيرها في القصائد العامية الأخرى. وقد تراوحت اللغة في شعر النواب بين العامية والنصفي منذ بداياته الأولى، لكننا نقرأ قربه الشديد في الكثير من أشعاره من العامية ويعسر ذلك بقوله جاذ في السيد من العامية من الأجواء التي عشتها، الطفولة وهدوءات الهد، والأهراج والسمايات والأجواء والأراجيح، والسبب الآخر أن العامية تنتعج بنوع جمالي موروث وقوي يدور حول جد، هذا الموروث الذي تنتعج به العامية يميلون تنعج عينيك على جمالياتها لا تتكلمها القصص، ولها قدرة عالية على ملازمة الناس إنسافة إلى أن المفرمة العامية لها قدرة على تاجع من أكثر مما تنقل العامية النصفي، خصوصاً في الأساط الشمية. كثيراً ما كان مظفر النواب يردد: لا أزال رغم التقدم في السن، ورغم التتابع التي تصيبها القديمة يوماً بعد يوم وقلل القضايا وظائها على النفس، لا أزال أمسك العمام نفسه ولكن بشكل انصفي، ربما كان انفعالياً يوماً ما حاداً ولكنه الآن يأخذ أبداً أرحى، ولاي الأساس والجوهري يبقى الناتجج موجوداً، لذلك عندما يأتي أي طرف

كان النواب يغيب لفترات طويلة عن جمهوره، لكنه في كل عودة كان يعود ليراقص الشعر على شفتي قرانه وجمهوره، ويعدب اللغة ويصنع المفردات باقة من ورد، عبر أسلوبه في صياغة القصيدة، فيصنعنا بشعره، ويعلمنا كيف نقرأ وماذا نقرأ، في قصيدة الباب يقول: الآن، وقد غابت شمسي، أتذكرني الآن، وقد مالت أخصاني وتفر قلبني، أتذكرني الآن، وقد أقلل دوني باب الأبوب وغادرتني أصحابي، أتقديني فأراني أعتمت وصرت وحيداً. القصيدة الأولى للنواب هي الربيل وجمد هذه القصيدة التي تشكل محطة أساسية في تاريخ الشعر الشيعي أو العاصي في العراق والبلدان العربية، وعن كثافة تلك لهذه القصيدة التي لم تزل مرتبطة بوجودنا جمهوره، قال النواب الربيل يعني في لهجة جنوب العراق القفار، وقد كتبت هذه القصيدة ولم يكن يسور في ذهني أي أساطيفها في يوم ما، أو أنها تستشعر هكذا، وتترى كل هذا الاهتمام، كتبها لأنني شعرت بها، شكلت لي بهجة داخلية، وجاءتني، وكنت أكتبها في ظروف خاصة وأضما وأنا والورقة تحت سادتي ناهضاً ليلاً لأدون بعض المقاطع في اللطمة لم أضم ، ضمناً، كتبت هذه القصيدة عام 1956 وأكملتها عام 1958، وأخذها الصديق علي الشوك من مفترتي ثم نشرها دون علمي، وكتب عنها الشاعر سعدي يوسف ما متهان أن شعرنا العربي تسير طرقت لها هويتها، لها ويست هوية الشعر نادرة في بستان شعرنا العربي، وأعتقد أن سعدي يوسف لخص قضية أساسية هي أن طبيعة هذه القصيدة لها هويتها، لها ويست هوية الشعر العالي أو القصائد المكتوبة بالنصفي القصيدة



● سلوى عباس

كل أسبوعية أحيائها مظفر النواب كانت ممددة بروح الشعر يهدها لجمهوره التواثق للقاء، وكان وكما هو دائماً يجتار كيف يرحب بضيفه، وكيف يبداً أسبوعية معهم، لكنه دائماً كان لديه بشيذه الخاص، فهو شاعر تحضر كلماته أملاً، وقصائد من تزيرون، وريضة عطر، قصائد تتسامي في ما يعامل بها العالم مشعرا وتودعنا في فروس جميل يسكب في قلوبنا ربيعاً أخضر، ويعرق أرواحنا بالسلام، إذ يعتمد الجملة الشعرية المكثفة في مناجاته لروحه، مجلة عبارته بغضون يحد التي يسي على سير معانيه في محاوره للقصيدة يستوعج من خلالها مفاسد الشاعر التي لم يكشف عنها، إذ حافظ في قصائده على تميز صوت الشعري بنكهته الخاصة التي يخلط فيها عن مجاليه من الأصوات الشعرية الأخرى ببقائه ضمنية توتق ذاته ومعانته التي يجعلها صورا حياوية ترفق في ملامحه وسماحتها على ما يعامل في دولتنا من مشاعر وأحاسيس، ربما كانت شعرنا أقدم منا على إدراكها والبوح بها، فاستلقت لغة الشعرية بصور مدمشة وجديدة غير مفرمات لوحات شعرية لا تستوعج ودجان الحضور وحقت لوجها في فضوات الشعر الجميل. وإذا كانت وظيفة الشعر تتدوم على الشكل والاختلاف فإننا نراها لدى الشاعر النواب تشكلت بوحاً من شغف امتلاك الحقيقة، التي يشكل منها رديماً من شعر، فنادت نعتة ومن تأتي شمره وبادعنا عنه حيث كان يحضن لجمهوره ومحببيه في كل أسبوعية لقاء، من حيق محب بلتقونه فيه، فقد



## التلوث السمعي

سامر المشعل

عندما تنتقل الإنسان من أحضان الطبيعة إلى المدن الكبيرة مع التحولات، التي أحدثتها الثورة الصناعية في نغم العبيشة وخصوصاً في البلدان التي يغيب فيها التخطيط السليم، أخذت تزحف الأمراض على جسد الإنسان وتهدد حياته وتقتصر من أمد عمره، ومن هذه الأمراض العصرية هو التلوث السمعي، والذي يؤدي إلى ضعف حاسة السمع وأحياناً يصاب بالصمم الكامل. ينتقل الصوت عبر الموجات الصوتية، التي ترتطم ببطلة الأذن، فتؤدي إلى اهتزازات عظيمة صغيرة في الأذن الوسطى، ثم تنتقل إلى قوقعة الأذن التي يوجد فيها سائل ومستقبلات عصبية، عبارة عن خلايا سمعية حسية صغيرة، ثم تنتقل إلى الدماغ عبر الجهاز العصبي.

التعرض إلى الصوت العالي الذي تزيد حدته أكثر من ( 85 ديسيبل أي يؤدي إلى تلف شبكية العين، وحسب المختصين في الطب (الديسبيل) هي وحدة قياس شدة الصوت.

**الصوت العالي والمزج والمؤذي للأذن ينتشر في حياتنا اليومية، ويأتي من العديد من المصادر نتيجة العشوائية وعدم احترام القوانين وغياب التخطيط الحضري والعمراني وتقص الخدمات والأزمات الكبيرة التي يعاني منها المجتمع العراقي، الأمر الذي جعل التلوث السمعي والفضوضاء يهددان حياتنا ويؤثران في صحتنا.**

**التلوث السمعي والحضري** انتشار المولدات الكهربائية في الأحياء وبين البيوت هذه من أهم مخاطر التلوث السمعي، زحف معامل الحديد والمناطق الصناعية قرب المناطق السكنية وما يصدر منها من أصوات عالية، صوت الباعة المتجولين وبائع الغاز، أصوات محركات الشاحنات والسيارات الرياضية التي اجتاحت شوارعنا مؤخراً. هذه المصادر وغيرها هي من المولدات السمعية التي تؤثر في حاسة السمع، إذا ظل الشخص يتعرّض إليها لأكثر من ربع ساعة. كذلك أصوات الموسيقى العالية التي يربغ سماعها الحرقومون خلال سماعات الأذن الـهيدفون برفع مستوى الصوت إلى أقصى حد. هذا يشكل أكبر تهديد لضعف حاسة السمع في التقدم بالعمر.

وقد حذرت منظمة الصحة العالمية أن مليار شخص معرض إلى ضعف السمع، وهم من فئة الشباب، بسبب الاستماع العالي للموسيقى.

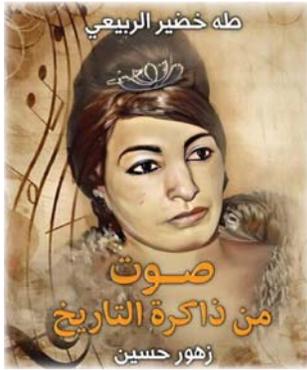
ومن أخطر مصادر التلوث هي الضجرات الفجائية الصاخبة في الفضاءات المغلقة والملاهي، والتي تصل درجة شدة الصوت إلى ( 115 ) ديسيبل بحسب الأبحاث في طب الأذن والذراع والتهجرة مكتوب بدر فزوق، وتكون قوة تأثيرها أكثر كلما اقتربت من مصدر الصوت السبكي. فالمعالمون للملاهي الليلية والمولدات الكهربائية وهي العامل والاماكن التي تصدر ضجيج عال، هم معرضون بالاستمرار إلى ضعف في حاسة السمع والمحدوث ببقية.

## زهور حسين.. سيرة توثيقية

وتغيرهم.

تحدث زهور حسين في تزييد العالم بخيال وعاطفة بواسطة أسلوب أدبي فني عتوي في الغناء، فقد كانت لغتها مليئة بالبحر والشجن والخيال والعاطفة والعدا، وهي مازالت حية. نشأت زهور حسين وسط بيت احتراف أفرادها النسب وقراءة القصائد، التي تستمد الركا، وهي المناسبات الدينية والأحزان وهي هذا البيت داعبت أذنها الأنغام من النغم الحسيني، ليكتشفها الممن عباس جميل ويحدها عالم الغناء، وهي في سن مبكرة، حيث ألهمت مشاعر المستمعين بغناها وسداجتها الطفولية في بعض الأحيان وصوتها الريفي ذي البجة الجميلة.

يرسم الباحث ملامح السنوات الأخيرة من حياة الفنانة، التي أنتمت لها وفاة وانتهت مسجنت حبيبها، والتي سببها فقدت حياتها نتيجة انقلاب سيارتها (فوكس وانك) موديل 1956، وهي في طريقها لزيارته في سجن الدوابية، وقد نتج عن الحادث عن وفاة من كان معها في السيارة، وأصاب الطربة زهور حسين بأصابات بلغة نقلت على أقرها إلى مستشفى الحلة بعد الحادث مباشرة، ووقعت هناك عشرة أيام، وهي غائبة لوميو وكانت في صحة شرها، وهي بعد مرور تسعة أيام فارتدت الحياة عليها يوم 1964 / 12 / 24 وانظوت صححتها، ووقعت في النجف الأشرف وقبرها إلى يزال حتى الآن زاره الباحث عدة مرات.



زهور حسين

فتاريخ ميلادها مثلاً ما زال موضع شك، ويرجع الربيبي أنها ولدت سنة 1918 ممتد في ذلك على بطاقتها الشخصية وذلك بالمقارنة مع الأحداث المرتبطة مع ولادتها والتي لا شك في صحتها. والدافع الثاني كون الفنانة الراحلة زهور حسين هي بنت مدينته كربلاء، وهذا ما لا يعرفه الكثير فقد غنت هذه الطربة الكثير من الأغاني القديمة والجديدة نسبية لحبيبها التي عاشت بها، وأمتازت أغانيها بخصوصية إقليمية بغدادية، إذ أنها ترعرت في بغداد في منطقة مميزات البيئة البغدادية، وقد عاصرت موسيقيين ومطربين أفذاً، أمثال جميل بشير وعباس جميل ورضا علي

**يسعى الباحث والصحافي طه خضير الربيبي إلى ضبط المواد الأرشيفية للفتاة الراحلة زهور حسين، في محاولة لرصد سيرتها المثنية من وجهة نظر توثيقية، محيطاً بجوانب حياتها المختلفة سواء الشخصية منها أو العامة، في كتابه (زهور حسين صوت من ذاكرة التاريخ) لتقديم كتاب وثائقي عنها يؤرخ ويؤرش مسيرتها المثنية، وتطورها والتبدلات التي طرأت عليها.**

**جعفر عبد الأمير لبعة**

إلى جانب علاقاتها مع فنانين وفنانات عصرها من مطربين ومطربات وملحنين، حيث يناقش الباحث في مقدمة الكتاب، الصادر عن دار الفؤاد للطباعة والنشر في القاهرة 2024، سبب اختياره زهور حسين وسعيه إلى الكتابة عن حياتها وتوثيقها. وذلك إثر دافعين، الأول شخصي كون صوتها يظنونه من الأصوات المؤثرة في بداية الأربعينات وما بعدها من القرن العشرين، إلى جانب غياب المواد الوثائقية عن حياتها في الصحافة أو الكتب،

## في ندوة حوارية

# باحثون: الغناء البغدادي يتغير حسب الأجيال والذائقة

«رحلة مع الغناء البغدادي، عنوان الندوة الحوارية، التي أقامتها منصة فولكلور في بغداد مدينة الإبداع الأدبي- اليونسكو باستضافة الباحثين حيدر الحيدر وفلاح الخياط والمطرب حسين السعد والعازف ناظم الاصيل.



جانب من جلسة البحث في اطاق الأغنية البغدادية

جهة أخرى أنها انطلقت من بغداد ووجدت مكاناً لها بين المقام العراقي والأغنية الريفية التي سبقها.

### عشق وطرب

خلال الندوة أطرب الفنان حسين السعد بروقة عازف العود ناظم الاصيل مسامع الحاضرين، بوصوله مقامية بغناء جميل وليال كعاد لا تنسى، بعضهم من تذكر رقيق دريه، والبعض الآخر عاد إلى أيام الصبا والحب الصادق وآخرون تتشربوا على الفن الحقيقي الذي تغير بتغير الأجيال. من جانبه، بين الباحث فلاح عبد الرزاق محمد أن الأغنية العراقية البغدادية تراجع كثيراً، وغابت عنها الأصوات المعروفة، لا سيما النسائية وهي طاهرة اجتماعية وتاريخية لا بد منها، مؤكداً ما يفرح القلب أن يعود الشباب والمطربون إلى تلك الأغنية، التي باتت تسمع في التديتات والصالوات والتوازي وحتى في الجلسات الخاصة، ما فيها من جمال يعكس مشهداً من مشاهد الزمن الجميل.

### حيدر الحيدر:

**مشكلتنا في العقد الثمانيني بسبب الحروب، تغيرت ذائقة الأجيال واختلقت وظهرت أغنية الشباب والغناء الجماهيري وهنا يلدا الشباب يتوجهون إلى الأغنية الهيجية، التي هي مزج من التركي والخليجي والاجنبي، لكن بقيت الأغنية البغدادية لها روادها وعشاقها موجودة في قلب كل متتق عراقي عاصر الغناء البغدادى**

البغدادية امتازت بالبساطة والسهولة واستخدمت تعابير ولهجة ساكني بغداد، ولم تدخل عليها كلمات ريفية واجنبية ولا حتى الكلمات التي يغنيها أهل المقام، لذلك سميت بالأغنية البغدادية هذا من جهة، أما من

البغدادية لها روادها وعشاقها موجودة في قلب كل متتق عراقي عاصر الغناء البغدادى.

### فلاح وأريف

فلاح الخياط استعرض في الندوة رحلته مع أريف وتوثيق أسماء الأغاني ومطربها وكاتبها وملحنها، فضلاً عن مشاركتهم العربية والمحلية في دفتره وهي غير مطبوع يعمل تاريخياً وراثياً بدأ منذ سبعينيات القرن الماضي للغاية الآن، ومن المؤمل طباعة تلك الأوراق في كتاب يكون بمثابة مرجع علمي أو فني يستفيد منها المختصون والباحثون بالشأن الموسيقي. فلاح يعمل في مهنة الخياطة ويهتم بالشأن الموسيقي، أجاب حول سؤال الصباح ماهو الربط بين الموسيقى والخياطة، لاسيما أن أبرز المطربين امتهنوا الخياطة أجاب فلاح قائلاً: الخياط أثناء العمل يندفن بالأغاني ويعشق الكلمات، هنا يكشف أن لديه صوتاً موسيقياً غنائياً. وعن تسمية الأغنية البغدادية بهذا الاسم كشف الخياط أن الأغنية

الندوة قدمها الباحث التراثي عادل العرداوي عرض فيها لحة تاريخية وثائقية عن الغناء العراقي البغدادي واستعراضاً لبرز رواده، وهي محاولة لاستذكار تلك الشخصيات العاشقة للفن والاحتفاء بهم.

### لمحة تاريخية

أهل بغداد حسب ما سمعنا من أسانيدنا وأهلنا كانت ذائقتهم تميل إلى الأغنية البدوية، الذي أسسها الموسيقار الراحل ملا عثمان الموصل المتطبة بالابتهاالات وغناء المواليد وحضلات الختان، وفي بداية 1910 بدأ التمهيد لظهور المقام العراقي والأطوار الريفية والأصوات الغنائية، منهم مسموعة العمارتلي وحضري أبو عزيز ودخل حسن وغيرهم بعدها فدم إلى بغداد الأخوان صالح وداد الكويطي للندن كانوا لهم الفضل الكثير في تأسيس الأغنية البغدادية، وتغير نغمها من حيث اختيار الشعراء والنثمة الأغنية والقطاعات الموسيقية، إذ يمدان التلاطفة الحقيقية في تأسيس المدرسة البغدادية حسب الأكاديمي حيدر الحيدر. وأشار الحيدر في حديثه إلى فترة الثلاثينات من القرن الماضي، وكيف كانت أصوات الرعيل الأول من مطربا العراق منهم مسموعة العمارتلي وسليمانية وصديفة المارنة وعفيفة سنكندر وزهور حسين وسليمة مراد، قدم من المقام العراقي الذي هو كركا على الرجال، موضحة تلك الأصوات النسائية كانت إضافة إلى التاريخ الموسيقي وتابع حيدر مشكلتنا في العقد الثمانيني بسبب الحروب، تغيرت ذائقة الأجيال واختلقت وظهرت أغنية الشباب والغناء الجماهيري وهنا بدأ الشباب يتوجهون إلى الأغنية الهيجية، التي هي مزج من التركي والخليجي والاجنبي، لكن بقيت الأغنية

## عبد الواحد سلطان: سنوات العمر لا تؤثر في شجن الصوت

بغداد: كاظم لزام

الأطرش، وكذلك أقيمت حفلا في سوريا في سوق الحميدية، وإشاد بصوتني الكثير من فناني سوريا الكبار . عبد الواحد سلطان شارك في مهرجان الأغنية الريفية في العام 2016 الذي أقيم في قاعة الرباط، ولتت الاظها اليه من خلال اغنية حمام يلي للمطرب حضوري ابو عزيز. وعن مشاريعه الجديدة قال: أستعد مساء يوم 16 حزيران الحالي لإقامة حفل غنائي في ملتقى تاراك الملاكة الثقافي، بمشاركة عدد من الموسيقيين لتقديم مجموعة من الاغاني الريفية والعراقية التراثية، إضافة إلى أغنية سيدة الغناء العربي أم كلثوم باللهة العبد انستيتا بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك، التي كتب كلماتها الشاعر الكبير احمد رامي، ولحنها رياض السنهياطي التي قدمت من خلال الفيلم السينمائي تانير العام 1939.



المطرب الريفي عبد الواحد سلطان

تستذكر هذه الأيام الفاجعة الأليمة والذكرى السنوية العاشرة لشهداء «سبايكر»، ولقمتى المرجعية الرشيدة، مستلهمين منهم روح التضحية والصمود بكل عتوان وقوة، فشحنا يحترم شهداءنا ويكرمهم كي يكونوا قدوة للأحرار وتصبح دماء شهدائنا الطاهرة رمزا ولواء في تحدياتنا ضد الظلم.

## الذكرى العاشرة لجريمة العصر «مجزرة سبايكر»

### ● إبراهيم هلال العبودي

طوبى لبرؤسكم الشاقيات مثل أبنية الطف الجديدة، يا من كسرتكم قيود الظلم ببراءة تفوسكم الزهرية، حسماً بدمائكم التي هدرت وأرواحكم التي زهقت لن تغفر لشردمة الإرهاب فلعلم وسنستمر على ألواح الموت أجسادهم الننتة طابوم نماغدكم عهداً أن تلك المجزرة ستبقى جرحنا النازف لا يضمده إلا تطهير أرضنا من الأوباش الذين دنسوا، نذكركم اليوم إن شهدائكم أجيحت حيناً أوتار فادتنا السافيين، شعادتكم فتوى نوابهم تميم طام الباطل جاهرة إن الباطل كان زهوقاً تلك الفتوى الخالدة لرجعتنا الرشيدة التي كالت رؤوس إوار الحق يتجان الشهادة وردت كيد الظالمين في نحرهم لتثبت للملم أجمع أن في العراق شعباً حياً لا يموت، وهو حيّ يشهداته ويعلماته فليصوموا سعيهم وليتأصوا جهدهم فمبادئ أهل البيت عليهم السلام حاضرة في ضمائرنا أبداً.

تعد مجزرة سبايكر من أشنع الجرائم بحق الإنسانية شهدها هذا العصر، إبان السيطرة



● نفذوا جريمتهم البشعة على ضحايا نهر دجلة

وفقاً لتفويض الأمم المتحدة للأرواح التي أزهقت والتي ستبقى حية في وجدان الشعب العراقي. وقد وصفت الأمم المتحدة بأن «مجزرة سبايكر» جريمة إبادة جماعية نفذها إرهابيو داعش في 12 حزيران من عام 2014.

مجزرة بشعة عرفت بفاجعة العصر راح ضحيتها أكثر من 1700 طالب أسزل من مختلف المحافظات العراقية في كلية القوة الجوية بمدينة كركيت، فهذه الجريمة التي ارتقت فيها أزواج مئات الشهداء، متسلقة سلم الطولود إلى عرين، ستبقى شاهداً حق وبقين على شذوذ الإرهابيين عن جادة القتل والصواب والإنسانية بعد أن أقتاد فيه الإرهابيون الطلبة إلى موقع القصور الرئاسية المطلة على نهر دجلة ونفذوا جريمتهم البشعة رديماً بالبرصاص وإتقاء جثث الشهداء في نهر دجلة وقد أدان الشرفاء والعالم هذه الجريمة التكرار ومع مرور عشر سنوات على الذكرى الأليمة لهذه المجزرة التي ستبقى عالقة في أذهاننا ولهي مر التاريخ، نتوجه بالبناء لأرواح الشهداء الغمورين الأبرياء، بأرحمة والمغفرة وإلى عوائلهم والبصبر والسلوان.

محافظة صلاح الدين عام 2014، وتعاد إلى الأذهان المشاهد المؤلمة لجريمة سبايكر التي مدت أكبر عمليات القتل الجماعي والموتقة

بالأفلام لن تجف عن وصفها كما لن تجف دماء شهداء، هذه الجريمة التي ارتكبتها الإرهاب بحق الأبرياء العزل أثناء دخولهم إلى البربرية لعصابات «داعش» الإرهابية في حزيران عام 2014 والتي خلقت جرحاً عميقاً في نفوس العراقيين، لانتلثم مع تقادم السنين.

## الضمير.. الوجه الآخر للأخلاق

### ● كاظم ننتة جبر

يعد الإنسان ككائن حي، ينمو ويتحرك ويسعى، ويتميز بكونه ذاتاً تسمو بالأشياء خارج موضوعها. فالإنسان ككائن حي، ينمو ويتحرك ويسعى، ويتميز بكونه ذاتاً تسمو بالأشياء خارج موضوعها. فالإنسان ككائن حي، ينمو ويتحرك ويسعى، ويتميز بكونه ذاتاً تسمو بالأشياء خارج موضوعها.



● جون لوك



● توماس هوبس



● كارل بونك

كما أن الضمير هو الوجه الآخر للأخلاق، وبما أن الأخلاق نسبية ومتفاوتة بين الناس، فهكذا الضمير أصبح نسبياً ومتغيراً من فرد إلى آخر كالتبع إيديولوجيته وبعيته الفكرية، فالضمير هو الواعز الأخلاقي للشرية، فكل ما هو إنساني يفضي للضمير الفطري، وكل ما هو إيديولوجي وشر يفضي للغمغمة والغاية، فهو أما طبيعياً ومكتسب نتيجة موافقة نسبية أو اجتماعية أو أسطورية.

فالضمير الإنساني أصبح ضميراً مستتراً لا يبرهن عن «وحي» حقا، بل يعبر عن تقدير لواقع وأشخاص لا يظهرون أمام العيون، ويخبر مثال لذلك ما يحدث في غزة من قتل ودمار، إذ إن الكيان العاقس يمثل ضمير الإرهاب العالمي للفرد، المكتسب والطبيعي.

مفارقة الذات بالضمير علاقة مترابطة لا تنفك عن أي فعل يفعله الإنسان سواء كان فرداً أو جماعة.

## أسنة العنف

### ● ميادة سقر

أُن تخيل ماهية الأجيال المقبلة وما سيبدأ من هذه الأسس التي تربي عليها؛ وصل العنف إلى اللغة المتداولة بين الأفراد، فأصبحت الألفاظ أكثر قسوة بما تصرم من رفض للآخر وريغية في إقصائه والقضاء عليه، وتحول التهديد والوعيد إلى أكثر السلوكيات استخداماً في مجتمعاتنا، وغدا التنتر والتضرب والسخرية والتحرش الأكثر حضوراً في المدارس وفي الشارع والبيت، وتحولت إلى ما يشبه حواراً عادياً، ويات طبيعياً أن تسمح نعتواً سيئة وشاتم وضرب بين الأصدقاء على سبيل المزاح كثيراً ما يتحول إلى شجار بما يتخلله من أذى إلى حواريته الأولى، لقد تعودنا على بيوتنا تعودنا على كثير من أشكال العنف التي تجري من حولنا، لدرجة أن لم تعد نستحسن عرض الجثث على الشاشات وهي الصحف ومواقع التواصل الاجتماعي من دون احترام لحرمة ذلك الجسد، فلم تعد جرائم القتل التي كنا نسمعا فيها مضي



● لوحة الفنان أحمد السوداني

عصابة عن عملية طعن بآلة حادة أو طلق نارياً بل تحولت إلى تشويه للجنة وتمثيل بها وتطبيع لأوصالها، وكان من يقوم بالفعل إنما ينتقم من إنسانيته التي وسم بها، كأنه يعود إلى حواريته الأولى، لقد تعودنا على تلك الوحشية التي تعم العالم، وأنسأنا العنف ليصبح أحد صفات الإنسان المقبولة اجتماعياً وفكرياً وثقافياً. في روايته «أعدائي» يقول الكاتب السوري ممدوح عموان: تعرف ماذا تعلمنا يا أبي؟ ذات يوم شرحوا لنا في المدرسة شيئاً عن التطود، حين نشم

## ملابس النساء رفضاً وقبولاً

### ● بغداد نؤارة محمد

مجتمع إسلامي وهو يتأثر بالأحكام الدينية، كما تقول ليلى السمعودي، يحدد بنا الإشارة إلى امتزاج الدين بالسياسة بعد 2003 والتي أزر كثيراً في المجتمع صورة عامة وأثر بشكل على طريقة حياتنا كسواء، حتى أن الرقابة لم تعد محصورة على الأهل أو الأوصياء من الأسرة فقط، الأمر تعدى ذلك وأصبحنا مجتمع يظن بعد الطرح الخارجي مقياساً للفتنة بالأخلاق المعقدة. وتضيف السمعودي، وهي ناشطة حقوقية، لكن هذا يختلف بحسب البيئة فالتقاليد المناطقي والطبيعي يمارس دوراً آخر واختيار الملابس



● بعض العوائل لا مشكلة لديها مع الحريات الشخصية

بالنسبة للنساء تختلف بين منطقتي المصور والشعب بغداد، وهذا يختلف من محافظة لأخرى أيضاً وتعق هيبة الله الأخرج من بيتنا في الحرية بمظهر الحجة، وما أن أغير حدود المنطقة ألخع الحجاب واضع الشال في حقيبتني والملفت أن الجميع يفعل ذلك، فمررة على سائق الأتاكسي، (أخذي راحتك) فيناتني بفعلن الشيء ذاته كوننا نسكن منطقة الثورة ببغداد.

أما سارة فليس يفتخري إلى أن الحرج والتقييد يظل المرأة في المنطق الشعبية بغض النظر عما ترتديه، إنهم ينظرون إليها مثلما لو أننا نركب حفاً فادحاً لحظة خروجنا من المنزل بشكل لا يتناسب عادات المدينة، وإذا ما صادفت رجلاً كبيراً في السن فإنه يرمقني بنظرة استمترزاً كوني غير محجبة واردي بنمطاً لا وهذا يعجلني غير مستوفية للشروط المنطقتية.

في المقابل، حياض بعض السؤال السمرافيتية لا مشكلة لديها مع الحريات الشخصية وهي تسمح للأنبا، باختيار شكل الزي الذي يرتديهونهم

محكومون بمبادئ فرضها المجتمع وتقول إيمان الحسن إن فصل الصيف يمر علينا بشق الأقس، نحن النساء، فالملابس الريحه عاتياً لا تكون خفيفة وطقية وبعضها يكامم قصيرة، وغير منقطة الأمر الذي يجعلها غير مناسبة للتلوول وهذا أمر آخر جعلتنا لا نتصرف بأريحية خصوصاً أن شكل الزي الذي ترتديه يمارس دوراً لا يستهان به على أسرى الإنسان بصورة عامة.

ومن زاوية أخرى، في الحياة ترى آية عماد أننا أصبحنا أكثر انفتاحاً في العالم في السنوات الأخيرة، وصرار من الطبيعي أن تضع النساء صورهن على منصات التواصل الاجتماعي ويعبرن عن آرائهن، ويعملن وتتابعن بقول إن التزمزمت الديني لا يزال واضعاً والالتزام بالفرد الاجتماعي قائماً ويصارع دوراً واضحاً لكل الأمر ليس بهذا التقيد وضع الانتاج نسبية أو اجتماعية أو أسطورية.

السؤال يبدأ والقضاء الرقي صرنا أكثر تقبلاً لحياة المدينة ورغم التخللات الخارجية في ما يخص الزي وطريقة العيش لكن التقاليد مودول للخلاص من عدة البيئة والمجتمع.

كابوس الملبس الذي يلاحق النساء العراقيات يتجدد كلما ارتفعت درجات الحرارة، وهي واقفا العجيب تعاني كثيرات من سلطة الأراء الاجتماعية التي تفرض عليهن ما يلبسن وسرعان ما يشرع الأخرسون بإطلاق الأحكام على الشرف وما يتلغ بالفتنة نسبية لما يرتدنه، تزداد شمس فصل الصيف الحارقة صوية وحرارة. تتلوه هبة الجفاف إن أمي ترفض أن أرتدي قميصاً ذات أكمام قصيرة، وتجد أن من المخزي أن تظهر التفتت أيديهن وحين أشرح لها مدى صعوبة أن ترتدي الواحدة منها الملابس الثقيلة (الطويلة) الخاصة بالهجيات تعقد الأمور وأصبح عابرة في نظرها ونظر المجتمع وربما لا أحد يتقدم لخطيتي لاحقاً وهذا يؤثر في شرف العائلة وسمعتها، لأن الأخلاق ترتبط بطريقة العيش هنا، وهي مرتبطة أيضاً بشكل وطريقة ارتداء الملابس.

مع التحولات الاجتماعية والسياسية والمنطقت التي تمر بها البلاد خصوصاً بعد عام 2003 تحول شكل المجتمع نوعاً ما في العراق إلى

## مراسلة

## الباب المفتوح

على البريد الإلكتروني:

Qasim\_mozan@yahoo.com

07708432273

تتولى الصحة تسليط الضوء على مشكلات المواطنين والقيام بعرضها أمام الجهات ذات العلاقة بغية تقديم الحلول المناسبة لها كما تتقبل جميع الاقتراحات المقدمة من قبل المواطنين سواء بشأن المشكلات المنشورة على الصفحة أو ما يتعلق بعمل الوزارات والمؤسسات..



● الجسرات الجديدة أسهمت في تقليل الزحام المروري



بغداد قد أكدت أن دائرة المشاريع لديها حزمة من مشاريع الانفاق والجسرات الحديثة، مشيرة إلى أن "مشاريع 6 جسرات مهمة جدا في بغداد ستستغرق بعد اكتمال الحزمة الأولى من مشاريع هذه الاختلافات". وتابعت أن "أدلة المشاريع لديها أيضا طرق استراتيجي مهم وجوي قادم هو اكتمال طريق السندباد إلى منطقة التوتية، وكذلك يوجد طرق قيد الدراسة لتوسيع طريق أبو نواس وهو طريق يعد مهما وجويا أيضا، فضلا عن طرق أخرى في جانب الرصافة لفك الاختناقات"، مؤكدة أن "المشاريع تشهد الانطلاق والاكتمال خلال العام الحالي وبداية العام المقبل".

بغداد أصبح أفضل بكثير بعد افتتاح خمسة مشاريع لتلك الزحامات. وقال "الشيء المدهش في تنفيذ هذه المشاريع أن تصور أن يتم تدشين أي مشروع في العراق، الا بعد سنوات من البدء به، بسبب الحكومات السابقة، بيد أن ما يجري حالياً يستحق الإشادة والمدح". أما سبيع خليل فقد أكدت أن ما فعله رئيس الوزراء محمد شياع السوداني عزز عنه من سبقه وقالت: "حركة البناء والإعمار الحالية تعد نهضة حقيقية، وليس مشاريع "تزيين" مثل مشاريع فك الزحامات التي تنفذ بأعلى المواصفات وتصاميم مدرسية". وأضاف أن "السرعة التي تنفذ بها هذه المشاريع، لا توجد إلا في الدول المتقدمة والناشطة"، لافتاً إلى أن "الجهات المعنية درست بشكل جيد التقاطعات والطرق العامة قبل التنفيذ، لذلك حققت النتائج المرجوة من هذه المشاريع". ودعا صلاح الدين إلى "أهمية استمرار صيانة هذه الجسرات وما حولها وعدم تركها، كما حدث سابقاً في مشاريع عدة"، يشار إلى أن أمانة

بغداد أصبح أفضل بكثير بعد افتتاح خمسة مشاريع لتلك الزحامات. وقال "الشيء المدهش في تنفيذ هذه المشاريع أن تصور أن يتم تدشين أي مشروع في العراق، الا بعد سنوات من

بغداد أصبح أفضل بكثير بعد افتتاح خمسة مشاريع لتلك الزحامات. وقال "الشيء المدهش في تنفيذ هذه المشاريع أن تصور أن يتم تدشين أي مشروع في العراق، الا بعد سنوات من



## مواطنون يشيدون بسرعة تنفيذها ويدعون لدعم جهود الحكومة

### مجسرات بغداد.. قربت المسافات واختصرت الأوقات

#### ● بغداد: فرح الخفاف

#### ● تصوير: نهاد العزاوي

ويقول مدير قسم العلاقات والإعلام في مديرية المرور العامة محمد علي الحسنون أن "الجسور والجسرات التي تم افتتاحها، وما رافقها من تأهيل وتخطيط الشوارع ونصب الكاميرات والإشارات الضوئية الحديثة أسهمت بشكل فعلي في فك الكثير من الاختناقات". وضيف أن "هناك جهوداً حكومية واضحة تعمل على خدمة المواطن، وتساعد على فك الاختناقات المرورية وتسهيل حركة السير". وكان رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، قد أكد خلال افتتاحه جسرات الرستمية والمهندسين والشالبيجي مؤخراً، أن الحكومة ماضية بتحقيق وعدها في

#### بريد الباب المفتوح



تفتت صفحة "الباب المفتوح" شكوى لنيف من موظفي الهيئة العامة للأوقاف الجبوية إلى رئيس الوزراء وزير النقل، ويؤكد فيها الخلل والتنسيق بينهم وقالوا في شكواهم: "ما تدر به المديرية حالياً فيه قطع لأوراق المواطنين والتجاوز الإداري والتأني والتعطيل بينهم، فضلاً عن العيوب المستمرة من دون وجه حق، مصحوبة بالتهديد والتنقل لتأطيق تالية في العراق، إلى جانب تسويق حقوق المواطنين العقود أو المبتدئين والتهديد بأنهم، خدماهم، بحسب قولهم". وأكدوا أن المديرية المعنية تروم التحويل من التحويل المركزي إلى التحويل الذاتي، وهذا يعد ذاك إجحاف بحق المواطنين، فهي ذرة لا تفك المواد الكافية لتغطية رواتب ومستحقات منتسبيها، لذا يطالبون وزير النقل والجهات ذات العلاقة بالإطلاع على واقع المديرية والاستماع لشكوات المواطنين وخلا.

ناشد عدد من عقود وزارة الداخلية، مديرية الأحوال المدنية والجوازات والإقامة من خلال صفحة "الباب المفتوح"، رئيس الوزراء ووزيري المالية والداخلية، للتعرف في أمرهم وتحويلهم على ملك الوزارة الدائم، إذ أكدوا أنهم من حملة شهادات البكالوريوس ولديهم خدمة وطنية أكثر من 16 عاماً، ولكن لم يتم تبنيهم أسوة بالوزارات والدوائر الحكومية الأخرى، بل فوجئوا بعدم تجديد عقودهم منذ 6 أشهر وهم من دون رواتب، ومستحقات مالية، لذا يرجون النظر في أمرهم وأوضاعهم.

تنتم لنيف من منتسبي وزارة الدفاع الوطنية وراتبهم في مصرف الراغبين عنهم على غاضب عبد عبر "الباب المفتوح"، من البنك المركزي والجهات ذات العلاقة، الإطلاع على آلية توزيع القروض وحل معضلتها التي باتت تزور الموظف المحتاج، فقال: "إن التقديم يتم إلكترونياً ويعمل في الساعة 8 صباحاً وأقبل بعد دقيقة واحدة فقط، تظهر رسالة تؤكد بلوغ الحد الأقصى للتقديم لليوم المسمى، ما يضطر الموظف المحتاج إلى التقديم على القرض من خلال المكاتب المنتشرة بالقرب من فروع المصرف، فيقومون بمسارمة الاحتاج لإعطاء صاحب المكتب مقدار 20 بالائة من قيمة القرض، إذا روج المعاملة خلال أسبوع، أما إذا روجها بنفس اليوم فيطالب الموظف المحتاج بـ 40 بالائة من قيمة القرض، لذا يطالب عبد بالتبانية من زملائه الجهات المسؤولة بالتفكير في هذا الأمر واتخاذ الإجراءات اللازمة ومعالجة المقصرين".

رصدت صفحة "الباب المفتوح" رسالة من أعالي منطقة كفاءات السيدية موجهة إلى الجهات ذات العلاقة وأمانة بغداد والدوائر البلدية. وقالوا في رسالتهم: "قبل نحو أقل من سنة قامت دائرة المشاريع التابعة لأمانة بغداد بحملة لتوفير الخدمات لبعض مناطق الأحياء المحرومة ضمن بلدية الرشيد (جنوب بغداد)، ومنها أرقعة المحلة 845 المعروفة باسم محلة كفاءات السيدية، وأنجرت بحسب خط الجازي للأرقعة بالشارع العام، وكذلك خط الإنترنت الحديث قبل أن يتأخر أكساء الطرق بحرفها الأولى، لكن الخدمة توقفت عند هذا الحد، وجاءت أسطر الشكاية وضغطت على الطبقة الأساس فتعرضت للثقف الظاهر مع ضغط حركة السيارات، إذ بدأت تنتزع أطرافها وتصيبها التصاعد خاصة مسطحات الشوارع، لذا نتشدد دوائر المشاريع وشركائها العامة لإكمال ما لم يتم إنجازهم من مشاريع الأمانة".

## تدريسيو وموظفو الكليات الأهلية يطالبون بحلول تصفهم

وظيفية، كما يعملون في الجامعات والمعاهد الحكومية ودوائر الدولة، فحسب قانون الموازنة فإن الموظف الذي لم تدفع له رواتبه، فإنه كان يعمل بها توقيفاته التعاقدية هو من يقوم بدفعها لدائرة التقاعد والضمان الاجتماعي بعد احتساب خدمته عن طريق تسيط المبلغ له أو دفعه المبلغ دفعة واحدة عند استطاعته ذلك أو تأجيل استيفاء المبلغ لمنحين تقاعده من العمل، أي تدفع إلى خزينة الدولة، وليست خزينة الدائرة أو الجهة الأهلية التي كان يعمل بها، لذلك طالبا الجهات ذات العلاقة بالنظر في قضيتهم وإيجاد الحلول المناسبة والرضية لجميع الأطراف، من دون التسبب بالضرب للموظفين والتدريسين المستقلين.

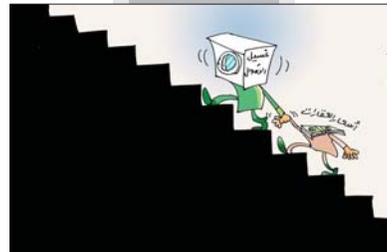
وصلت صفحة "الباب المفتوح" رسالة من لنيف من موظفي وتدريسي الكليات الأهلية إلى وزير التعليم العالي والبحث العلمي، والعمل والشؤون الاجتماعية، للنظر في قضيتهم وإيجاد الحل المناسب لهم. وقالوا في رسالتهم: "امتعت جامعاتنا التي كنا نعمل بها، بعد أن قدمنا استقالتنا وشكل أساليب مختلفة عن تزويدنا بكتب خلاصة الخدمة، ما لم تدفع مبالغ مالية كبيرة للكليات المعنية، بجهة أنها توقيفات تعاقدية، تروم الجهة المعنية بتسديدها إلى دائرة التقاعد والضمان الاجتماعي". وأضافوا: "دورنا كانت خاضعة لمرجات المستعمر على اعتبارها كليات أهلية، وهذه الأمور غير ثابتة ولم تخصص لنا علاوات سنوية وترقيات

## للحصول على البطاقة الموحدة.. المواطن ضحية مكاتب الحجز الإلكتروني

متصفت بحق المواطنين العراقيين من مختلف مدينتها المجتمع، لذا طالبا وزير الداخلية والجهات ذات العلاقة بالتدخل السريع

متصفت بحق المواطنين العراقيين من مختلف مدينتها المجتمع، لذا طالبا وزير الداخلية والجهات ذات العلاقة بالتدخل السريع

### كاريكاتير



تسلمت صفحة "الباب المفتوح" مائدة من مجموعة من المواطنين إلى رئيس الوزراء محمد شياع السوداني وزير الداخلية عبد الأمير الشمرلي، للإطلاع على واقع عمليات التسجيل لإصدار البطاقة الوطنية الموحدة، التي باتت تشكل عبئاً كبيراً على المواطن، مبيّن أن عملية إصدارها أصبحت معقدة في المديريات المعنية بالأحوال المدنية، ولا تتم ما لم يتم المواطن بالتسجيل، وأخذ موعد لترويج معاملته عن طريق "مكاتب الاستسحاق وجنرير المعرضجي" بمبالغ مالية تقدر بـ 10 آلاف دينار للشخص الواحد، فلو أخذ بنظر الاعتبار متوسط العائلة العراقية المقدر بسبعة أفراد، فيجب عليهم دفع مبلغ 60 ألف دينار للتسجيل فقط من خلال رابط الوزارة المجاني، وهو مبلغ كبير محدود الدخل والفقر، الذين يتكون غالبية الشعب العراقي. أكدوا أن رابط التسجيل الإلكتروني على موقع الوزارة لا يعمل إلا ساعة واحدة من 9 لغاية 10 صباحاً لكل محافظات العراق ومديريتها، وهي أغلب الأحيان لا يستجيب الموقع الإلكتروني وتعلق عملية التسجيل بسبب الزخم، متسائلين هل هذا الأمر

## حالات المصافي يلاقي الشباب البصري

● بغداد، أوس عبد الستار

تطلق اليوم الأربعاء منافسات الجولة التاسعة والمشرين لدوري محترفي كرة الصالات، بإقامة مباراة واحدة تجمع بين المصافي خامس الترتيب ونظيره الشباب البصري الثالث عشر في قاعة الشباب، وسيكون فريق الصافي في حالة انتظار لهذه الجولة.

ويطمح لاعبو المصافي إلى مواصلة صحتهم المتأخرة بتحقيق انتصار جديد يعززون من خلاله موقعهم في سلم الترتيب ويفرحهم من فرق المربع الذهبي، في المقابل يأمل أبناء البصرة تعويض تعثرهم في الجولة الماضية بتعادله أمام آيات الشرطة وحظف فوز مهم بدمعهم عن مناطق الهبوط.

ch.editor@alsabah.iq



شضاف الحقيقة

## جمهورنا فخرا

د. عدنان فتحة

كم هو جمهور رائع لك الذي تتعشده به مبرجانتا، تجر الكلمات والحروف عن وصف دوره الجيوي في إحياء ملاعبنا وإرسال رسائل الجلال والثقة والإطمئنان لكل دول العالم، كم هو عظيم أن يحضر آلاف من أبناء العراق من مختلف المدن في هذا الصيف اللاتب متحمين كل قسوة حرارة الأجواء وقيل ساعات طويلة ليقيفوا مساندين وداعمين لمنتخبنا الوطني في أيامه الشامحة بتصفيات كأس العالم 2026، يماثلون كثيراً من أجل فرحة مشاهدة منتخبنا الوطني ولاعبيه، لا يابون لكل ما يواجههم من متاعب وانتظار طويل وحزائم بشرية، وأجراء أمية، وصعوبات في النقل والاتصالات والاتصالات.

هكذا هو العراقي دوماً تغربه ويعتائه وبدمه لكل نشاط رياضي في بلدنا، إن ننسى ذواتهم خلال منافسات خليجي 25 في البصرة التي كانت في عز البرد والشتاء والأمطار الغزيرة، كم رفعوا رأسنا وأحفوا بلادنا، كم جعلوا العراق على كل لسان بفضل حضورهم الذهبي القياسي وتصيهم الحضاري الراقي، جعلوا البصرة سعيدة بهم وتفتن بما قاموا به، أذهلوا الخليجيين بأرقامهم الهائلة التي ربما تستعجز أي دولة أخرى منظمة للبطولة الخليجية أن تتمكن من تسجيل حضور جماهيري مماثل.

بالأس لم نخطف الحال مع مباراة منتخبنا مع فيتنام في ختام التصفيات الأولية، إذ قاطر العراقيون شيئا وشيئا، رجالاً ونساءً تقدموا مواتين جهور للعراق ويؤكفوا تقائهم وقتهم المشهود مع أسود الرافدين.

نعم درجات الحرارة ربما تلامس الخمسين لكنهما ليست بشيء أمام عشق العراقيين ولهم بكرة القدم، ليست بشيء، إزاء الوقوف مع بلدنا وكترنا ومنتخبنا ولاعبيه.

كم هي رائعة ومهومة وعظيمة تلك الهفافات والأصوات الصادحة الهافتة بعب الوطن، إنه الدعم الذي يبخته عنه أي فريق ويمتناه في كل منافسة.

أرأيت كيف تفاعل اللاعبين مع مشجعينا وكم أثرنا فيهم، هي لحظات خالدة تمنع أي لاعب الحاضر الكبير لكي يكون شامعة من النشاط والحيوية والعنفوان.

جمهورنا هو الرعب الذي يواجهه أي فريق زائر فويجب كل الصعوبات أمامهم بفضل مساندة المتواصلة لمنتخبنا ومدربه كأساس واتحادنا الكروي بقيادة الكابتن عدنان درجال، سيخس الكثير من المنتخبات اللب في العراق لفرعهم أن منتخبنا سيكون كبيراً ناشئاً في ملعب البصرة وهو يتقارع الكبار.

هل عرفتكم الآن؟ لم يرض البعض اللب في ملاعبنا، كذاً يكونون بسبب الظروف الأمنية فأما بدمع الله ويفضل حكومتنا وجيشنا والتبويرات التي لا يوهون منتخبنا هنا فجمهوره لا يرحم، وحضوره بطر الحراسة في النفوس ويشغل كل طاقات اللاعبين ويحفل سكونهم أي نشاط لا يوقف، جمهورنا يتفاعل مع كل كرة وكل لسة وكل إبداع، جمهورنا ذواق يلعب اللب الجليل ويرفع من همم لاعبين ما تألفهم وإبداعهم.

جمهورنا فخرا دوماً فهو يرحم لوجات عشق تشجيعية لا نظير لها تؤكد أن هذه البلاد المتعددة لكل العصب ستيقي دوماً أجمل بقاع الدنيا بفضل هذه الأصوات الوطنية الصادحة بعب العراق فهناك لنا بهم وروايتهم وكرهم، هنا لنا بالبصرة عروس الرافدين وأبنائها الغباري منبع الفجرة والطبية والطواء والكريم.

**جمهورنا فخرا دوما فهو يرحم لوجات عشق تشجيعية لا نظير لها تؤكد أن هذه البلاد المتعددة لكل العصب ستيقي دوما أجمل بقاع الدنيا**

## بغوزة على فيتنام

# منتخبنا الوطني يرتقي للمستوى الثاني آسيويا



● تامل عن جدارة واستحقاق

● البصرة، موفدا الصباح

السعودي بمواجهة تشامشي الأردن 1-2، ليقتدح بتصنيف الدولي بدلاً عنه، وبذلك ضمن الانتقال للمستوى الثاني قبل إجراء القرعة، والمؤهل لإقامتها في السابع والعشرين من الشهر الحالي. وجاءت أهدافنا عن طريق حسين علي وعلى جاسم وأمين حسين، وبهذه النتيجة وضع منتخبنا رصيده إلى النقطه 18 مترمراً على قمة المجموعة السادسة، بينما نجدت رصيده فيتنام صاحب المرتبة الثالثة عند 6 نقاط.

يشار إلى أن المنتخب الكا التملته إلى دور الثالث من التصفيات الأولية سيتم توزيعها في القرعة بين 3 مجموعات، كل

الفرقين بثمانية نقطة، يليق بمنتخبنا إلى الدور المقبل كاتني المجموعة. وتقدم المنتخب الكايتونيسي في الدقيقة 32 عن طريق توم هاي، قبل أن يضيف زميله رزقي ردهو الهدف الثاني في الدقيقة 56، يبلغ المرحلة الحاسمة من التصفيات، بعد أن عزز موقع الوصافة من جانبه أدي ريسيس الاتحاد الفيتنامي لكرة القدم تران كوكوك إجابته بالمدينة الرياضية في زيارته الأولى إلى العراق حينما وصفها بالمتعة العملاقة الجميلة، مشيداً بحفاوة الاستقبال والتهنئة.

تجمع المنتخب الكايتونيسي في احتياط

## النايكواندو يُقيم منافسات للأشبال



● النايكواندو يواصل أنشطته

عدد من الأوسمة الملونة في مختلف الأصعدة الدولية بالفترة المقبلة. يذكر أن اتحاد النايكواندو سبق أن حدد الفترة من 27 وحتى 29 حزيران موعداً لإقامة بطولة أندية العراق المتفرقة لفتحة المتقدمين (رجال- نساء) تحت تسمية (شهداء اللعبة).

● بغداد، حيدر كاتلم

يقدم اتحاد النايكواندو بطولة أندية العراق بفة الأشبال من الجنسين وذلك يومي غد الخميس وبعد غد الجمعة، وتعد بمثابة بوابة لاختيار عناصر المنتخب تحضيراً للاستحقاقات الخارجية على الصعيدين العربي والآسيوي، إذ ستكون قاعة الشعب المغلقة هي العاصمة بعداد مسرماً لفعاليتها.

وقال المنسق الإعلامي لاتحاد اللعبة أحمد الخراوي لـ (الصباح الرياضي)، إن بطولة الأندية الخاصة بفة الأشبال (ذكور- إناث)، ستستغل غداً في قاعة الشعب المغلقة، ومن المتوقع أن تشهد فعاليتها مشاركة واسعة من اللاعبين الذين يمثلون مختلف الفرق المحلية، إذ تمثل هذه المسابقة فرصة مثالية من أجل اكتشاف طاقات واعدة لرفع اللعبة بمتأخر جديدة، ستكون مؤهلة لتمثيل المنتخبات الوطنية مستقبلاً.

وأشار إلى أن مناهج النايكواندو مستمر وهناك مسابقات أخرى لبقية الأعمار خلال العدة المقبلة، مبيئاً أن الهدف الأساس من إقامة البطولات وتوحيها بين الفئات هو تطوير مستويات الفرق المحلية وزيادة عدد منافسات الفرق ظهور مواهب واعدة، إضافة إلى أهميتها كمحطة تحضيرية للمشاركات

## مبارزة البار المبيّة في بطولة بولندا الدولية

● البصرة، ثيبيل الزبيدي

يشارك منتخب المبارزة البرازيلية في منافسات بطولة بولندا الدولية التي تقام للفترة من الرابع وحتى التاسع من تموز المقبل بمشاركة أبطال اللعبة والتي تعد متممة للبطولات العالمية المؤهلة لبارالمبياد باريس 2024، وقال رئيس اتحاد المبارزة البرازيلي علي حميد في تصريح خاص به (الصباح الرياضي)، إن نتائج هذه المسابقة لا تؤثر في التصفيات الدولية للاعبين المشاركين لاسمها التاملين إلى دورة الألعاب البارالمبية، ولكنها فرصة جيدة للمنتخبات من أجل الوصول إلى المستوى المطلوب من التاثيرين

الفنية والبدنية، إذ إن موعد إقامتها سيكون قبل انطلاق منافسات دورة الألعاب إضافة إلى تواجد المنتخبات المتأهلة للتهاتيات، مبيئاً أن من المقرر أن يتوجه الوفد إلى بولندا يوم السبت المقبل للدخول في معسكر تدريبي هناك يستمر إلى موعد انطلاق البطولة ويتضمن تكثيف الوحدات التدريبية بواقع وحدتين صباحية ومسائية فضلاً عن التكيف مع ظروف الطقس وأجواء المباريات والإطلاع على الفئات التدريبية ومكان إقامة المنافسات، وأضاف حميد أن العراق يحتل التصنيف الأول فرقياً، مشيراً إلى أن ثلاثة لاعبين كانوا قد تأهلوا إلى البارالمبياد، بعد حصولهم على



● استحقاق خارجي مهم

## النجف تحضن معسكر فريق القاسم الكروي

مناسبة لإقامة المعسكر المذكور، لافتاً إلى أنه سيشبه كثيراً في زيادة اندماج اللاعبين في ما بينهم فضلاً عن الحفاظ على عنصر اللياقة البدنية، وأضاف أن اللقاءات المقبلة لما تبقى من عمر المسابقة ستكون مهمة للغاية وتحتاج إلى فؤاد واستعداد أكثر من أجل كسب النقاط والابتعاد عن شبح الهبوط لاسمنا بعد الدعم المقدم من قبل حكومة المحافظة، وأكد أن الجماهير التي تؤازر الفريق في حله وتراحه من حقلنا أن ترى الفريق في

● النجف، محمد عجيل

أعلن الملاك التدريبي لكرة القاسم لكره الفريق دخل معسكراً تدريبياً داخلياً في محافظة النجف الأشرف بحضور من خلاله عدة مباريات بحرينية استعداداً لما تبقى من مباريات دوري نجوم العراق لكرة القدم.

وقال المدرب أيمن الحكيم إن فترة توقف الدوري ستكون فرصة

أفضل حالته، وهذا يتطلب أن يكون اللاعبين على قدر عالٍ من المسؤولية، موضحاً أن المعسكر التدريبي مفيد للغاية في استشفاء بعض اللاعبين من الإصابات التي تعرضوا لها في بعض المباريات، من جهة أشار مساعد المدرب الدكتور حسن هادي إلى أن هناك تغييراً واضحاً في الأداء أسفر عن تحقيق فوز مهم في الجولة الحدود ونحن بانتظار مباراتنا مع فريق نطق البصرة في الجولة المقبلة، وكذاً نقلاً بلاعبينا بكسب النقاط والابتعاد ولو

قائلاً عن خط الهبوط وفي سياق متصل أكد محافظ بابل عدنان الفيحان أن الدعم المادي سيتواصل للفريق حتى نهاية الدوري المطلوب من اللاعبين والملاك التدريبي تقديم الأداء الذي يكفل لهم البقاء في الدوري، موعباً بأن هناك روي جديدة في الموسم المقبل، إذ لا يمكن أن نترك الفريق في كل موسم يراز من أجل البقاء، بل من تطوير أكامياتنا حتى يكون أقل تقدير ضمن الأندية العشرة الأولى.

بمناسبة قرب انطلاق منافسات كأس أمم أوروبا لكرة القدم ملحق «الصباح الرياضي» يلقي الضوء على تحضيرات المنتخبات المشاركة والفضاليات طيلة أيام المسابقة.

# أمم أوروبا 2024



## خمسة لاعبين شبان تحت المجهر

**تشافى سيمونز (21 عاماً) - هولندا**  
على الرغم من أنه في الحادية والعشرين من العمر فقط، لعب سيمونز مع أمثال باريس سان جيرمان الفرنسي وبرشلونة الإسباني، حيث قضى نحو تسعة أعوام في أكاديمية لا ماسيا الشهيرة.

خلال فترته في كاتالونيا، أصبح أحد أبرز اللاعبين المصاعدين في الأندية الإسبانية بسبب تنوع مهاراته كلاعب وسط هجومي وكجناح أيسر وأيمن، لكنه لم يمثل الفريق الأول.

خاض أول مبارياته الاحترافية مع سان جرمان، ثم إلى آيندهوفن ثم عاد إلى النادي الهولندي قبل أن ينتقل إلى لايبزيغ الألماني بالأجر.

تألق بتسجيل 10 أهداف وتقديم 15 تمريرة حاسمة في 43 مباراة مع فريقه الأخير ضمن مختلف المسابقات.

لعب سيمونز لمنتخب بلاده في الفئات العمرية وسجل أكثر من مائة بعد 14 مباراة دولية مع المنتخب الأول، وجد طريقه إلى المرصم للمرة الأولى الاثنين خلال الفوز السوي على إسبانيا، 4-0. هل يمكن لكأس أوروبا أن تكون المحطة المنفصلة في مسيرته الدولية؟

في آب 2022، خاض مباراته الاحترافية الأولى مع باريس سان جرمان حامل لقب الدوري، وأصبح أصغر لاعب في تاريخ النادي أيضاً.

مدد عقده مؤخراً ليبقى ضمن صفوفه للموسم الخمسة المقبلة، قوّي وسرع مع الكرة لديه بعض الصفات التي يمتلكها زميله المهاجم كيليان مبابي.

صنع 7 تمريرات حاسمة وسجل 3 أهداف في 43 مباراة مع النادي الهولندي ضمن مختلف المسابقات في الموسم الماضي.

**جيري مي دوكو (22 عاماً) - بلجيكا**  
من الصعب على لاعب أن يبرز نفسه في نادٍ ضخم مثل مانشستر سيتي الإنجليزي الفائز بلقب الدوري أربع مرات متتالية في إنجلترا غير مسبق، لكن دوكو لفت الأنظار بعد انتقاله إلى إكلترا العام الماضي قادماً من دين الفرنسي مقابل 55.4 مليون يورو.

سرعته، قوّته وإمكاناته الكتيبة ساعدت سيتي بالفوز بلقب الدوري في الموسم المنصرم.

تدرج في جميع الفئات العمرية للمنتخب البلجيكي بدءاً من منتخب تحت 15 عاماً وانضم إلى الفريق الأول عام 2020.

قد بلغ السابعة عشرة، خاض 50 مباراة مع فريقه ضمن مختلف المسابقات في الموسم المنصرم، سجل خلالها 7 أهداف وصنع 10 تمريرات حاسمة.

**فلوريان فيرتز (21 عاماً) - ألمانيا**  
توج باير ليفركوزن بلقب الدوري الألماني للمرة الأولى في تاريخه في أيار الماضي من دون خسارة أي مباراة أحد اللاعبين الذين أسهموا بهذا الإنجاز، هو الشاب فلوريان فيرتز.

سجل 18 هدفاً وقدم 19 تمريرة حاسمة في 47 مباراة ضمن مختلف المسابقات في الموسم المنصرم، وفقاً لتقارير صحفية، فإن ريال مدريد الإسباني المتوج بلقب دوري أبطال أوروبا مهتم بالتعاقد معه.

لاعب وسط يتّبع بإمكانيات رائعة وإمكاناته أن يشغل مركز الجناح الأيمن.

**وارن زاير-إيمري (18 عاماً) - فرنسا**  
لاعب آخر دخل التاريخ هو وارن زاير-إيمري الذي أصبح أصغر لاعب يلعب ويسجل للمنتخب الفرنسي منذ أكثر من قرن.

**برلين أ ف ب**  
تتجه الأنظار في كأس أوروبا 2024 لكرة القدم المقررة في ألمانيا بين 14 حزيران الحالي و14 تموز المقبل نحو مجموعة من المواهب الصاعدة، حيث من المرتب أن يتقدم هؤلاء أنفسهم على المستوى الدولي بعد نجاحهم مع الأندية.

في الوقت الذي ستكون فيه هذه البطولة الأخيرة بالنسبة إلى عدد من النجوم المخضرمين، يأمل نظراؤهم الشبان أن يحجزوا مركزاً أساسياً ويتكاثروا من إظهار موهبتهم مع منتخباتهم.

**لاين جمال (16 عاماً) - إسبانيا**  
يعدّ جمال أحد أبرز المواهب الصاعدة في عالم كرة القدم، محطاً العديد من الأرقام القياسية في عمر صغير مع برشلونة والمنتخب.

خاض مباراته الأولى مع النادي الكاتالوني بعمر الـ15 وأصبح أصغر من سجل هدفاً في الدوري بعمر 16 عاماً و87 يوماً.

بات أيضاً أصغر لاعب يشارك ويسجل بقميص منتخب إسبانيا، وفي حال الوصول إلى النهائي، سيكون جمال

عُدّ لاعب وسط برشلونة ومنتخب إسبانيا لكرة القدم بيدري، قوة لاوخوا في كأس أوروبا 2024 في ألمانيا، تكمن في «اتحاد» وليس في ضفة «قائداً واحداً».

وقال بيدري في مؤتمر صحفي بمعسكر منتخب بلاده في مدينة دوناوشينغن الألمانية: «ميرتنا الكبيرة هي أننا فريق، وعائلة، داخل وخارج الملعب. نحن متحدون جداً، ليس هناك قائد واحد فقط القائد هو الفريق ككل، هذا ما ميزتنا عن المنتخبات الأخرى».

وتعلّق إسبانيا، المتوجة باللقب الثاني ثلاث مرات أعوام 1964 و2008 و2012 ويلقب دوري الأمم عام 2023، على هذه القوة الجماعية وتأتق مواهبها الشابة لاستعادة مكانتها بين أفضل المنتخبات في العالم.

## ضربة موجعة للطواحين الهولندية

وقال الاتحاد المحلي للعبة بعد فوز المنتخب على إسبانيا 4-صفر ودياً في روتردام في الاستعداد الأخير للبطولة القارية، إن الاختبارات الطبية التي أجريت ليوغ أظهرت أنّ كاحل لاعب خط الوسط المصناب ليس فوياً بما فيه الكفاية.

وسيمود دي بونغ (27 عاماً) إلى إسبانيا لاستعداد للموسم المقبل مع ناديه برشلونة. وكان دي بونغ صرح قبل أيام قليلة: «يجب أن أحرص على ألا تصيب الإصابة مؤرمة لا أريد إجراء عملية جراحية».

وتم إبلاغ لاعبي المنتخب البرتغالي بانسحاب دي بونغ قبل ودية إسبانيا.

**روتدام، أ ف ب**  
تلقت هولندا ضربة موجعة عقب غياب صانع الألعاب فرنكي دي بونغ غير النمائل للشفاء من إصابة في كاحله عن نهائيات كأس أوروبا في ألمانيا وفقاً لما أعلن الاتحاد الهولندي لكرة القدم.



## ليفاندوفسكي يغيب عن أول لقاءات بولندا

مهاجم برشلونة الإسباني البالغ 35 عاماً وصاحب هدفاً في 149 مباراة دولية «تمرض لتعزق في المباراة الأولى من البطولة نيدال فضاري جهندا لتتمكن من خوض المباراة الثانية أمام النمسا» 21 حزيران الحالي، واضطر قائد بولندا المغادرة للمع في الدقيقة 33، بعدما أسهم في افتتاح التسجيل من تمريرة حاسمة في المباراة التي انتهت لصالحه بلاده 2-1.

## بيدري يصف قوة إسبانيا في «اتحادها»



## ليفاندوفسكي يغيب عن أول لقاءات بولندا

**وارسو، أ ف ب**  
غيب المهاجم الفنلندي ليفاندوفسكي عن المباراة الأولى لمنتخب بلاده بولندا في كأس أوروبا 2024 لكرة القدم أمام هولندا الأحد المقبل في هامبورغ، بعد تعرضه لإصابة يعضه في مباراة دولية ودية ضد تركيا، حسب ما أعلن منتخب المنتخب.

وقال الطبيب باتيسكي ياورشيفسكي في بيان أمس الثلاثاء إن

## دوناوشينغن، أ ف ب

عُدّ لاعب وسط برشلونة ومنتخب إسبانيا لكرة القدم بيدري، قوة لاوخوا في كأس أوروبا 2024 في ألمانيا، تكمن في «اتحاد» وليس في ضفة «قائداً واحداً».

وقال بيدري في مؤتمر صحفي بمعسكر منتخب بلاده في مدينة دوناوشينغن الألمانية: «ميرتنا الكبيرة هي أننا فريق، وعائلة، داخل وخارج الملعب. نحن متحدون جداً، ليس هناك قائد واحد فقط القائد هو الفريق ككل، هذا ما ميزتنا عن المنتخبات الأخرى».

وتعلّق إسبانيا، المتوجة باللقب الثاني ثلاث مرات أعوام 1964 و2008 و2012 ويلقب دوري الأمم عام 2023، على هذه القوة الجماعية وتأتق مواهبها الشابة لاستعادة مكانتها بين أفضل المنتخبات في العالم.

بمناسبة قرب انطلاق منافسات كأس أمم أوروبا لكرة القدم ملحق «الصباح الرياضي» يلقي الضوء على تحضيرات المنتخبات المشاركة والفضاليات طيلة أيام المسابقة.

# أمم أوروبا 2024



المجموعة الخامسة

## بلجيكا تتفوق على منافسيها وحظوظ متباينة لأوكرانيا وسلوفاكيا ورومانيا

● باريس، أ ف ب

حجزت بلجيكا مقعدها في كأس أوروبا 2024 لكرة القدم باكراً، وهي من دون شك المنتخب الأقوى في المجموعة الخامسة، إذ يؤمن جميع المنافسين بتقدمهم على التأهل إلى الأدوار الإقصائية.

فشلت بلجيكا التي تصدرت ترتيب المنتخبات الصادر عن الاتحاد الدولي (فيفا) بين 2018 و2022، بشكل ذريع في كأس العالم الأخيرة، لكنها تجاوزت ذلك في محاولة ليونا، جيل جديد بعد سابق كان يمدّ ذمها.

اعتزل الجناح إدين هازار، واستبدع الحارس ثيو كورتوا نفسه بسبب إصابة في الركبة أبعده عن معظم الموسم مع فريقه ريال مدريد الإسباني. تخلى المدرب الإسباني روبرتو مارتينيز عن منصبه بعد الإخفاق في قطر، وهو اليوم على رأس منتخب البرتغال، بينما تسلم الإيطالي الألماني دومينيكو تيديسكو قيادة فريق لا يزال يجمع العديد من المواهب لكنه بحاجة إلى التجديد. يبقى صانع ألعاب مانشستر سيتي الإنكليزي كيفن دي برون ومهاجم روما الإيطالي رومولو لوكاكو أساسيين في تشكيلة بلجيكا. سجل الأول في المباراة الودية التي فاز فيها منتخب بلاده على مونتينيغرو 2-0 وأياً، ضمن ميمارته الأولى دولياً منذ آذار 2023 وال100 في مسيرته مع الشياطين الحمر. ثم سجل لوكاكو شاقية خلال الفوز على لوكسمبورغ المتواضعة 3-0.

قال دي برون المتوج أخيراً مع سيتي بلقب الدوري للمرة الرابعة تالياً: «هل أشعر بالضعف؟ لطالما كان الضعف موجوداً، ربما يتوقع البلد الكثير من اللاعبين المخضرمين نحن هناك (في ألمانيا المستضيفة) للقتال وتقديم كل ما لدينا».

وأضاف: «أمتلك العديد من اللحظات الجيدة مع المنتخب الوطني ثمة بعض اللحظات المخيبة أيضاً، لكن هذا يحصل». وأردف اللاعب البالغ 32 عاماً: «العطش لا يزال حاضراً في اليوم الذي لم أعد أشعر فيه بالجوع سأوقف عن الحضور. ما زلت أشعر بأنني في العشرين من عمري».

### أوكرانيا تتحدى الظروف

في المقابل، تشارك أوكرانيا للمرة الرابعة تالياً بعد تغلبها على إسبانيا في الملحق، مقدمة دفعة مفعولة ليلد الذي يعاني من الحرب. اضطر المنتخب إلى إقامة تمارينه ومبارياته خارج أرضه لأسباب أمنية. طرقت إلى ربع النهائي في النسخة الماضية انتهى بخسارة فادحة أمام إنكلترا 0-4، لكن مع ذلك، كان الأداء الأفضل لأوكرانيا عموماً في البطولة والعديد من اللاعبين الذين شاركوا حينها لا يزالون مع الفريق. أنهى المهاجم الأوكراني أرتيم دوفبوك الموسم مع نادي جرونا الإسباني بشكل مذهل وتصدر ترتيب هدافي الدوري بعد 24 هدفاً، مساهماً بتأهل تاريخي إلى دوري أبطال أوروبا.

زيمه في المنتخب فيكتور تسيهانكوف لعب أيضاً دوراً في الفريق الذي ناض

البطل زيال مدريد بقوة حتى انتصاف الموسم الذي انتهى بحلولهم في المركز الثالث خلف برشلونة الوبسيف. تبرز في أوكرانيا أيضاً في حراسة المرمى، بحضور أندري لوفين حارس زيال حامل لقب دوري الأبطال، الذي حلّ بدلاً من كورتوا في التادي المردي عندما كان الأخير مصاباً، وهو من المتوقع أن يكون أساسياً مع المنتخب بدلاً من حارس تشيكا البرتغالي أناتولي تروين الذي شارك في معظم مباريات التصفيات.

### سلوفاكيا تحول على كاتسونا

بدورها، قدمت سلوفاكيا نفسها في التصفيات بشكل قوي وتأهلت للمرة الثالثة تالياً، لكن المنتخب تقصه انتعاجة الهجومية. انضم القائد السابق ماريك هامشيك إلى الجهاز الفني بقيادة الإيطالي فرانتيشكو كاتسونا الذي انتهى مشواره مع نابولي، حيث دُرب لفترة قصيرة إلى جانب عمله مع المنتخب منذ 2022. ميلان شكرينيار موعود دفاع المنتخب، بينما يبرز أندري دودا وستانيسلاف لوبوتكا في وسط اللعب، إلى جانب يوراي كوتسكا الذي لعب مع بتر بيكاريك في أول بطولة لسلوفاكيا بعد نيل استقلالها في مونديال 2010.

### رومانيا يمن حضر

أما رومانيا، فهي الوحيدة التي لم تشارك في النسخة الماضية من كأس أوروبا. منذ وصولها إلى ربع النهائي عام 2000، لم تقم في أي مباراة ضمن النهائيات. تأهلت من مجموعتها من دون خسارة، وتوقفت على سويسرا الثانية على الرغم من قوة وجود لاعبي في الدوريات الكبيرة ضمن صفوفها. عانى المنتخب كثيراً في العقدين الأخيرين بسبب انخفاض مستوى الأندية ونقص الاستثمار. يانيس هاجي، نجل الأسطورة جورجيج، حاض موسماً صعباً مع أليفس الإسباني بالإعارة من رينجرز الإسكتلندي، بينما لعب دينيس مان وفالنتين ميخايلاد دوراً في عودة بارما الإيطالي إلى أندية التعبة.





حسي وسراج

## الخيوط الرفيعة بين السرد الروائي والدراما

زيد الحلي

غداً تبدأ فعاليات مؤتمر القصة الخامس الذي يقمه اتحاد الأدباء والكتاب في النجف الأشرف، ويتناول مؤتمر هذا العام، موضوعاً مهماً، ظل بعيداً عن المناقشات والدراسات الموضوعية، وهو علاقة السرد القصصي بالدراما العراقية. فتحت هذا العنوان الثقافي، سنطرح خلال يومين، وهي مدة انعقاد المؤتمر، دراسات بحثية ذات صلة بشماره، تعقياً مناقشات يشارك فيها العديد من المختصين بالسرود القصص، والأبحاث التلفزيونية والسينمائية، وبحضور نخبة من المثقفين.

إن مبادرة اتحاد الأدباء والكتاب في النجف الأشرف في مناقشة هذه العزلة الثقافية، والتي حظت بدعم الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، تشكل علامة وعي راجح بموضوع السرد القصصي وعلاقته بالدراما العراقية، وأهمية ذلك تأتي من كون السرد هو عالم خاص تشكل رؤية القاص، بينما الدراما هي عالم العيون والأصماغ يشكله المخرون وكتاب السيناريست. وهذا الخيط المشترك الرفيع، يستأوله المؤتمر.

إن المثقفي فتح صفحة جديدة في العلاقات بين الأدب والشاشة تعود إلى فترة ذهبيّة تحوّلت فيها أعمال أدبية كبيرة لأفلام ومسلسلات ترسخت في الذاكرة كوجهين لعملة واحدة، والشاشة العربية والعالمية في الماضي استقطبت أعمالاً أدبية شهيرة وكتابات عرب وأجانب مثل نجيب محفوظ، ويحيى حقي، ونوفيق الحكيم، وستوفسكي، وإميل زولا، والبيبر كامو، لكن حماس الشاشة العراقية نحو السرد العراقي، اتسم بنوع من الفتور، وطرح مجموعة محدودة من الروايات كأعمال قيمة، مثل فيلم سعيد افندي لإيمن صبري، والعراق لعبد الخالق الركابي، والأسوار لعبد الرحمن الريبيعي وسر القواوير لعبد الستار البيضاوي، اللعبة لبوسف الصالح وغيرها، وهي قليلة جداً، مع العطاء السردى العراقي الكثير. واختصار يمكنني الإشارة هنا إلى ضرورة إتاحة الحرية الكاملة للسيناريست والمخرج في التصرف بالتمسك الأدبي، شريطة عدم الإخلال بالمضمون والهوية بالأسلوب الفني للنص الأدبي،

وان ذلك الأمر عائد لسببين، أولهما تباين اللغة بين الوسيط الأدبي والوسيط المرئي، فنكلا منها طرقته في العرض والتناول بما يعجز الجماهير على التفاعل والاندماج إليها، وطبيعة الأعمال الدرامية تفرض الحذف والإضافة والتعديل. والسبب الثاني هو أن الأدب مسؤول مسؤولية كاملة عن إيداعه المكتوب الوجه للقرءاء، وتم محاسبته على عمله الأدبي، أما العمل الفني فهو مسؤولية السيناريست والمخرج والممثلين، وتقع مسؤولية التمثيل والإخراج على عاتق فريق العمل كل حسب مسؤوليته.

أبداً لاتحاد الأدباء والكتاب في النجف الأشرف، حظرتهم الموقفة في مناقشة علاقة السرد القصصي بالدراما العراقية، مع قناعاتي الراسخة أنه لا مناص من الاعتماد على عي قارئ السرد الروائي، ومشاهدة العمل الدرامي، وقدرته على التقيد والتميز بين الحالين، ومستوى المتاعة الفكرية والدقيقة عند.

## هاني وساحر الأمانى

• الديوانية، عباس رضا الموسوي

يقدم قصر الثقافة والفنون في الديوانية مسرحية "هاني وساحر الأمانى" للأطفال خلال أيام عيد الأضحى المبارك. تأليف الدكتور علي عبد الرحيم الصالح وأخراج صادق مرزوق. وقال معاون مدير قصر الثقافة والفنون في الديوانية إياد السعيد لـ الصباح وهناك فعاليات أخرى للقصر خلال العيد منها توزيع كسوة بين الأيتام بالتعاون مع مؤسسة الزهراء الخيرية وتكريم أطفال موهوبين حصلوا على مراتب عالية في امتحانات الدراسة المتوسطة وغيرها من برامج تشجيعية وفعاليات ترفيهية.



• تمارين مسرحية "هاني وساحر الأمانى"

## موسوعة السماوة



• السماوة في موسوعة

يصدر قريباً عن دار الحجة في بيروت كتاب موسوعة السماوة الكبرى تأليف سعد الذبحاوي، يقع في جزئين كبيرين من القطع المتوسط. أبواب فصول من تاريخ السماوة القديم والوسيط والحديث والمعاصر، مضميناً ضمن أبواب الموسوعة عدداً من مفاهيم وأطروحات نابعة من رصد وبحث دقيقين في كل ما يخص السماوة. وورد ذكرها في المعاجم والكتب التاريخية والأدبية القديمة والحديثة، والأحداث التاريخية التي مرت بها وصولاً إلى التقسيمات الإدارية الطبيعية الجغرافية والديموغرافية، والسماوة في كتب المفكرات والرحالة، والمهن والوظائف والثورات وتاريخ اليهود فيها والمعاشير والطبيعة المدنية وغيرها من الموضوعات المهمة التي وردت في بطون الكتب ولم تثبت في مؤلف خاص واحد عن السماوة.

• السماوة - أحمد الطرطوسي

## عباس العبودي.. مدرباً للهواة

• الكوت، محمد ناصر

أعلنت مؤسسة سنتر فن للسينما والمسرح في واسط، عن إقامة دورات تعليمية بمناسبة العطلة الصيفية تكوّن للموهوبين في عدة مجالات، وقال المخرج عباس مكي العبودي رئيس المؤسسة لـ الصباح: دورات هذا الموسم ستكون بالتعاون مع مهني المثقفي الثقافي في العثمانيّة والكلا جستن، مؤكداً: تشمل الإخراج التلفزيوني والسينمائي والتقرير التلفزيوني المصور والسيناريو للأفلام القصيرة والتصوير الفوتوغرافي والتصوير السينمائي وفن التمثيل وتصوير الأفلام والمونتاج والتصاميم والجرافيكس. وتابع: وهناك دورات أخرى ستقام لاحقاً وسيتم الإعلان عنها حين تكتمل التحضيرات لإقامتها.



• العبودي راعي الهواة

## جغرافية طيبة

• بابل، عادل محمد

شكل عام ومحافظة بابل بشكل خاص نتيجة لارتفاع نسبة الإصابة به في السنوات الأخيرة. مضميفة أن التوزيع الجغرافي للمصابين بالأمراض السرطانية يكتسب أهمية كبيرة على المستوى الجغرافي لأنه يعطي صورة واضحة لحجم الأمراض ونوعها واختلافها بين سكان وأخرى، فضلاً عما يكشفه التوزيع من حجم المسؤوليات والتبعات المترتبة على عاتق الدولة ومؤسساتها المعنية لغرض معالجتها والبحث في أهم الإجراءات والوسائل التي تقلل من حجم المخاطر والإصابات الناتجة عنها.

كشفت أول دراسة مختصة في الجغرافية الطبية في جامعة بابل عن تزايد ملحوظ بالأمراض السرطانية وبأن أنواعها ومسبباتها وتوزيعها المكاني في محافظة بابل، بعنوان تحليل جغرافي للإصابة بالأمراض السرطانية في محافظة بابل. وبيّنت المشرفة على الدراسة الدكتورة سماح إبراهيم شخني أن البحث الذي تمت مناقشته من قبل لجنة علمية مختصة وأعدته الباحثة زينب رحيم هاشم، أن هذا المرض يشكل قلقاً لجميع سكان العراق

## كاريكاتير



## جبر الخواطر

• بغداد، الصباح

ينظم فريق المبادرة الوطنية المجتمعية - العمل التطوعي، احتفالية جبر الخواطر لدعم الأسر المتفقة، في العادة عشرة من صباح غد الخميس الثالث عشر من حزيران الحالي، على قاعة السلطان في منتجع السلطان. نهاية جسر الجاذبة، وقال رئيس المهرجان زياد الهاشمي، تقام الاحتفالية برعاية رئيس ديوان رئاسة الجمهورية الدكتور كامل الديلمي، ومحافظ بغداد عبد المطلب العلوي، بمناسبة عيد الأضحى.



• زياد الهاشمي

## منجونات مُخلد حبيب البارزة

• بغداد، الصباح

حيث أقوم فيه بإزالة المادة حول الجسم المراد تشكيله لتصبح الصورة بارزة فوق سطح اللوحة، مؤكداً: في عملي الفني هذا وطلقت عدة مواد أهمها مادة الجبس وخلطته بمواد معينة أخرى حتى يصبح أكثر مرونة وطواعية لتشكيل التفاصيل الفنية وكذلك لتجنب تصلب المادة بشكل سريع حيث أن تصلب المادة المستخدمة هو أكبر تحدي يواجه النحات في هذا النوع من الفن. وتابع: استغرق العمل في هذه اللوحة عدة أسابيع وتعد هذه فترة طويلة نسبياً ربما لأنها تجربة جديدة بالنسبة لي حيث أنها المحاولة الأولى التي أخوضها للدخول واكتشاف هذا العالم من الفن واكتساب خبرات جديدة، مبيّناً: لكن للأسف هذا النوع من الفن ينسب عادة إلى الفنانين الإيطاليين من عصور النهضة على الرغم من أن الفنان العراقي هو الوديث الحقيقي لجينئات هنية منذ خمسة آلاف عام.

من الرسم إلى النحت البارز يشغل الفنان مخلد حبيب، المتفخج في كلية الصيدلة، إلى تجريب أسلوب مغاير عن رسم اللوحات الفنية والتي كانت عبارة عن أفكار ناضجة ليحول إلى فن النحت البارز في تجربة يعتقد أنها لن تكون سهلة لتعامل عدة. وقال حبيب لـ الصباح: من المعروف أن النحت يعد فرعاً من فروع الفنون المرئية والتي هي أحد أنواع الفنون التشكيلية وطالما الإنسان يملك القدرة على الإبداع والتشكيل أداً فهو بطبيعة الحال قادر على خلق مجسمات ثلاثية الأبعاد والبصيف تقديده على التشكيل باستخدام الفرشاة والاصوان؛ لذلك قررت أن أجرب اكتشاف فن النحت وتجديداً النحت البارز، وهو مختلف نوعاً ما عن التماثيل الجسمة حيث يتم تنفيذ أمة على لوح حجري أو خشبي



• من أعمال حبيب